رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الخميس ١٧ شعبان ١٤١٢ هـ - ٢٠ شباط ١٩٩٢ م العدد - ٧٨٦٢

ATH - THAWRA - Thursday, 20, February ,1992 , NO. 7862

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

اعتراف

نيويورك - ١٩ - واع - اعترف جوزيف عكيري الذي قام بتاليف كتاب عن العدوان الاميركي اعترف مرغما ان قوات الحرس الجمهوري قد اوقعت خسائر كبيرة في القوات الاميركية

وقال ان مئات من الدبابات العراقية هاجمت القوات المتحالفة وخاصة في الصحراء وان هنالك معارك لم يستطع الصحفيون الغربيون مشاهدتها ومنها معركة (جسر المدينة) حيث تصدت القوات المتحالفة خسائر كبيرة



في قرار لمجلس قيادة الثورة

الـ ١٩ عاما سن الالتحاق بالخدمة الالزامية

تحديد شامل لمدد الخدمة العسكرية للمكلفين

علمت « الثورة » ان مجلس قيادة الثورة اصدر قانونا اجرى بموجبه تعديلا على قانون الخدمة العسكرية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ وفي ما يلي نص القانون .

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب

رئاسة الجمهورية

بناء على ما اقره المجلس الوطني واستنادا الى احكام المادة الثالثة والخمسين من الدستور .

اصدرنا القانون الاتي .

رقم (٢) لسنة ١٩٩٢

قانون

التعديل الحادي والثلاثين لقانون الخدمة العسكرية ذي الرقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩

المادة - ١ -

تلغى المادة الثانية من قانون الخدمة العسكرية ذي الرقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ ويحل محلها ما ياتي

المادة الثانية

١ - يكلف بالخدمة الالزامية مدة ستة وثلاثين شهرا كل من اكمل التاسعة عشرة من عمره ولم يلتحق بالمدارس او من تركها او من لم يكمل الدراسة المتوسطة او من اكملها دون ان يلتحق بالدراسة الاعدادية او مايعادلها او التحق بها ولم يكملها بعد اكماله الثالثة والعشرين من عمره .

٢ - يكلف بالخدمة الالزامية مدة (٢٤) شهرا كل -

أ - من اكمل الدراسة الاعدادية او مايعادلها ولم يلتحق باحدى الكليات او المعاهد او مايعادلها او باحدى الدورات التحضيرية للدخول الى احدى تلك الكليات او المعاهد بشرط الاتزيد مدة هذه الدورة عن ثلاث سنوات

البقية ص ٧

■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ■

جماهير النجف تجدد عهد الوفاء والولاء للقائد العظيم

■ مدينة الكرار صرخة حق في وجه الحصار

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت محافظة النجف امس بيوم المحافظة العاشر (لقاء المجد والمحبة) .

وبهذه المناسبة رفعت جماهير المحافظة التي احتشدت في مكان الاحتفال برقية الى السيد الرئيس في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ربان سفينتنا نحو بر العز والامان .

الى رمز الشموخ وصانع الامجاد .

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين فخر العرب وعزها حفظه الله ورعاه ..

هاهم جماهير مدينة جدك الكرار مدينة العلم ونهج البلاغة والحكمة هاهم المحتشدون في هذه الباحة الطاهرة وهم ينشدون بحناجرهم زهوا وفخرا في يومهم يوم لقاء المجد والمحبة يستذكرون ماعاهدوك به من ولاء مطلق وحب متدفق بالعطاء والوفاء الذين خطبوا هذا الحب بمذار القلب ونذروا انفسهم فداء لهذه الارض الطيبة ارض الحضارات وموطن الاديان ونحتوا بصولاتهم الفذة مسلة شامخة للاجيال لانهم ابناء علي العلم والمبادىء الذي قاتل المشركين بسيف الحق ذي الفقار فكان الاحفاد امتدادا تاريخيا لبطولات الاجداد العظام انهم ابناء المدينة التي خاطبتها سيدي قائلا : «ياابناء النجف انكم تقاتلون مرتين مرة لانكم عراقيون واخرى لانكم ابناء حيدر الكرار» .

لقد كان جدك علي بن ابي طالب عليه السلام مع الحق وكان الحق مع علي فكنت سيدي خير من تجلت بك تلك المبادىء السامية نبراسا منيرا وسراجا وهاجا فابيتم الا ان تكونوا مع الحق برغم ماعاده جمع الكفر

البقية ص ٧

طفلة عراقية تهدي ضفيرتها للقائد

اهدت طفلة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن اعتزازها بوقفة سيادته الجهادية في وجه مخططات المعتدين الاشرار .

وعبرت الطفلة رغد حسن عبدالصالح من محافظة بابل عن ولائها الكامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها لتحدي كل مخططات المعتدين وبحر حصارهم الجائر على العراق العظيم .



السيد عزة ابراهيم يفتتح جامعا في قضاء الدور

افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس جامع السيد النائب في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين .

واقيم احتفال ديني كبير استهل بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم بعدها القى الشيخ بكر عبد الرزاق كلمة حيا فيها الوقفة الجهادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تصديه البطولي والشجاع للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الاطلسية .

ثم القى الدكتور عرفان عبد الحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي كلمة قال فيها نتمنى لهذا الجامع الذي اسس على التقوى وقد تداعت علينا الامم وتالب الخصوم من كل حدب وصوب وانثالت على امتنا سهام الحقد والدناءة من كل فج عميق ان يكون وسيلتنا للتصدي لاعداء الله والاسلام .

كما اشار في كلمته الى الايدي البيض لحادي ركبنا السيد الرئيس القائد صدام حسين في رعايته لبيوت الله والجمع المؤمن من المسلمين .

وحضر الاحتفال السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وعدد من رجال الدين الافاضل من محافظات القطر وجمع غفير من اهالي القضاء .

ويذكر ان جامع السيد النائب قد شيد على مساحة قدرها خمسة الاف متر مربع ويضم ثلاثة اروقة امامية ووسطى وجانبية وقاعة لاقراء القران .

■ رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان ■

الامن والاستقرار يسودان قضاء مخمور ونواحي كوير وديبكة والتون كوبري

شهد قضاء مخمور ونواحي كوير وديبكة والتون كوبري استقرارا وامنا متزايدين بفضل الخدمات الكبيرة التي قدمتها دوائر الدولة لمواطنينا تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديم الخدمات الاستثنائية لابناء المنطقة .

(الثورة) تجولت في المنطقة والتقت بالسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

وقال رئيس المجلس انه تم الشروع بتقديم الخدمات لابناء مخمور ونواحي كوير وديبكة والتون كوبري فيما تعيش المناطق الاخرى مخاطر امنية وحياتية واقتصادية حقيقية نتيجة قيام العناصر المسلحة وزمر التخريب من كرد اللسان بتنفيذ المخططات الاميركية والبريطانية ضد ابناء شعبنا .

نص الحديث ص ٤

في التاميم

ابطال مفعول ٢٤٩٠ قنبلة

ابطلت الاجهزة المختصة في مديرية الدفاع المدني بمحافظة التاميم خلال الشهر الحالي الفين و(٤٩٠) قنبلة غير منفلقة مختلفة الانواع والاحجام

والقيت هذه القنابل على الاحياء السكنية والمزارع والمنشات الخدمية بالمحافظة من قبل طائرات قوات التحالف الثلاثيني الغاشم خلال عدوانها الغادر على العراق

منعوا .. حتى لعب الاطفال !

« الثورة » خاص :

سخرت صحيفة فرانكفورتر روندشاو من الاجراءات التي مارستها السلطات الاميركية بمنعها توصيل لعب الاطفال الى العراق

ونشرت الصحيفة خبرا عن تعمد السلطات في الولايات المتحدة الاميركية في تفسير قرار العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد العراق وفق هواها وبما يخدم اهدافها العدوانية .

البقية ص ٧

شهود عيان يروون لـ « الثورة »

عملاء من ايران دخلوا الاراضي العراقية بصفة لجان اغاثة دولية ؟!

ميسان .. ماجد البلداوي

كشف شهود عيان في محافظة ميسان ان السلطات الايرانية ارسلت عملاءها من المأجورين والخارجين على القانون ممن يضمرون الخيانة والحقد والغدر لاستكمال صفحات المؤامرة القذرة «بصفة لجان اغاثة دولية» جاءت للوقوف مع الشعب العراقي في حربه مع اميركا وحلفائها .

واكد المواطن جاسم لازم اللامي من ابناء المحافظة ان بعض الوجوه وخاصة اصحاب اللحى قد دخلوا مدينة العمارة والقضية ونواحيها واخذوا يشيعون بين المواطنين «ان ايران قد ارسلت مساعدات غذائية لمواجهة ظروف الحصار الاقتصادي» التي يمر بها شعب العراق وارسلت له «جيشا اسلاميا للمحافظة على الجبهة الداخلية من الاميركان» في محاولة لتمجيد الدور الايراني المساند للعراق على حد زعمهم

واضاف المواطن جاسم انه لاحظ تدفق مادة الطحين الايرانية في الاسواق والجوامع والمساجد ودور العبادة مع دخول بعض الاسلحة

البقية ص ٧

لاول مرة ..

مشروع لاصلاح ضاغطات المجمدات والثلاجات

كتب رحمن الجواري :

تمكن فريق عمل فني في شركة الصناعات الخفيفة بالتنسيق مع اللجنة العليا للتصنيع وبعض الاجهزة الساندة من انشاء مشروع اعادة الحياة لضاغطات اجهزة التبريد (المطورات) العاطلة

وتبنت فكرة انشاء المشروع وزارة الصناعة والمعادن ووفرت له الملاكات الفنية والمعدات والاجهزة اللازمة لما له من اهمية في ادامة الثلاجات والمجمدات واستمرار عملها .

وقد باشر المشروع الذي يعد الاول من نوعه في القطر بالانتاج منذ بداية العام الحالي حيث قام بتجربة انتاجه الجديد على عدد من الثلاجات والمجمدات فكانت النتائج مشجعة لاستمرار هذا المشروع وتوسيعه مستقبلا

التفاصيل ص ٤

ملايين من « اجنة النخيل » قتلتها قنابل الاعداء

اكدت مصادر علمية في كلية الزراعة بجامعة البصرة ان العدوان الثلاثيني الذي شن على عراقنا العظيم تسبب بقتل الملايين من اجنة النخيل وتاخير نضج التمور ضمن موسمها الزراعي المقرر .

واشار المصدر الى ان دراسة علمية قام بها مختصون من وزارتي الزراعة والري والتجارة والشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور اوضحت ان الظروف الجوية تاثرت تاثرا كبيرا جراء العدوان مما تسبب بسقوط امطار ملوثة بمادة الزيت المحترق وغازات سامة سبقت عملية تلقيح النخيل .

واضاف ان اختلاف درجات الحرارة بين الليل والنهار الذي احدثته الاعتدة التي اسقطها الاعداء على العراق عن الفترة المعتادة في كل عام تسبب في تاخير نضج التمور في وقتها المحدد .

التفاصيل ص ٧

فوز كسيح لبوش ...

■ مرشح مغمور قلص نسبة ناخبي الرئيس الاميركي في الخطوة الاولى

واشنطن -١٩- انصات خاص والوكالات . تعثر جورج بوش في اولى خطواته للفوز بولاية رئاسية ثانية بعد ان سجل فوزا ضعيفا على منافس مغمور في الانتخابات الاولية التي جرت في ولاية نيوهمشاير . فيما وصف المراقبون هذا الفوز بانه اشارة جديدة لضعف ثقة الناخبين بالرئيس الاميركي واحتجاجهم على سياسته

وبعد فرز الاصوات في ٢٩٨ دائرة انتخابية في الولاية تبين ان بوش فاز بنسبة ٥٧ بالمئة من الاصوات فيما حصل منافسه على ترشيح الحزب الجمهوري بات بيوكنن على نسبة ٤١ بالمئة من الاصوات . وهو ماعده مراقبو الحملات الانتخابية في الولايات فشلا ذريعا لبوش بعجزه عن الحصول على نسبة من الاصوات تتوافق مع حملته الانتخابية الضخمة .

واضاف هؤلاء المراقبون ان رحلة الانتخابات الاميركية المعقدة ستقلص بالتاكيد من نسب ناخبي بوش خصوصا وانه لم يواجه في هذه الانتخابات سوى مرشح مغمور صرح علنا بانه رشح نفسه فقط ليعلن معارضته لبوش

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن ان النتيجة مثلت صدمة شديدة وباعثة لحرج كبير لبوش الذي سيحاول تغيير استراتيجيته ودعايته الانتخابية ليضمن على الاقل الفوز بترشيح الحزب الجمهوري

وشكك المراقبون حتى بهذا الاحتمال مؤكدين انه حتى المؤتمر العام لهذا الحزب في ١٧ تموز المقبل فان استمرار تدهور الاقتصاد سيقلص بالتاكيد من فرص فوز بوش

البقية ص ٧

JOBS NOT BOMBS

عمل .. لا قنابل

■ الشعار الذي يلاحق بوش في حملته الانتخابية بالحاح الان ■

كش عارض العدوان

انصات - خاص

اكد المحللون وخبراء تاريخ الانتخابات الاميركية بانه لم يحدث ومنذ عام ١٩٦٨ ان حصل منافس لرئيس اميركي على نسبة تزيد على اربعين بالمئة من اصوات ولاية نيوهمشاير وان المرات القليلة التي حدث فيها ذلك كانت تنتهي اما بهزيمة الرئيس الاميركي او بانسحابه من الانتخابات قبل موعدها المحدد كالذي حصل مع الرئيس الاميركي الاسبق جونسون

وفضلا على الاهمية النفسية التي ينطوي عليها فوز بيوكنن بهذه النسبة العالية من الاصوات فان المعلق التلفازي المحافظ سيسلط على بيوكنن مزيدا من التركيز عليه وعلى تاريخه حيث انه تعرض ومازال الى انتقاد كبير من اليهود الاميركيين الذين نظم بعضهم قبل ايام تظاهرة صاخبة خارج احدى

البقية ص ٧

برغم اعتقال اثنين من اعضاء الوفد

الفلسطينيون يشاركون في مفاوضات واشنطن

■ حنان عشراوي : المعركة سياسية واسرائيل تريد هزيمتنا

العواصم - ١٩ - انصات خاص والوكالات : توجه الى واشنطن اليوم السيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات التسوية في وقت يلاقي فيه الوفد الفلسطيني صعوبات في مواصلة المحادثات مع الصهاينة بلا اي تغيير في الحياة اليومية تحت الاحتلال .

وقد صرح الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين في عمان لوكالة فرانس بريس ان الحسيني الذي يراس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية توجه اليوم الى واشنطن للقاء وزير الخارجية الاميركي جميس بيكر .

وسيبحث الحسيني مع بيكر غدا الخميس موضوع الاجراءات التعسفية التي يقوم بها الصهاينة ضد اعضاء الوفد الفلسطيني اضافة الى موضوع المشاركة الفلسطينية في مفاوضات التسوية .

واشار عبد الرحيم الى ان الحسيني تلقى صباح اليوم دعوة من بيكر لكي يلتقي به الخميس في واشنطن .

واكد ان الوفد الفلسطيني سيحضر الى عمان غدا بعد ان يصدر الحسيني اوامره بهذا الشان بناء على محادثاته مع بيكر ..

من جهة اخرى استعرضت الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي الصعوبات التي يلاقيها الوفد الفلسطيني في مفاوضات التسوية

وقالت اننا الوفد الوحيد الذي يفاوض محتليه وهو تحت الاحتلال ولنا صلة مباشرة مع شعبنا الفلسطيني كوننا جزءا منه نحن لسنا مفاوضين محترفين .

البقية ص ٧



■ في رمضان ■

٢٥٠ طنا من لحوم الدجاج توزع على المواطنين

كتب : ياسر المتولي :

علمت (الثورة) ان ٢٥٠ طنا من لحوم الدجاج سيتم تسويقها الى وزارة التجارة بهدف توزيعها على المواطنين ضمن البطاقة التموينية لشهر رمضان المبارك .

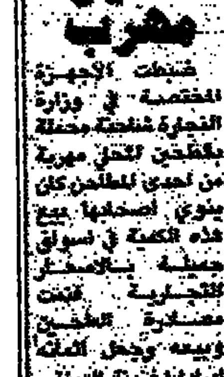
اعلن ذلك الدكتور سامي موسى ابو طبيخ المدير المفوض للشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية وقال ان الشركة تسعى الى انتاج بيض المائدة ضمن خطتها لعام ١٩٩٢ لتوفيره في الاسواق المحلية كسرا للحصار الجائر .







طحين مهرب



ضبطت الاجهزة المختصة في وزارة التجارة شاحنة محملة بالطحين الحلي مهربة من احدى المطاحن كان ينوي اصحابها بيع هذه الكمية في اسواق جميلة بالاسعار التجارية . قامت مصادرة الطحين وبيعه وجعل العائدات ايرادا لخزينة الدولة .

جنوبي لبنان على حافة حرب شاملة

جنوبي لبنان -١٩- انصات خاص والوكالات : تصاعدت المخاوف من حرب شاملة في جنوبي لبنان بعد حشد (اسرائيل) لاعداد ضخمة من قواتها في الشريط الحدودي المحتل ، واستمرار القصف المتبادل العنيف بين القوات الصهيونية والمقاومة اللبنانية .

تل ابيب دفعت ليلة امس ونهار اليوم بعشرات الدبابات والمصفحات الى الشريط الحدودي المحتل حيث احتشدت في وضع هجومي .

وقال مسؤول امني صهيوني ان دبابات ومصفحات تجتاز منطقة شمالي (اسرائيل) باتجاه لبنان منذ ثلاثة ايام .

وزعمت تل ابيب ان هذا الحشد هو (اجراء احترازي) الا ان مراقبين يشبهون الوضع بما كان عليه عشية غزو لبنان عام ١٩٨٢ .

تعزيز العدو لقواته تزامن مع تصعيد لحدة القصف على قرى الجنوب اللبناني وهو ماأجبر سكان العديد من هذه القرى على النزوح .

وواصلت المدفعية الصهيونية ليلة امس واليوم قصف المنطقة وخصوصا قرى ياطر وكفرا وقبريخا

وقالت المصادر ان اكثر من ٣٠٠ قنبلة سقطت على نحو ٢٠ قرية في جنوبي لبنان خلال اربع وعشرين ساعة حتى ظهر اليوم (الاربعاء) مما

البقية ص ٧

الجزائر تنتقد الموقف الايراني

الجزائر -١٩- انصات خاص - والوكالات : دانت الجزائر الموقف الايراني من احداثها الداخلية ، في الوقت الذي اعلنت فيه السلطات عن اعتقال العشرات اتهم بعضهم بالتحضير لمهاجمة اهداف عسكرية .

وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابراهيمي انتقد الموقف الايراني من احداث الجزائر وقال انه كانت لايران حسابات خاصة حيث كانت تتوقع ان تكون قاعدة لها في الجزائر لاغراض لم تتحقق الامر الذي ادى الى اثارة غضبها .

وقال الابراهيمي في حديث صحفي نحن نرحب بايران اذا كانت تريد ان

البقية ص ٧

سري للغاية

جلسة مغلقة

تلقت وزارة الخارجية الاميركية نسخة من تقرير فريق التفتيش الدولي الذي تحدثنا عنه في مقال الاسبوع الماضي ، مع عينة من (الغازات) التي عثر عليها الفريق خلال جولته الاخيرة في العراق .

وبناء على امر الرئيس بوش عرضت الوزارة التقرير على الكونغرس الاميركي الذي ناقشه في جلسة تاريخية مغلقة اليكم بعض ما دار فيها من حوار :

. رئيس المجلس ـ نحن اليوم امام ادلة دامغة تؤكد استخدام العراق للغازات . وعلينا ان نتحمل مسؤولياتنا ازاء الامن القومي الاميركي والعالم الحر .. وسنوزع عليكم الان نسخا من التقرير للاطلاع عليه ومناقشته .

العضو سامسون ـ هل ارسلتم نسخة منه الى تل ابيب ؟

رئيس المجلس ـ هذا سؤال ساذج . من الطبيعي اننا نرسل نسخا من اية تقارير تتعلق بالشرق الاوسط الى تل ابيب .

العضو كيلي ـ ورد في التقرير ان الباميا والباقلاء تسببان غازات . نرجو من رئيس المجلس ان يوضح لنا فيما اذا كانت هذه الغازات تشبه الغازات التي نعرفها بعد تناول الفاصولياء .

رئيس المجلس ـ سأوضح لك ذلك بعد ان تتناول وجبة فاصولياء معي في مزرعتي في ولاية فلوريدا يوم الاحد المقبل .

العضو اندرسن ـ ان التقرير يدعو الى منع تناول الباميا والباقلاء .. فهل يعتقد رئيس المجلس ان هذا اجراء سينهي المشكلة ؟

رئيس المجلس ـ بالطبع انه لن ينهي المشكلة . باميا وفاصولياء اكلات اخرى مماثلة مثل اللوبياء وشيء اخر . قالت وكالة المخابرات المركزية انهم يسمونه كبة حامض شلغم .

العضو جيرالد ـ لدي فكرة : لماذا لا نجمع السجناء الاميركيين في معسكر كبير ، ونطعمهم باميا وفاصولياء فقط ونقوم بتصدير غازاتهم الى الدول النامية للاسهام في خفض العجز في ميزانيتنا ؟

العضو مكارثر ـ يبدو ان السيد جيرالد يتصور ان في الدول النامية عجزا في انتاج هذا النوع من الغازات . واود ان اوضح له ان هذه الدول قادرة على خنق الولايات المتحدة الاميركية بالغازات . بل ان اصغر مدينة فيها قادرة على تحويل البيت الابيض الى بيت اسود بعد اكلة فاصولياء واحدة .

العضو تايلر ـ نقطة نظام . انني اعترض على اهانة البيت الابيض .

. رئيس المجلس ـ ارجو عدم الخروج على الموضوع .

العضو فرانسيس ـ ان التقرير يتطرق الى استخدامات عديدة للغاز في العراق . ولكننا لم نسمع الا عن وجود نموذج واحد لدى فريق التفتيش . هل معنى ذلك ان الفريق عجز عن الحصول على ادلة مادية ؟

العضو ريتشارد ـ انني اشك اصلا في كفاءة اعضاء فريق التفتيش . لابد ان العراقيين ضحكوا عليهم كالعادة . ان هذه الغازات التي يحملها الفريق هي غازات الفريق نفسه ! وانا واثق من ذلك لان احد اعضاء الفريق صديقي وانا اعرف رائحته . وهو قادر باستخدام غازاته الشخصية على تفريق تظاهرة من الف شخص خلال خمس دقائق !

رئيس المجلس ـ ارجو عدم المساس باعضاء فريق التفتيش لان نصفه من الاميركيين والنصف الاخر من المتعاونين مع الاميركيين .. ولكن يامستر ريتشارد هل تستطيع اثبات كلامك ؟

العضو ريتشارد ـ نعم . ضعوا القنينة التي جاء بها فريق التفتيش بين خمسين قنينة تؤخذ محتوياتها من غازات اعضاء المجلس المحترمين .. وعصبوا عيني .. وسترون انني قادر على اكتشاف غازات صديقي على الفور .

رئيس المجلس ـ يرجى من السادة الاعضاء الذهاب الى دورة المياه حاملين قناني سيزودكم بها قسم الشؤون الصحية بالمجلس لتقوموا بتعبئتها بغازاتكم المحترمة .

(يذهب اعضاء المجلس ثم يعودون بعد اجراء اللازم)

رئيس المجلس ـ ارجو ان يتقدم العضو ريتشارد لاجراء الاختبار وشم محتويات القناني وتمييز قنينة فريق التفتيش .

العضو ريتشارد ـ (يشم القناني واحدة بعد اخرى ثم يهتف) . هذه هي يا سيدي رئيس المجلس قنينة غازات صديقي عضو الفريق .. ارجو ان تتأكد من ذلك .

رئيس المجلس ـ اف ! الله يخرب بيتك .. شنو هالريحة ؟ انها تشبه غازات الرئيس بوش !

داود الفرحان

بريطانيا ضفدعة عجوز تسبح في مستنقعات نهر التايمس

المحافظون بدأوا حملاتهم الانتخابية وسط الفضائح السياسية والاخلاقية

متابعة / صادق باخان

● تلك هي بريطانيا اليوم .. تتحرك مثل لص محترف . على كل الجبهات لتستعيد شيئا من امجادها الاستعمارية القديمة تحت ظلال النظام الدولي الجديد الذي اقترحه الرئيس الاميركي . ولكن التحركات البريطانية في عهد حزب المحافظين تكتسب ابعادا مأساوية بقدر ماتكتسب ابعادا فكاهية لتلقي بالتالي ظلالا قاتمة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور ..

تلك هي بريطانيا اذاً .. الملكة اليزابيث تحب الخبز الاميركي والاميرة ديانا سبنسر ترى ان الاميركيين سوف يرحلون في نهاية القرن الى القمر .. فلماذا لايذهب الانكليز معهم ؟

ولكن البريطانيين يقولون ان بريطانيا لم تعد تصنع التاريخ . لانها تحولت الى ضفدعة تسبح في مستنقعات نهر التايمس . ولذلك راح البريطانيون يشتكون من انهم لم يعودوا يصدرون الجنود . مع انهم صدروا جنودهم لشن العدوان الاميركي ـ الاطلسي على العراق بالوكالة عن الصهيونية العالمية . ولايصدرون الاقمشة والشوكولاته ولاحتى الفحم الحجري ... لماذا ؟ لان هؤلاء الذين في حوض المحيط الادنى . قد استولوا على الاصابع البريطانية حيث كل شيء يصنع هناك ثم ينتقل الى العالم باسعار زهيدة ... انهم اليابانيون .

ولذلك نجد الكاتب «جون كيلر» يدعو الى «البرويسترويكا البريطانية» .. كيف ؟ ان تضع الحكومة يدها على قصر باكنغهام وتحوله الى مصنع للالبسة . اما العائلة المالكة فيمكنها ان تقطن في احدى محطات السكك الحديد او في «الهايدبارك» لتنضم الى جوقة المهرجين .. فالسيدة مارغريت تاتشر . لم تفعل شيئا واكتفت ان تبلل منديلها بالدموع بعد سقوطها السياسي وتخرج مهزومة من مكتب ١٠ داوننغ ستريت ليخلفها «جون ميجور» الذي راح يعمل على هدي السياسي الاستعماري العجوز «ونستون ترشل» لاستعادة «امجاد الامبراطورية الاستعمارية» في الوطن العربي . وبذلك اصبح البريطانيون ، وهم يشهدون هذه الكوميديات والفضائح الاخلاقية بين حزب المحافظين وحزب العمال ، يبحثون عن شخص من شأنه ترميم التاريخ البريطاني المنهار .. مارأيك ايها الامير تشارلز لو

مارغريت تاتشر . سقوط سياسي

انتخبتك رئيسا للجمهورية البريطانية ؟!

الا تصبح هذه الصورة الفكاهية مدخلا للوضع المأساوي الذي تعيشه اليوم بريطانيا في ظل حزب المحافظين الذي راح يشن حملاته الانتخابية تحت رياح الفضائح السياسية والاخلاقية ؟

قمع الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه البريطانيون علاوة على زيادة نسب الجرائم . فان دراسة اجريت في لندن كشفت ان عدد الجرائم تزايد بمعدل الضعف في بريطانيا منذ تولي حزب المحافظين الحكم عام ١٩٧٩ . واكدت الدراسة ان عدد الجرائم تجاوز الان خمسة ملايين . وتوقعت ان ترتفع في عام ١٩٩٣ الى ٦ ملايين جريمة .

ومن جهة اخرى اكد النائب المحافظ «نيكولاس وينترتن» انه لا يمكن لحكومة «جون ميجور» التنصل من مسؤولية الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد . ووصف مزاعم حكومة حزبه حول تحسن الوضع الاقتصادي في بريطانيا انها ادعاءات ساذجة .

وفي تطور اخر فقد وجه اتحاد عمال الصناعات البريطانية ضربة جديدة لآمال حزب المحافظين الذي يعلن باستمرار ان انتعاشا اقتصاديا سيحدث خلال حملته الانتخابية ، واشار الاتحاد في تقرير اصدره الى انعدام الثقة باحتمالات انتعاش الاقتصاد البريطاني في المستقبل القريب . وقال ان الانتاج والصادرات والاستثمارات البريطانية ستنخفض خلال الاشهر الاربعة المقبلة . ومن جهة اخرى قال محللون اقتصاديون ان هذا التقرير الذي تعتمد عليه الاوساط الصناعية والمالية يناقض ادعاءات «جون ميجور» الذي يقول ان اقتصاده سيبدأ بالانتعاش قريبا . وبرغم كل هذه الحقائق التي تنسق مزاعم حكومة المحافظين حول الانتعاش الاقتصادي فان الانباء تأتي لتكشف عن محاولات حكومة «جون ميجور» الساعية لترميم الوضع الاقتصادي والاجتماعي . وهي محاولات اقل مايمكن وصفها بانها محاولات عقيمة ومضللة وتثير السخرية وتتعلق في اصلاح اقتصاد روسيا حيث ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا سوف تسهم في عملية الاصلاح الاقتصادي المتعلقة بصناعة وتوزيع الخبز في موسكو . وقال ان اتفاقا قد وقع مؤخرا بين بريطانيا وروسيا يقضي بانشاء صندوق للخبرة



جون ميجور : سياسة استعمارية

البريطانية للمساعدة في هذا المجال . وذكر المتحدث البريطاني ان هذا المشروع سيكون تحت رعاية «دوغلاس هيرد» وزير الخارجية البريطاني مباشرة ، موضحا ان المشروع يهدف الى احداث الاصلاح اللازم لنظام صناعة الخبز وتوزيعه ومعاونة السلطات الروسية بالخبرة البريطانية بهذا الشأن ..

فماهذا «الكرم الرومانسي» البريطاني ؟ ولكن الا يثير هذا المشروع اسئلة فكاهية ، مع ان بريطانيا تلجأ الى استخدام الخبز لتحقيق اغراض سياسية تكون محصلتها لصالح حزب المحافظين وهو يخوض معركته الانتخابية مع حزب العمال ؟

فكيف يمكن لوزير خارجية ان يشرف على صناعة الخبز لولا وجود اهداف سياسية ؟ ولماذا لاتصنع حكومة المحافظين الخبز تحت اشراف «دوغلاس هيرد» وتوزعه على طوابير الفقراء والعاطلين عن العمل الذين يمارسون كوميدياتهم السياسية في «الهايد بارك» ؟ ومع ذلك نجد رئيس الوزراء البريطاني «جون ميجور» يدافع عن استمرار بريطانيا في برنامج انتاج صواريخ ترايدنت في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة عن تخفيض اسلحتها البالستية . واوضح «جون ميجور» في حديث لاذاعة لندن ان نتائج التخفيض الذي اعلنته الولايات المتحدة وروسيا سيستغرق عدة سنوات قبل ان تظهر نتائجه ولن روسيا وحدها ستكون لها قدرات نووية تمثل ١٥ ضعفا لما تملكه بريطانيا .

وبذلك يظهر ان النظام الدولي الجديد الذي اقترحه الرئيس الاميركي «جورج بوش» يتيح لبريطانيا ممارسة بهلوانياتها الاستعمارية القديمة لنشر رياحها الفاسدة في مناطق عديدة من العالم وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط بدليل التوقيع قبل ايام على اتفاقية عسكرية بين الكويت وبريطانيا لحماية النظام المفروض على الشعب الكويتي . وتشمل التعاون العسكري والتدريبات المشتركة والتشاور بين الطرفين في المجالات العسكرية وبما يوفر لبريطانيا استخدام القواعد والموانىء والمياه الكويتية وتقديم الخدمات المجانية لقواتها وعلى مدى عشر سنوات .

في كوريا الجنوبية مئات السجناء السياسيين يضربون عن الطعام

انصات خاص

اضرب مئات السجناء السياسيين في كوريا الجنوبية عن الطعام مطالبين بالحرية وانهاء القوانين الامنية هناك .

وذكرت وكالة رويتر ان ٩٠٠ من المعتقلين السياسيين في ٢٧ سجنا في كوريا الجنوبية قرروا الاضراب عن الطعام ولمدة غير محددة .

وتقول الانباء ان هناك اكثر من الف معتقل سياسي في كوريا الجنوبية .

٢٫٦٧ مليون عاطل في بريطانيا

لندن ـ ١٩ ـ واع : ذكرت ارقام رسمية بريطانية ان عدد العاطلين عن العمل لمدة طويلة الامد قد ارتفع الى حوالي (٩٣) الف شخص خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الارقام التي نشرت امس اشارت الى ان عدد العاطلين عن العمل لمدة تزيد على عام وصل الى (٧٤٧) الف شخص وهو اعلى رقم منذ الثمانينات .

ووصف وزير العمل البريطاني (مايكل هوارد) هذه الارقام بانها مخيبة للامال وتعكس الوضع الاقتصادي في بريطانيا .

ويذكر ان العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل في بريطانيا قد وصل الى ٢٫٦٧ مليون عاطل طبقا للارقام التي نشرت الاسبوع الماضي .



موقف

المناجل بدائل

العملية الفدائية التي نفذها مناضلون فلسطينيون فجر السبت الماضي حدث كبير . من حيث التوقيت والمكان والنوع . من حيث رد فعل العدو .

الى الجنوب من حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ يقع معسكر لقوات العدو ـ معسكر لجنود جلب معظمهم من يهود روس هاجروا قبل عام من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة .. هم مهاجرون تحولوا الى جنود في جيش الاحتلال . كانوا مثل الكيان الصهيوني الذي انتسبوا اليه كمستوطنين وجنود . كانوا في حالة اطمئنان واسترخاء .. فهم . كما صور لهم وهم الانجاز . في حالة من التفوق والقوة . لاخطر عليهم . خصوصا وانهم في جزء من ارض تم احتلالها وتهويدها منذ عام ١٩٤٨ . لهذا كانوا نياما في خيام .. جنود احتلال غادروا الخنادق والتحصينات لم يجدوا ضرورة حتى للحراسة التقليدية .. اي اطمئنان ذلك ؟! .. انه اطمئنان ناتج عن احتلال «اسرائيل» «بعرب» تخلوا عن القتال والحقوق ، وتحولوا الى التفاوض تحت الرعاية الاميركية .

الشعب الفلسطيني في هذه العملية قال كلمته .. ذهب المناضلون الفلسطينيون الى عدوهم ونحوه بالمناجل والفؤوس والمذراة . قتلوا عدوهم بآلات الزراعة والحصاد . واخذوا رشاشته وعادوا الى قراهم .. دون ان يتمكن العدو من العثور عليهم حتى اللحظة .

بهذا الفعل الجهادي شديد البساطة والاصرار والدقة قال شعب فلسطين كلمته .. قال ان كل فلسطين . وليس الضفة والقطاع فقط . هي وطن شعب فلسطين . وقال ان المشروع الصهيوني . منذ اغتصابه الاول عام ١٩٤٨ . وحتى موجة الهجرة الاخيرة . مشروع لامكان له ولا امن . ايا كانت الضمانات الاميركية او المواقف السياسية لهذا النظام العربي او ذاك .. هذا الطرف او ذاك ..

والعملية الفدائية تأكيد جديد لقدرة الشعب الفلسطيني على استنباط وسائله الكفاحية . وخلق ميادين فعله . ايا كانت الحصارات والمؤامرات .. فمن البنادق . الى العمليات الانتحارية .. الى الانتفاضة ومعها المناجل والفؤوس كسلاح لقتل العدو والحصول على سلاح جنوده . ومثل هذه الاسلحة كالحجارة غير قابلة للتجريد ولاتحتاج الى مال او قرار .. سوى قرار الارادة الشعبية وحدها .

ومالايعترف به شامير وكيانه من حقائق قاله رد الفعل القمعي والعسكري الصهيوني الذي اعقب العملية .. ذلك ان جيش الاحتلال قام بحملات تفتيش وقمع واعتقال في عموم الاراضي الفلسطينية سواء المغتصبة عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ . في المثلث والجليل والضفة . ليس هذا فقط . بل ان رده الانتقامي . وصل بالغارات الجوية الى المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان ولايزال . برغم انها مخيمات خارج الفعل القتالي منذ تجريدها من السلاح وفرض شروط امن العدو على حركتها ونشاطاتها .

شامير اذاً يعترف برده الانتقامي العاجز وحملاته القمعية ان الفلسطينيين اينما كانوا هم طرف واحد بمن فيهم من فرضت عليهم الجنسية «الاسرائيلية» .. مثلهم مثل فلسطينيي المخيمات خارج فلسطين وفلسطينيي الضفة والقطاع ..

حسن اذاً .. فهو منجل وفأس يعيد الحقائق كلها دفعة واحدة . ويسقط وهم الاطمئنان الصهيوني والقدرة الاميركية على ترتيب «العلاقات» بين اطراف المنطقة .

ان حقوق الشعوب وارادتها عناصر غير قابلة للغياب . عصية على الابادة .. هذه حقائق تدركها حد الايمان العميق . وهي حقائق يجسدها العراق بعد عدوان ثلاثين دولة وبرغم الحصار . ويؤكدها ايضا شعب فلسطين بعد ٤٤ عاما من الاغتصاب ورغم التآمر وتجاهل حقوقه الكاملة ووجوده الموحد برغم الاحتلالات والشتات .

عملية المناجل بداية نضالية تعزز الانتفاضة وتسقط وهم غياب البدائل عن السلام الاميركي .

● حسن [illegible]

عشر سنوات في خدمة واشنطن

بوش .. يهنىء فهد !

الرياض ـ ١٩ ـ واع : تلقى حاكم السعودية فهد بن عبد العزيز الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي جورج بوش هنأه فيه بمرور عشر سنوات على توليه مقاليد الحكم في السعودية ولما قدمه من خدمات ملموسة دعما للنفوذ الاميركي في المنطقة .

واستعرض الطرفان خلال الاتصال الهاتفي العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها في اطار التنسيق التآمري القائم بين الجانبين .

روسيا تطلب قرضا من واشنطن لشراء القمح الاميركي !

انصات خاص

ذكر البيت الابيض ان الادارة الاميركية تبحث حاليا طلبا مقدما من الرئيس الروسي بوريس يلتسين للحصول على ضمانات قروض جديدة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لشراء قمح اميركي .

وقال مارلن فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان قدرة رابطة الدول المستقلة على دفع ٣٫٧٥ مليار دولار من القروض مستحقة السداد المدعومة من قبل الولايات المتحدة ستكون عاملا رئيسا في تحديد ما اذا كانت ستقدم مساعدات جديدة .

اتهام ٣٣ ضابطا فنزويليا بالمشاركة في الانقلاب الفاشل

انصات ـ خاص :

اتهمت محكمة عسكرية في فنزويلا ٣٣ ضابطا من القوات المسلحة ان لهم علاقة بمحاولة الانقلاب الفاشل الذي وقع قبل اسبوعين .

وقالت وزارة الدفاع ان قائد المحاولة هو من بين ٢٤ ضابطا اتهموا بالتمرد اما الضباط الـ (٩) الباقون فقد اتهموا بانهم كانوا على علم بالمحاولة وقالت وزارة الدفاع ان اتهامات اخرى سوف تعلن في وقت لاحق ..

محقق دولي :

سجل قاتم لحقوق الانسان في ايران

اعدام ٩٠٠ مواطن في العام الماضي .. والاعتقالات مستمرة

انصات خاص : اعلن احد محققي الامم المتحدة بان السجل الايراني في مجال حقوق الانسان مازال قاتما وانها لم تعمل بجدية لتحسين صورة هذا السجل فهناك العديد من السجناء السياسيين في السجون الايرانية على الرغم من نفي طهران لهذا الامر .

وقال المحقق بول انه علم بتنفيذ حكم الاعدام في نحو ٩٠٠ شخص في ايران خلال العام الماضي .

واضاف في التقرير الذي قدمه الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية ان عمليات الاعدام وحجز السياسيين واستخدام التعذيب كسلاح ضد المعتقلين والتي تعد من الممارسات المستمرة لخرق حقوق الانسان في ايران .

وقال المسؤول الدولي انه لم يتحقق اي تقدم ملموس في اتجاه تطبيق ما وعد به النظام الايراني بشأن حقوق الانسان .

وطالب المسؤول الدولي بان يبقى موضوع حقوق الانسان في ايران موضع اهتمام ورقابة المنظمات العالمية . ويذكر ان هذا هو التقرير الثالث حول الموضوع تصدره المنظمة الدولية .

ونقل المسؤول الدولي عن المسؤولين الايرانيين بانه حذر بعدم التعاون اذا حاول توسيع صلاحيته كمحقق لهيئة الامم المتحدة .

ومن المقرر ان تناقش اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للمنظمة العالمية التقرير الذي رفعه السيد بول عن مخالفات حقوق الانسان في ايران في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وفي الصدد نفسه طالبت المعارضة الايرانية لجنة حقوق الانسان بادانة النظام الايراني الرجعي بحزم والاستمرار في مراقبه حالات انتهاك حقوق الانسان في ايران .

واكدت المعارضة في بيان اصدرته منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان الوقت قد حان ليقوم المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة بالحسم في اتخاذ القرار والمباشرة باجراءات سريعة وجادة بما فيها اصدار مجلس الامن التابع للامم المحدة قرار ملزم في هذا المجال .

وجاءت هذه المطالبة في اعقاب صدور قرار المقرر الخاص للامم المتحدة حول انتهاك حقوق الانسان في ايران .

منظمة الاشتراكيين التقدميين تدين استمرار الحصار

دمشق ـ ١٩ ـ واع : دان اجتماع الامانة الدائمة لمنظمة الاشتراكيين التقدميين في منطقة البحر المتوسط الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي .

واستنكر البيان الختامي للمنظمة مختلف اشكال الهيمنة والاستغلال لمنظمة الامم المتحدة وهيئاتها الدولية من قبل اي طرف دولي مهما كان حجمه او نفوذه .

وطالب البيان بتعزيز هيبة القانون الدولي واحلال السلام والعدالة في العالم وفق مفاهيم القانون الدولي ومبادىء حقوق الانسان ورفض التفسيرات المغلوطة والمغرضة لقرارات الشرعية الدولية خدمة لاغراض سياسية مريبة وضيقة .

وشجب البيان سياسة التجويع التي تمارسها الهيئات العالمية باسم الشرعية الدولية ضد ابناء الشعب العراقي وحرمانه من وسائل العيش الكريمة بهدف اذلاله واخضاعه لرغبات الولايات المتحدة التي تسيطر على المنظمة الدولية وتسيرها وفق ماتسميه النظام الدولي الجديد .

المنظمة الوطنية للمرأة الاميركية

المرأة تعاني التفرقة العنصرية وعدم المساواة مع الرجل !

واشنطن ـ ١٩ ـ واع : اعلنت المنظمة الوطنية للمرأة الاميركية وهي اكبر اتحاد نسائي اميركي انها ستلعب دورا نشطا في الحملات الانتخابية للرئاسة الاميركية الحالية .

وتضم المنظمة الوطنية للمرأة في عضويتها في الفترة الراهنة مئتين وخمسين الف عضو وتبلغ ميزانيتها السنوية ثمانية ملايين دولار وتحظى بشعبية واسعة وبنفوذ قوي في وسائل الاعلام وفي اوساط الحزب الديمقراطي الاميركي .

ويتصدر جدول اعمال المنظمة عدد من المسائل الحيوية من بينها حق المرأة في الخدمات الصحية المدعمة من الحكومة والمساواة في الدخول ومكافحة التمييز ضد المرأة في مجال التعليم وحماية المرأة من العنف .

وتشارك هذه المنظمة الوطنية للمرأة في الحياة السياسية في الولايات المتحدة عن طريق تدعيم الحملات الانتخابية المختلفة للمرشحين الذين يؤيدون حقوق المرأة .

ويذكر ان هذه المنظمة كانت قد انشئت بسبب ما تعانيه المرأة الاميركية من اشكال التفرقة العنصرية المختلفة خاصة في مجال العمل اضافة الى معاناتها من النقص في مستوى المساواة بينها والرجل

باختصار

● القاهرة ـ اجتمع رئيس النظام المصري حسني مبارك في القاهرة مع الرئيس الرواندي (هابيا بيمانا مويندال) الذي يزور مصر حاليا وبحثا العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها

واستعرضا اخر تطورات الوضع في القارة الافريقية والشرق الاوسط وعملية التسوية الخاصة بالقضية الفلسطينية .

● بيرن ـ قال مصدر في قطاع صناعة الالات الميكانيكية وهو احد اهم القطاعات الاقتصادية في البلاد انه في وضع صعب نتيجة انخفاض الطلبات عليها من الخارج والداخل .

شابوشنيكوف :

دول المجموعة المستقلة ستتقاسم جيش الاتحاد السوفيتي السابق !

موسكو ـ ١٩ ـ افب : صرح القائد العام للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة المارشال يفغيني شابوشنيكوف امس ان دول المجموعة ستتقاسم في المستقبل جيش الاتحاد السوفيتي سابقا .

واقر شابوشنيكوف في مؤتمر صحفي عقده امس ان مجموعة الدول المستقلة ليست دولة وبالتالي فان جيوش دول الاتحاد السوفيتي سابقا ستصبح جيوشا قومية في المستقبل .

واضاف انه لايعرف ما اذا كان مثل هذا التقسيم للجيش جيدا ام سيئا واعرب عن تأييده لان يتم في مدى قصير انشاء حلف عسكري مثل حلف شمال الاطلسي او حلف وارشو .

واوضح اننا نرى القوميات قائمة وهدفنا هو وقف تقدمها :

في سباق مع الغرب :

اليابان تطمح بالاستقلال الفضائي

طوكيو ـ ١٩ ـ واع : بدأت اليابان بعد احرازها نجاحا في عدد من التجارب في مجال الفضاء في الايام الاخيرة الاعلان عن طموحها للاستقلال في هذا الميدان بسعيها لامتلاك صاروخ لاطلاق الاقمار الصناعية في العام ١٩٩٣ ومكوك فضائي غير مأهول في حدود العام ٢٠٠٠ .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها بهذا الشأن ان اليابان وفي اطار سعيها للحاق بالغرب سجلت السبت الماضي نجاحين تمثل الاول بوضع القمر الصناعي هيتن في مدار له حول القمر والثاني باجراء تجربة تحليق للنموذج المصغر لمكوكها الفضائي المستقبلي .

وقالت ان القمر الصناعي هيتن الذي كان يدور حول الارض على بعد ٤٢٠ كم من القمر خفف سرعته لينجذب الى القمر وفق طريقة سبق ان استخدمتها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سابقا وسيعمل على بث معلومات عن تركزات الغبار الفضائي .

ويؤكد نجاح هذه التجربة على ان اليابان باتت تملك التقنية الضرورية لارسال اقمار صناعية او مركبات استكشاف الى الكواكب البعيدة .

واضافت ان البروفيسور اناكا العامل في معهد الفضاء وعلوم الملاحة الفضائية الياباني عد هذه التجربة بمثابة محطة اولى واكد على ضرورة اختبار القدرات اليابانية في التحكم بالطيران لان التجربة المماثلة التي اجريت في عام ١٩٨٨ فشلت بسبب انفجار البالون .

وقالت ان النموذج الياباني المستقبلي سيكون اصغر من المكوك الاميركي المأهول وسيتخذ شكل الطائرة البالغ طولها ١٨ مترا وامتداد جناحيها ١٢ مترا ووزنها ٢٠ طنا وسيكون قادرا على نقل ثلاثة اطنان من العتاد .

وتسعى وكالة الفضاء اليابانية للحصول على مكوك نقل في اطار الاستعداد لاقامة محطة الفضاء الاميركية فريدوم التي تشترك الولايات المتحدة واوربا وكندا واليابان في بنائها والتي ستصبح عاملة في العام ٢٠٠٠ .

وسيكون هذا الصاروخ بمثابة الدخول الفعلي لليابان في ميدان عمليات الاطلاق التجارية وتستخدم اليابان منذ عام ١٩٨٦ الصاروخ (اتش ١) الذي تم بناؤه برخصة اميركية مع حق اطلاع الولايات المتحدة على استخداماته التجارية وقد استخدم هذا الصاروخ في ١١ شباط لاطلاق اول قمر صناعي ياباني لرصد الارض .

وكان يترقب في الاصل ان يكون الصاروخ (اتش ٢) جاهزا في بداية العام الحالي لكن عملية تطوير محركه تعرضت لسلسلة من الاخفاقات ادت الى تأجيل عملية الاطلاق الاختبارية الاولى التي كان متوقعا ان تجريها وكالة الفضاء اليابانية في شباط ١٩٩٣ وسيشكل هذا الصاروخ منافسة للصاروخ الاوربي من الجيل الجديد (اريان ٥) على صعيد عمليات اطلاق الاقمار الصناعية .

تموز المقبل ..

اول قمة بين بوش ويلتسين

انصات ـ خاص

يعتزم بوش والرئيس الروسي يلتسين عقد اول اجتماع قمة رسمي بينهما في العاصمة الاميركية في شهر تموز القادم وقال البيت الابيض ان الرئيسين لم يحددا موعدا معينا لاجتماعهما غير ان من المتوقع ان يزور الرئيس يلتسين الولايات المتحدة في شهر تموز وقد يلتقي الرئيسان في مؤتمر قمة اخر في موسكو بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في شهر تشرين الثاني المقبل .

بعد فشل الجيش في احداث كارباخ .. الرئيس الاذربيجاني يعزل وزير الدفاع

باكو ـ ١٩ ـ واع : اصدر (عياز مطلبيوف) رئيس جمهورية اذربيجان قرارا بعزل اللواء (تاج الدين ميختييف) من منصب وزير الدفاع وتعيين اللواء شاهين موسليف قائما باعمال وزير الدفاع بصفة مؤقتة .

وقالت الانباء الواردة من باكو ان سبب العزل يعود لفشل الجيش الاذربيجاني في عمليات القتال في منطقة كارباخ الجبلية .

ثري اميركي يشتري علم الكرملين !

موسكو ـ ١٩ ـ واع : ذكرت مصادر مطلعة في موسكو ان العلم الاحمر للاتحاد السوفيتي السابق والذي كان قد جرى انزاله من سارية الكرملين قد سرق وتم بيعه الى ثري اميركي يهوى جمع التحف التاريخية حيث نقله الى الولايات المتحدة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن هذه المصادر قولها ان العلم الاحمر كان محفوظا في متحف الكرملين .

ويعتقد ان احد المسؤولين في ادارة المتحف الجديدة قام باستبداله بعلم اخر وباعه الى الثري الاميركي الذي لم تذكر اسمه .

واشارت الى ان العلم الاصلي المباع كان قد ختم قبل انزاله بختم الكرملين الخاص حيث سلم بعد ذلك الى المتحف لحفظه .

.. ابتهل الى الله ان لاتكون حماستي هيجانا عابرا في لحظة وجد . أمين .

(ام المعارك) في عامها الثاني

بيان الوجدان العربي

هادي دانيال

قبل ثلثي علم تقريبا . في ايار . شعرت ان كياني الشخصي كلاقة مرتعشة في مرايا مضببة . وان الحماسة الشعبية بعد ان بلت قشرة الذاكرة . تشعبت جداول انين واشلاء غضب تختنق بها ازقة المغرب العربي الذاهل من صدمة وقت استثنائي . كنا لانزال منفعلين بشخيب النجيع وهسيس النيران . وكان ما تسرب من دخان (ام المعارك) ملونا افاقنا يتيح لنا ان نشكل منه احتمالات المستقبل . كان العراق ـ ولايزال ويبقى ـ قاعدة املنا وبوصلة مرحلة جديدة من النضال العربي . وضمانة تماسك روح الامة المهددة بالتصدع .

تابعنا مشاهد المنازلة الكبرى بعيون اعلام غربي لم يفاجئنا انحيازه الى مصدر تمويله . وكنا متيقنين من ان العراق العظيم انتصر عسكريا بصموده الباسل وبمعاناته فوق البشرية . وذهب بعضنا الى ان المعركة على ارض الخليج حسمت امورا مصيرية كثيرة ومفصلية على الارض العربية الاقرب الى المحيط .

وبعيد وقف اطلاق النار برفع (البيت الابيض) راية استسلام بيضاء مقتطعة على عجل من اكفان (المارينز) اعلن النظام العربي الرسمي وجوب (تنظيف) الشارع من آثار (ام المعارك) بقرارات حازمة كبلت الاعلام باغتيال حماسته ولجمت اندفاع المواطن القومي وشغلته بتفاصيل حياة يومية تلسع بالم وصمت وعورتها . واكتشف انها صارت بعد شهرين من الحرب . شبه مستحيلة !

هكذا كوفىء الشارع الذي جاوز وعيه لام المعارك وبها وعي النخب السياسية والفكرية والثقافية . وصار عليه ان يواجه وحيدا اعزل مؤامرة محبوكة في (غفلة) منه تستهدف احباطه .

● ● ●

قبل ثلثي علم تقريبا . والمؤامرة على الشاعر العربي مابرحت قيد التنفيذ . حضرت الى بغداد . يحدوني شوق عارم ولهفة محمومة للاطمئنان الى ان العراق متشبث بمنجزات الجولة التاسيسية من (ام المعارك) يشد عليها بنواجذه لئلا تفلت منا جميعا كما يرجو اعداؤنا الذين تقدم بل تراجع الى صفوفهم المرتعدون من تجمر الشعور القومي في مختلف شوارع الوطن العربي .

في ليلتي الاولى وانا اتخفف من وعثاء السفر باطياف النوم . دهمني كابوس لا انساه ابدا : حلمت انني اتحرك بجهد قاس بين اوردة وشرايين وعروق وفجوات قلب بحجم الجبل . فاكاد مرة في بركة دم اغرق . ومرة تنسد امامي الطريق بقطعة لحم هائلة . وبغتة وقبيل ان اختنق تنفتح ثغرة في السقف فانزلق منها الى نفق لحمي آخر . جبل دام بالوان قرمزية وبنفسجية . رمادية وداكنة . وبين لحظة واخرى تراودني من فوقه بقعة من سماء زرقاء لامعة بصفاء مدهش سرعان ماتختفي . وفجاة لاح وجه صدام حسين مبتسما بتشجيع واشفاق . فنهضت من فراشي مبللا بعرق لزج لامست غزارته شعر راسي الذي كاد يكسو الوسادة بما هز من شعيرات متفرقات بذعر عليها . وكان صدى خفقات ذلك الجبل اللحمي يغمر اذني كانه صدى قرع طبول حرب تاريخية !

● ● ●

يوم عدت الى مكاني المغربي مدججا بمشاهداتي المباشرة لبقايا ملجا العامرية هذا الشاهد الصارخ بتفجع على رعونة الغربيين وتوحشهم التقني . لحطام وزارتي العدل والحكم المحلي . للجسور التي تهدمت لتنبني من اشلائها جسور بين شوارع وطننا الكبير . لعزم العراقيين المبهر وارادتهم المعجزة ومباشرتهم بحيوية نادرة اعادة اعمار مادمره المعتدون والغادرون والخونة . لتفاصيل الحياة اليومية المعاقة بالحصار الاجرامي المستمر والمضروب دناءة وتمحلا اخلاقيا حول ادوية الاطفال وحليبهم .. ومشحونا بطاقة رؤيوية نضالية متجددة تفرض علينا تصعيد النضال الى ارقى واقصى اشكاله من اجل فك الحصار ورعاية البذار في الشارع الذي حرثته (ام المعارك) بصواريخ الحسين ورويته بدماء الشهداء .

يوم عدت الى امكنة شهدت سعينا الجهادي قبل واثناء وبعد العدوان الثلاثيني . سرعت اتحدث والناس تصغي بانكسار زاد حدته افصاح صامت عن شعور فاضح باثام التقصير . واكتب لتردعني موانع النشر بارتباك متواطىء .

فاعتراني وجوم يحبط الصقر في ذرى الكلام !

لم تبق غير صور صدام حسين على جدران بعض المتاجر والمطاعم تذكرنا ان هذا المكان شهد حدثا جللا قبل اسابيع .

بجذر وتبرم كان الشارع يراقب صراعا كانه لايعنيه بين اصولية منشغلة بدهاء تتبنى عن برنامج خاص بها . وفرانكوفونية مدعومة (قطريا) تتاغث بصفاقة معها دعوة بصوت مرتفع مقيت متباه بفسحة تخلى له عنها النظام الرسمي مؤقتا . الى امركة العقل العربي وتحويل الفكر (الخلدوني) الى اصماغ لتجميع اوصال هذه الدعوة المفبركة . والشارع يبدو محايدا غير مبال بما يجري . ونحن الذين بشرنا بالنور القادم من بغداد . بعضنا تسربل بصمت مفجع وناي . وبعضنا يبرر بتلكؤ ما لاحظناه عليه اسفين على انجراف الى مستنقع الضفادع المنافقة . وبعضنا يدمي شفتيه عضا لانه محاصر مجرد من ايسر ادوات النضال .

ابعد كل هذا المد العارم يدهمنا جزر مريع لننظر عاجزين الى جفاف الشارع يكسوها الرماد ؟ هل انكسرت في داخلنا ذاتنا الحضارية التاريخية لمجرد ان ارتفعت هراوة الهوس القطري امام وجوهنا ؟

لا رغبة عندي في ان اسوط النفس بمهاميز قد تبدو (مازوشية) انما لابد من كي الجراح النازفة والتحديق الواعي في تفاصيل الواقع الراهن بعينين مفتوحتين . والاعتراف باننا اصبحنا وحيدين متفرقين . كان العدوان العسكري المباشر توقف هنا منهزما ليفرغ غضبه اليائس ونيران غيظه الاعلامية والامنية والاقتصادية والاجتماعية علينا هناك .. لكننا لم نستسلم ولن نسلم راية صدام حسين .. فقط يبدو انه حكم علينا ان نذبل ونجف واقفين في مفترقات الشارع العربي .

ضاق بي ذلك المكان . فوافتني زوجتي الى الشارع الذي كان يهدر لاعنا قتلة الاطفال والنساء والشيوخ قبل اسابيع . الشارع الذي جابه فرانسوا ميتران بقدميه كانه يدوس صدى هتافات الجماهير (.. قاتل . قاتل) . وكان طفلي الاصغر مع امه مرتديا قميصه المفضل . كان يسير بيننا سعيدا لانه الآن بين ابويه . وعادة يلفت انتباه المارة اليه بجماله وابتسامته الناعمة وشموخ حركات راسه . فجاة توقفت سائحتان تقدم بهما السن امامنا تتوبان ملاطفة الطفل الاشقر الذي يبتسم . وما ان لطم عيونهما اسم (صدام) بالحروف اللاتينية تحت رسم لزعيم امتنا تصدر القميص حتى فرتا مذعورتين لا ادري كيف انفلتت من اعماق صدري ضحكة طويلة مدوية تطارد هرولة السائحتين المحاطتين بغمغمات شارع يتهكم .

بهذه الحادثة التي رتبتها الصدفة ودعت شارعا يعز عليه التنكر لذاته غب اكتشافها . وعدت الى بغداد موطن الروح ومرفئها الهانىء .

● ● ●

بعد ثلثي علم . ببهاء العراق اغتسلت عيناي وروحي والذاكرة . وباتزان ينفتح الملف امامي من شاشته الفضية . ملف سنة اولى من (ام المعارك) التي ماترجلت بعد . وبانتشاء صوفي اتامل سيد الكرامة العربية يبادل اطفال عراقنا المجيد الاحاديث حول تلك الايام . واصغي بتعطش الى صوته الطالع من جذورنا يقطر ندى ينعش الافئدة الشاخصة اليه بايمان المجاهدين .

اتملى بغداد الاحلى والاجمل ترفل مزهوة بحلل قشيبة صاغها جود شعب نبيل من عرق العمل المقدس مظهرا لنا اولا وللعالم ثانيا تجليات الابداع العربي الصادر عن روح امة صاعدة الى اقصى درجات تجربة الادبيا الخصيبة .

لقد كان نصرنا العسكري في محنة . يجاوزها الآن بظفر يقدم منجزاته بتواضع العظماء لكل مشكك فيها او يائس من هذه الامة .

هوذا نموذج صاغه صدام حسين بعون من الله يسابق يوما بعد يوم فاتحا امامنا ابواب الممكنات كلها لانبعاث جديد من رحم (ام المعارك) ومن رماد حرائقها .

ومن الكبرياء المطابقة للحمق ان يروم احد منا علياء هذه الامة ان لم يدرس معارف التجربة التي افضت الى هذا النموذج بتان وتعمق وتحقيق وتدقيق واخلاص وايمان . وان يرسخ في صلب ولجبلته النضالية حرصه الاكيد على حماية مكتسبات التجربة النموذجية والتفاعل معها بحيوية ترفدها توعيا ولاتخرج على سياقاتها بدءاً من منطلقاتها الصعبة صوب اهدافها الرحبة المرنوة المرجوة .

ان بعضنا يخدع نفسه بان (ام المعارك) كانت حلما عابرا مضى وانتهى . وعلينا استطرادا تغيير دفة احلامنا واشرعتها لمواءمة مهب رياح (النظام الدولي الجديد) . ولئن كان ردد سابقا صيحات مبتهجة بان الاقنعة كلها قد سقطت فاضحت رؤيته للواقع الدولي واضحة . فانه الآن بسذاجة لو احسنا الظن . يندفع الى تعامل مريب مع اقنعة جديدة نسجت في ضوء معطيات (ام المعارك) والتصقت بوجوه الشر واشكاله على عجل . فهل يتقدم منا غدا على هيئة ضحية تطلب الغفران ؟.

ان كان عذر بعض الحكومات العربية التي عددنا مواقفها (شريفة) نسبيا قبل واثناء العدوان على العراق . انها تفتقد مقومات المقاومة السياسية والاقتصادية والعسكرية ... وعذر المنظمات والفصائل العربية التي اصدرت البيانات السياسية تعد الاعداء وتتوعدهم ان الضغط عليها عربيا ودوليا يهدد تماسكها ـ وهي الفصائل المناضلة التي يفترض ان لاتلجمها عن تادية واجبها القومي حسابات قطرية وتنظيمية مقيتة . فعمّ نتحدث نحن الافراد الذين اصبحنا اهدافا سهلة للانتقال ؟.

كاني اوغل في التبرير ؟. ابدا .

انما انبه الى ان كل لحظة تمر من هذا الوقت الذهني الذي نهدره بالكلام الاجوف مثلنا مثل (رجال جوف محشوين قشا) يقترب بنا من نهايلتنا الموضوعية والذاتية ان لم نبادر الى تنسيق مواقفنا ووضع برنامج اجرائي يمكننا جميعا من كسب الرهان على مستقبل مشترك . وفي ضوء مسعانا الجدي هذا يقع الفرز الحقيقي بين المناضلين المجاهدين والادعياء .

لقد غامر الاعداء من الغربيين خاصة . بكل رصيدهم الحضاري التاريخي الاخلاقي والقيمي المزعوم . لتجريدنا من قوتنا العراقية العظيمة . مستخدمين شتى ادوات ومناهج الاجرام .. وهاهم يثابرون في مغامرتهم المتوحشة لمزيد من كسب ود الصهاينة بان ينصبوا الفخاخ لاحد مناضلي امتنا الكبار . حكيم فلسطيننا . ليعتقلوه مقتحمين حرمات لا يجيز الله والشرائع الانسانية التي يتباهون بان اسلافهم انشاوا مبادئها . ان تقتحم وتدهم مهما كانت الاسباب والدوافع والدواعي . سالكين الى اهداف احقادهم اخس وادنا المسالك . انهم يكملون الحصار ويوسعون حدوده ليشمل حتى من طلب الدواء في عقردارهم وهل بينهم ضيفا تحميه قوانين مؤسساتهم . فهل بعد هذا كله ننساق وراء اوهام بنوها بيننا لنتجادل ونختصم حولها ؟

● ● ●

قبل ثلثي علم تقريبا . يشهد حيز من صحيفة (الثورة) الغراء . اني اشرت بخط عريض على ان الادارة . الاميركية الة شر تديرها الصهيونية العالمية . . وتبرعت احداث عالمنا الكبرى في ما بعد لتفصح عن ان الصهيونية العالمية باجهزتها الاعلامية والمالية والتجسسية قد تحكمت بمصائر البشرية . في الاقل من خلال نفوذها الحاسم في اميركا واوربا كلها والعديد من الاقطار الافريقية والاسيوية وبينها اقطار عربية شتى . وما نشاطات الاجهزة الحكومية والخاصة الاميركية والفرنكوفونية والانكلوسكسونية وغيرها إلا ممهدات ومجسات وغطاءات صارت شفيفة لتحرك الاخطبوط الصهيوني يتقدمه دائما (الموساد) .

ولا اتردد في التنبيه الى ان نشاط . الاممية الاسلامية . المزعومة كبديل مقترح عن . الاممية الشيوعية . . والمدعومة ماليا وعسكريا وايديولوجيا من إيران والسعودية معاً في آن واحد وفي الامكنة ذاتها . لايحيد عن سكة السعي الصهيوني في المنطقة العربية ومجالاتها الحيوية الى ضرب اي مشروع انبعاث عربي في المهد . ونستدرك هنا لنؤكد تقديرنا العالي للمناضلين المؤمنين بان الاسلام منجز حضاري عربي وانه روح الامة .

وابتداء من كل معطيات . ام المعارك . . وانطلاقاً من شمولية هذه المعطيات . الح على وجوب رصد ما يجري ميدانيا في الوطن العربي . لان المصادر الغربية واصداءها العربية كانت ولاتزال موجهة ضدنا . متقصدة تزوير الحقيقة او فبركتها او تقديمها منقوصة و . ممنتجة . . الم يعترف الاميركيون لانفسهم مؤخرا بانهم . ربحوا حرب فيتنام عسكريا وخسروها اعلاميا . بينما خسروا حرب الخليج عسكريا وربحوها اعلاميا . ؟ .

إن المصادر الاعلامية الضالة لايمكن ان تكون مهما حاولت استعادة مصداقيتها مقياسا تقاس به حرارة الشارع العربي . ومن المتعذر البحث من خلالها وحدها عن المفكرين المناضلين المؤهلين للاسهام الفعلي الجاد لان غالبيتهم الساحقة غابت او تم تغييبها عن المنابر الاعلامية الغربية واصدائها الغربية .

فالنظر من عل وبخط افقي الى مشروع كهذا . لن يضيف مايدفع السعي الجهادي النبيل قدما .

ولا نبتكر ان اشرنا سريعا الى ان الواقع البشري ومنه الواقع العربي بعد خضة . ام المعارك . المزلزلة رسا على حقائق جوهرية يضيق هذا الحيز بعدها . يعنينا منها هنا .

ثبات المشروع البعثي مبدئيا بشعاره . امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة . وباهدافه . الوحدة والحرية والاشتراكية . .

لان على عاتق هذه الامة تقع مسؤولية خلاص البشرية الشاخصة الى رسلتها المكتنزة قيما إنسانية وآملا تاريخيا . بعد ان نحرت مشاريع الامم الاخرى وتفككت وتاكلت بفعل السرطان الصهيوني الذي اخترقها افقيا وعموديا . بينما تمكن العراق العربي من اكتشاف وامتلاك المصل التاريخي التقني المجرب بنجاعة للقضاء على الداء الذي فقد معظم العالم امام فتكه مناعته الحيوية . فشهد العالم كيف ان الدولتين السوفيتية واليوغسلافية انهارتا بعصفة واحدة قبضت روح اولاهما بعد ان نخرتها لاكثر من نصف قرن جرثومة الصهيونية الخبيثة . وكيف ان العصفة الاخرى اضرمت النيران الموقدة باحقاد معتقة في الثانية فجعلت مشروع المرحوم . تيتو . هباء . بينما ارتدت (عاصفة الصحراء) بفعل صواريخ الحسين الى القمقم الصهيوني معقل رياح . النظام الدولي الجديد . السامة .

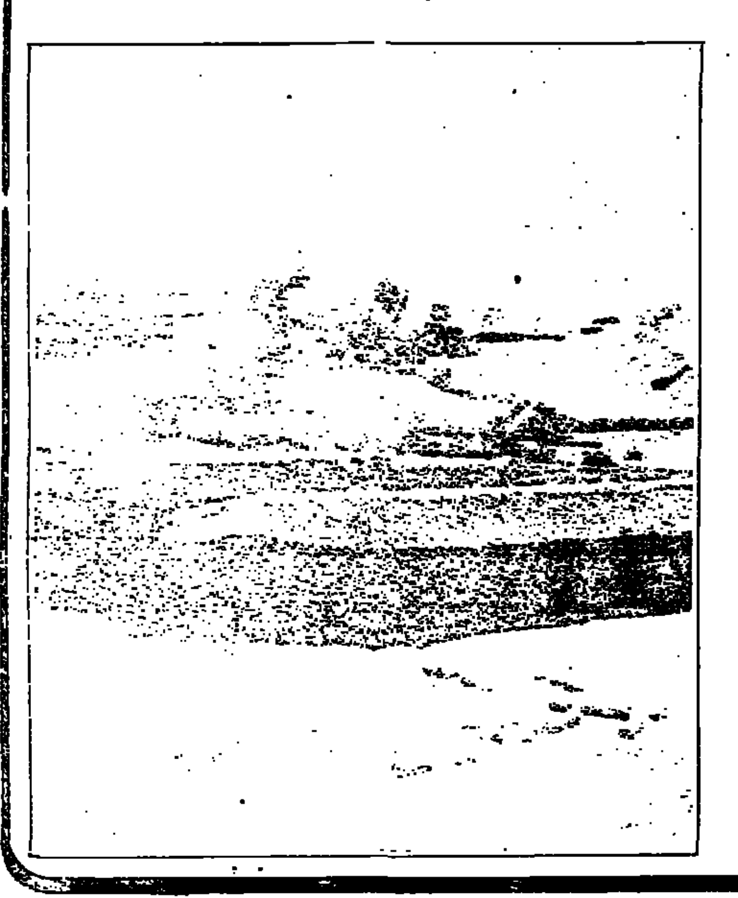
ولن يمر وقت طويل حتى يشهد جيلنا ضحيتين جديدتين هما الامة الفرنسية والامة الاميركية ان لم تسارع القوى الحية الى انقاذ هاتين الامتين من براثن الصهيونية وادواتها المحليين الذين يتصدرهم الان جورج بوش وفرانسوا متيران وتاسيسا لهذا الخراب تتحول (الديمقراطية) و(حقوق الانسان) و (الشيوعية) و(ديكتاتورية البروليتاريا) وغيرها من مفردات الايديولوجيتين الغربيتين : (الليبرالية) و(الماركسية ـ اللينينية) وكذلك تنويعات (الاشتراكية الدولية) والاشتراكية العلمية في افق ديكتاتوري ستاليني الى عناوين ملفات يراكمها الاحفاد المارقون على رفوف وفي ادراج ارشيف التاريخ البشري المزدحمة .

يحدث هذا في شمال كوكبنا خاصة . بينما نتالق بنشاط افكار مؤسس فكرنا الانبعاثي ورؤاه المستقبلية . الاستاذ ميشيل عفلق . حاضنة بشمولية فذة احتمالات الاتي مادة جذورها عميقا في رحم الواقع العربي مما يحملنا مسؤولية مضاعفة تحتم علينا المحافظة على عمقنا الحضاري التاريخي المهدد من الصهيونية بتعقيمه وازالة خصوبته .

لقد بايع الشارع العربي مشروعنا الانبعاثي . وعلينا ان لانفرط بمعاني هذه البيعة ودلالاتها المشجعة . فالدور المنوط بنا في المرحلة الراهنة معقد ومسالكه متشعبة لكن من يهتدي بايمانه بالله وبتجربة ام المعارك الخالدة واشعاعات قائدنا الرمز صدام حسين . والتفاعل الوجداني بعقل يقظ متحرك ومفتوح على شتى الاحتمالات . لن يضل سواء السبيل الجهادي الى انقاذ الانسانية الحرة من جهالة عبيد التقنية المتوحشة (اشباح الرعب المربوطين من اقدارهم الى اصابع) وصايا الصهيونية العشر .

انه بيان وجداني . يتشبث الذاتي منه بناصية الموضوعي ويمسك الحلم فيه بتلابيب الخاص . ويدرك حدوده كاسهام فرد يتوق الى عمل جماعي فاعل وشمولي في رؤيته وادائه .

وهو نداء من اعماق الشارع العربي عابق برائحة المعاناة اليومية . الى المتربعين على الربى يفصلون من اقمشة الذهن والمخيلة عباءات مستقبل ينتي علويا من جمل الذاكرة القشرية . ان يترجلوا قليلا وكثيرا ليدعموا افكارهم بمصداقية تستمد فقط من حرارة حركة الواقع ونبض افئدة الناس وعرق مكابدات كفاحهم اليومي . ومن ثم يستقلون عن الواقع بمسافة نسبية لاتقطع معه ولاتنغمس فيه حتى التلاشي او الانجراف القطيعي . بكلمات اخيرة هو تعبير عن تطلع صادق الى مشروع قومي عربي يجابه ويقاوم المشروع الصهيوني في كل مكان وزمان وعلى كل الصعد والجبهات المحتملة . يفكر به ويصوغه ويلتزم بتطبيقه مفكرون مناضلون يؤمنون برسالة الامة العربية وبان . التاريخ في كل فتراته يستمد نتائجه من ابعد الاسباب . وبان . ام المعارك . هي الضوء الكاشف امام اندفاعات الفكر القومي الذي اسس له الاستاذ ميشيل عفلق منذ بدايات القرن . وبان القائد صدام حسين رمز تجلياته الجهادية وراية كفاحه اليومي .



قراءة في احتمالات المستقبل في ضوء ما افرزته ام المعارك

د . سالم عبدالحسن رسن
جامعة القادسية

قبل ان نذهب الى استقراء احداث المستقبل ونستنتج عنها من احتمالات لابد من البدء بنقطة تتصل بالحاضر . لان المستقبل ابن الحاضر وامتداده الطبيعي والافضل مدخل لرؤية المستقبل بمنظار ثاقب هو ان نبدأ من التساؤل المشروع . هل كان بالامكان تجنب الحرب ؟

بغض النظر عن مقيل هنا او هناك فان الحرب لايمكن تجنبها لانها مصممة على ان تقع منذ وقت طويل . لان كل صفحات التآمر على العراق لم تلو ذراع الثورة وآخرها صفحة الحرب العراقية ـ الايرانية . لذلك بلغ الاستياء الاميركي اشده ماذفع الولايات المتحدة الاميركية الى اتخاذ قرارها الحاسم بضرورة التدخل عسكريا لتغيير الخريطة السياسية لدول المنطقة .

ولن نواكب هذا التدخل كانت قد تجسدت في خريف عام ١٩٧٩ على اثر تقرير سري رفعته لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ الاميركي الى الرئيس جيمي كارتر اكدت فيه حاجة اميركا الى نفط الخليج حتى نهاية هذا القرن . وبموجب ذلك ارسلت بعثة برئاسة ترافق لدراسة العوامل التي تتحكم بامدادات النفط في تلك المنطقة والنفوذ الاميركي فيها حتى عام ٢٠٠٠ وقد خلصت هذه الدراسات الى ضرورة تحجيم دور العراق واتهامه بشتى الوسائل خصوصا التدخل العسكري لحسم الموقف وهذا ماأكدته الدراسة التي قدمها كولين الى الرئيس الاميركي ريغان في عام ١٩٨١ والتي كانت تتضمن تفاصيل سيناريو العمل العسكري ضد العراق . ان الولايات المتحدة الاميركية لها اهداف ومطامع كبرى لايمكن ان تصبح هذه الاهداف ممكنة الا من خلال عزل تاثيرات العراق وانهاء دوره في المنطقة . ان الادارة الاميركية تعمل على تحقيق اهداف مركزية في ستراتيجيتها وهي تدمير القوات العراقية كذراع ضاربة للامة . وتحقيق التسوية غير العادلة وغير المشرفة مع (اسرائيل) والسيطرة على منابع النفط ومن ثم التحكم بالنظام الدولي باسره .

ولتحقيق هذه الاهداف فانها كانت تبحث عن اية ذريعة لاندلاع الحرب . ونحن هنا لانريد ان نناقش الحق التاريخي للعراق في ضم الكويت ولكن من حقنا ان نسال اين كانت الشرعية الدولية عندما غزت اميركا بنما وغرينادا ومن قبلها فيتنام ودولا اخرى ؟ واين كانت عندما دخل الاتحاد السوفيتي في افغانستان ؟ . علما انه لاتوجد اية اسباب مسوغة لامن الناحية التاريخية ولا من الناحية الواقعية تبيح مثل هذه التدخلات . ان الذي حصل في الخليج لايعدو كونه مؤامرة امبريالية تستهدف العراق المنتصر في حربه مع ايران ولاجل هذا الهدف تحشدت كل قوى الشر من اطلسية وعربية وغيرها تحت المظلة الاميركية .

ولكن من حقنا ان نسال : ما الذي حققته هذه الحملة [illegible] للمتحالفين ؟ فهل خسر العراق المنازلة كما يزعمون ؟

فاذا كانت النتائج العسكرية في ام المعارك لاتقاس [illegible] العراق في الحسابات الفنية الضيقة من الوجهة العسكرية . فان هناك [illegible] نصر العراق في هذه المنازلة ومن ابرزه بقاء العراق موحدا [illegible] الوطني ومتماسكا بتكوينه القومي وملتفا حول قيادته التاريخية [illegible] قوة وسيادة واتفاقا [illegible] ثلاث وثلاثين دولة [illegible] تكون حربا عالمية على قطر صغير في حسابات الجغرافية والامكانيات البشرية والمادية . وهكذا فان مجرد الصمود يعني نصرا مؤزرا على هذا الجمع الكافر . لان الحمم التي نزلت على العراق تفوق ما اطلق في الحرب العالمية الثانية او هي تعادل في تاثيرها ست قنابل نرية من طراز تلك التي القيت على هيروشيما . حيث يؤكد التاريخ ان قنبلتين فقط سقطتا على اليابان في هيروشيما وناكازاكي قادتا اليابان الى الاستسلام فكيف يبلد اصغر من اليابان يتحمل زنة ست قنابل ويصمد ويصبر ويتحدى .. لذلك مخطىء من يقول ان نتائج ام المعارك هي انتصار لحلف العدوان .

فالحرب اذا تعبير عن احد مظاهر الخلل في النظام الدولي الموروث منذ الحرب العالمية الثانية والذي من ابرز سماته اضطهاد الشمال للجنوب وليس كما يظهر على سطح الاحداث وكانه صراع بين الشرق والغرب اي بين عقيدتين راسمالية وشيوعية . فان عالم اليوم يضم شعوبا غنية تشكل ٢٥٪ من سكان العالم تضع يدها على ٨٠٪ من خيراته وفي الطرف الاخر توجد الشعوب المغلوبة والتي تشكل ٧٥٪ من سكان العالم ولاتمتلك سوى ٢٠٪ من خيراته .

ان النضال الدؤوب الذي قاده العراق في المحافل الدولية كالامم المتحدة او منظومة عدم الانحياز من اجل اعادة بناء هذا النظام الدولي على اسس من العدل والتكافؤ وعلى ان يكون للفقراء نصيب في اموال الاغنياء . كان واحدا من الاسباب الاضافية التي دعت القوى الامبريالية للتامر على العراق .

ان هذه الاسباب مجتمعة وغيرها تضعنا امام صورة الامر الواقع والمتمثلة بقيام الحرب والنتائج التي آلت اليها ومنها الهيمنة شبه المطلقة لاميركا وتحويل هيئة الامم الى اداة لاضطهاد الشعوب المكافحة .

في ظل هذه الاوضاع كيف يمكننا استقراء احداث المستقبل ؟

هل تستمر الولايات المتحدة الاميركية بالانفراد بالعالم وتفرض منطق الوصاية عليه ؟

قد يبدو كذلك للوهلة الاولى انطلاقا من الاعتقاد السائد بان حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي صنفت اميركا كقوة عظمى وحيدة في العالم .. ولكن هذا الاعتقاد يغفل الحقيقة التاريخية للصراع . فحرب الخليج لم تكن سوى ايذان بانتهاء الحرب الباردة وليست فجرا جديدا للهيمنة الاميركية المطلقة على العالم ومن ذلك نستنتج ان الانفراد الاميركي في العالم لن يدوم طويلا لان العلم والتاريخ يؤكدان على حقيقة تكاد تكون مطلقة وهي ان كل مافي الكون قائم على مبدأ التوازن . فحركة الاجرام السماوية في هذا الكون تدور في افلاكها بفعل التوازن . ولولا هذا التوازن لحصل انفلات يؤدي الى تدمير الكون باسره . وهكذا الاشياء الحية مؤلفة من قطبين سالب وموجب لحفظ التوازن وهكذا هو تاريخ الشعوب حافل بهذه التوازنات . فحينما تظهر قوة كونية تتحكم بمصير الشعوب تظهر قوة مقابلة لها لحفظ التوازن . هكذا يحدثنا التاريخ عن نشوء الدول والامبراطوريات واندثارها ولان التاريخ هو الحياة نفسها . فتطور المجتمعات البشرية لاينقطع فهو ينحسر تارة وينفيض تارة اخرى اي انه يمضي من توتر الى استرخاء ومن ثم يعود الى التوتر وهكذا . فنحن لانريد الذهاب الى عمق التاريخ لاستحضار الشواهد للتدليل على مانقول فيكفينا التساؤل عن القوى التي حكمت العالم في قرننا الحالي . فاين القوتين البرتغالية والاسبانية قبل الحرب العالمية الاولى ؟ واين هما المانيا وانكلترا قبل الحرب العالمية الثانية حيث ظهر محلهما في اعقاب هذه الحرب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية . ونحن اليوم اذ نشهد تمزق الاتحاد السوفيتي وذوبانه فمن يضمن ان الدولة العظمى الاخرى تستمر من دون تمزق . ولابد من الايضاح هنا ان الامبراطورية الحمراء لم يبدأ التمزق فيها من المركز . بل دب فيها الضعف من الاطراف من تظاهرات عمال جدانسك في بولونيا ومن المجر والمانيا والافغانستان ومناطق النفوذ الاخرى حتى زحف الورم باتجاه المركز فاسقطه .

وفي المقابل فان الامبراطورية الاخرى اذا لم يعتر مركزها الوهن بعد فان التمزق قد بدأ في اطرافها لانها تحكم سيطرتها على مناطق كثيرة في العالم من خلال القوة الغاشمة تحت شعارات زائفة للحرية والتمدن وحقوق الانسان لذلك فان اية قراءة للمستقبل تؤكد انحلال هذه الامبراطورية وظهور مراكز قوى جديدة في العالم لان انتشار التقنية في بقاع كثيرة من العالم وتضاؤل الميزانية العسكرية لاميركا يجعلان قوتها العسكرية تتآكل باستمرار . ففي بداية الثمانينات كانت الولايات المتحدة اكبر دولة دائنة في العالم واصبحت الان اكبر دولة مدينة في هذا العالم وهذا يعني في مايعنيه تقليص حجم انفاقها العسكري والاستثماري داخل الولايات المتحدة الاميركية نفسها وبموجب ذلك ستصبح الحيوية الاقتصادية عنصرا لايقل اهمية عن القوة العسكرية لتحديد قدرات الامم . وبناء على ذلك سوف تبرز مراكز استقطاب جديدة في العالم وبالذات في اوربا وشرقي اسيا .

فاوربا التي تبدو متحالفة مع اميركا ستجد نفسها في موقع آخر بسبب مصالحها . لان حلم اوربا الموحدة سيجعل منها اكبر قوة اقتصادية في العالم واكبر قوة سياسية ايضا مما يجبرها ان تتحول الى اكبر قوة عسكرية خصوصا بعد توحد الالمانيتين وهذا مالاتريده اميركا . فاميركا التي حاولت بناء اوربا في اعقاب الحرب العالمية الثانية وفق مشروع مارشال لتكون سلحة فاصلة مع السوفيت ابان الحرب الباردة وانها لم تعد بحاجة الى تقوية هذه المنطقة الان لانتفاء مبررات الحرب الباردة لذلك تناور من اجل تخريب هذه الوحدة من خلال انكلترا .

وعلى صعيد اسيا فان هناك مخاوف شديدة من بروز اليابان كقوة اقتصادية هائلة تهدد الاقتصاد الاميركي ففي عام ١٩٨٦ حققت اليابان فائضا في ميزانها التجاري مع اميركا قدره ٦٠٠ مليار دولار وتشير الدراسات الى ان الناتج القومي لليابان سيبلغ في نهاية هذا القرن ٨٠٠٠ مليار دولار حسب آخر التقديرات الاقتصادية .

لذلك تعمل الولايات المتحدة جاهدة على تحطيم القوة الاقتصادية والتقنية لليابان بشتى الوسائل ابتداء من فرض الحماية على المنتجات الاميركية او بالسيطرة على الممرات المائية في المحيط الهادي او بفرض عقوبات المقاطعة على السلع اليابانية بمقدار العجز في ميزان التبادل التجاري بين البلدين وفي ظل هذا الوضع لانتوقع ان تستمر هذه الامكانيات الاقتصادية الهائلة من غير حماية عسكرية . لان كل الدلائل تشير الى ان طوكيو تحقق تفوقا كبيرا على اميركا واوربا في ميدان السباق الاقتصادي . وهو لايقل اهمية عن سباق التسلح عن وجهة نظر التوازن .

اما في اطار العلاقة مع الصين فضلا على النزاع الذي ياخذ طابعا عقائديا على اساس ان الصين تمثل آخر معقل شيوعي فان هذا النزاع على اشده اقتصاديا . حيث ان اميركا تدعو الى فرض قيود تجارية لتقليل العجز في ميزانها التجاري مع الصين والبالغ اكثر من ١٠ مليارات دولار . وهكذا تمارس الولايات المتحدة الاميركية الضغط على كوريا وبعض دول جنوب شرقي اسيا . ان هذه الاوضاع يمكن ان تدفع الى ظهور تجمع سياسي واقتصادي في هذه المنطقة من العالم كل هذه الاحتمالات لاترجح استمرار نظام القطبية الاحادية في العالم كما يبدو الان وهذا ما اشار اليه كيسنجر (بان الحرب الباردة قد دفعت الدول الغربية الى الاحتماء بالمظلة الاميركية وبالاعتماد على راس المال الاميركي ولكن مع انهيار الاتحاد السوفيتي سوف يقل اعتماد الحلفاء على هذه المظلة وسوف تندفع اوربا واليابان الى تطوير قدرات دفاعية اكثر استقلالا) .

ففي اطار هذه الاحتمالات وغيرها الكثير من الملفات تصنعها احداث المستقبل . ما الذي ينتظرنا لاستعادة الدور التاريخي ؟

١ ـ علينا ان ندرك اننا امام صراع واضح من حيث اصطفاف القوى ووضوح المواقف وان حسم الصراع ياخذ وقتا لانه صراع تاريخي يتطلب نفسا طويلا ويتعين علينا في اطار هذا الصراع استحضار كل الهمم بما فيها اعادة بناء جسور قوية مع مراكز الاستقطاب الجديدة في العالم .

٢ ـ ان العصر الذي نعيشه الان هو عصر النهوض القومي وهذا يعطينا قوة اضافية لتعميق نضالنا القومي المبني على الاسس الانسانية ان من اهم مميزات هذا العصر بروز الدعوات الى احياء القوميات ولعل من ابرز هذه الصور تصريح قادة الاحزاب في المانيا في دعوة العالم الى اعادة النظر الى هذه الدولة الموحدة . ان هذه الدعوات اصبحت تخيف صناع القرار في العالم . ان العالم الذي نعيشه الان يشهد وضعا متفجرا يعبر عن نوازع التوجه القومي كمايجري في يوغسلافيا وجيكوسلوفاكيا وفي الاتحاد السوفيتي وبقاع اخرى من العالم .

٣ ـ علينا ان ندرك ان الامة العربية مازالت بخير برغم مايطفو على السطح من احداث . وكما قال الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله لاعضاء المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية فان (القول بان الامة العربية اصبحت اضعف من ذي قبل هو قول لايرى الامور في اطارها التاريخي وانما يراها في اطار القياسات المادية المباشرة حسب . لان القوة والضعف هما تجسيد لحالة الايمان فكلما يشتد الايمان كلما تقوى الارادة وبالتالي تقوى عناوين الصمود والنصر) لذلك فان ام المعارك كانت بمثابة الزلزال الذي ايقظ الشعور القومي لدى ابناء هذه الامة خاصة في المغرب العربي الكبير .

وان الامة مازالت بخير من خلال ماعبرت عنه هذه القوى الشعبية في بغداد من خلال اصرارها وتمسكها بالقيم والمبادىء . وان الحماسة لم تفتر وان المبادىء لم تهزم على الرغم من ان الوضع العربي الرسمي مهلهل ومدجن ومخترق على نحو سافر .

٤ ـ ان النتائج الفورية التي اسفرت عنها ام المعارك ميدانيا ليست نهائية المطاف . بل اننا نقول ان ام المعارك مستمرة والمهم ماذا ياتي به الغد لان الصمود العراقي خلق مستويات جديدة من الوعي والايمان .

ولنا دليل فيما نقول فعندما احتلت المانيا فرنسا في الحرب العالمية الثانية وقف ديغول يخاطب احلام فرنسا ويدعوها الى المقاومة ورفض الاحتلال الى ان نهضت من وسط حطام الهزيمة . لان الاحلام ليست اوهاما بل هي امل تستقر في وجدان الشعوب .

وفي الختام نقول ان من يملك ارثا حضاريا يمتد الى اكثر من ستة الاف سنة حافلا بالمآثر والبطولات ومن يمتلك ثروات طائلة وثقلا بشريا فسيكون له المستقبل حتى لو قام نظام دولي متعسف كالذي تدعو اليه اميركا الان .

لذلك مطلوب منا ان نصبر وان نصمد وان ننتصر على الذات لانها مفتاح النصر في المستقبل بعون الله .

برعاية الرئيس القائد

جماهير محافظة النجف تحتفل بمهرجانها السنوي العاشر

الرفيق عبدالرحمن احمد : يبقى العراقيون صفا واحدا خلف راية الله اكبر

النجف : مراسل (الثورة)

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جماهير محافظة النجف امس بيوم المحافظة عاشر ايام المجد والمحبة تحت شعار (صيحة الكرار صرخة حق في وجه الحصار).

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب لحضور المهرجان .. وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري وبدات فعاليات المهرجان.

ثم القى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة اكد فيها على ان شعب العراق في التاريخ شعب ابي يقاوم الغزاة الطامعين ويقاوم كل محاولات العدوانيين في النيل من سيادته وكرامته ووحدته الوطنية .. فقد خاض الشعب اشرف منازلة في تاريخ الشعوب منازلة الحق ضد الباطل.

واضاف ممثل السيد الرئيس القائد ان هذه الايام الخوالد التي يمر بها قطرنا المناضل وابناء شعبنا الغيارى يقفون صفا واحدا حاملين مشعل الجهاد والاعمار والبناء خلف راية الله اكبر بقيادة عز العراق الرئيس القائد صدام حسين.

وكان السيد كريم حسن رضا محافظ النجف قد القى كلمة اشار فيها الى ان هذا اليوم لم يكن يوما عابرا في تاريخ النجف بل هو حافز لتجديد النضال والبذل والعطاء بما يلائم تاريخ ابناء هذه المحافظة الذين امنوا بقائدهم وتربة وطنهم الغالي.

وبدات فعاليات المهرجان بمسيرة لكوكبة من حملة الاعلام العراقية تتقدمها صورة كبيرة للرئيس القائد ثم الشعار المركزي للمهرجان وكراديس من المقاتلين.

قدمت بعد ذلك فعاليات فنية لمدارس المحافظة جسدت حب الجماهير للقائد ..

وشاركت في المهرجان مواكب المنظمات المهنية وموكب للاطفال تقدمتها لافتة كتب عليها (لالتجويع شعب العراق .. والاطفال ينددون بالحصار الجائر المفروض على العراق).

تنفيذا لامر الرئيس القائد

حملة واسعة لاعمار مادمره الاشرار في منطقة كردستان للحكم الذاتي

منطقة الحكم الذاتي - وفد «الثورة» محمد الدغيشناني

اكد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي انه وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين لتقديم الخدمات الاستثنائية والمتميزة لابناء المنطقة فقد تم الشروع وكمرحلة اولى بتأمين الاحتياجات العمرانية والاقتصادية والخدمية والحضارية لمواطني قضاء مخمور ونواحي كوير وديبكة والتون كوبري وذلك تثمينا وتقديرا من لدن سيادته لجهود الخيرين من ابناء شعبنا الكردي الاصيل واخلاصهم ومواقفهم الوطنية الشجاعة بوجه الهجمة الامبريالية والصهيونية الغاشمة

واشار في حديث لوفد «الثورة» الى المنطقة الى انه سيتم ترميم ابنية الدوائر الرسمية والخدمية والمدارس والمستوصفات وتاثيثها واكسائها وتبليط وشق شوارع في الاحياء السكنية وفتح شبكة من الطرق الريفية لربط القرى البعيدة بمراكز قضاء مخمور والنواحي الاخرى ومد الشواغر في الملاكات الوظيفية وتوفير الخدمات الهاتفية والكهربائية والصحية والبلدية وضخ كميات كبيرة من المواد الغذائية والوقود للمواطنين.

وقال ان عددا من شركات وزارة الاسكان والتعمير شرعت فعلا بحملة واسعة لاعمار مادمره الاشرار المعتدون فيما باشرت اجهزة وزارة الداخلية والوزارات الاخرى بمهماتها لتطوير واقع الخدمات وعلى ان تنتهي الاطراف المنفذة لاعمالها كافة وبأسرع وقت ممكن.

وبعد : ان المشاريع والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في المنطقة تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد في اذار ١٩٩٠ بجعل (كردستان جنة الله على الارض) قد تمت تصفيتها من قبل عناصر الخيانة والغدر بعد ان تم تدمير مشاريع الماء والطاقة ومعامل الاسفلت وسرقة مكائنها ونهب مخازنها والتي طالت حتى الاضوية المرورية المنصوبة في تقاطعات الشوارع الداخلية لمدن كردستان.

وقال : ان الخونة لم يكتفوا بكل ذلك بل ويقومون ايضا بسرقة المواد الغذائية والوقود والزيوت والغاز التي ترسلها الدولة لابناء المنطقة برغم الظروف السائدة فيها ثم يقومون ببيعها ثانية على المواطنين بمبالغ خيالية ليحققوا ثراءهم الفاحش على حساب جوع ومعاناة وحاجة الشعب.

وواصل السيد رئيس المجلس التنفيذي حديثه قائلا : وان المواطنين الشرفاء من ابنائها يسجلون يوميا المواقف الباسلة والشجاعة وذلك من خلال التظاهرات الحاشدة مطالبين بعودة اجهزة الدولة الى مناطق ومدن ومحافظات كردستان كافة ومؤكدين ايمانهم واخلاصهم لقائدهم العظيم صدام حسين.

تصوير : عبدالسلام جبار

السيد طه ياسين رمضان يستقبل المشاركين في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب

قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية : ان الامة العربية هي امة القانون والعدل وحقوق الانسان وان العرب هم الذين سنوا القوانين والتشريعات خدمة للانسانية جمعاء.

واضاف خلال استقباله للمشاركين في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب امس ان الادارة الاميركية ومن يتحالف مع سياساتها على رأس الخارجين على القوانين والمواثيق الدولية من خلال الازدواجية في تطبيق القوانين وسياسة الكذب والنفاق واستخدام القوة وفرض الهيمنة.

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان العرب هم اكثر الشعوب احتراما للقوانين والتمسك بها لايمانهم بان تطبيق القوانين يحقق للانسانية الامن والاستقرار مؤكدا ان ام المعارك الخالدة كشفت مساحة الزيف والازدواجية في السياسة الاميركية التي تتظاهر باحترام القوانين الدولية وشعارات حقوق الانسان.

واكد المشاركون في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ان العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حظي بالشرف الرفيع والمكانة العليا على الساحة الدولية بوقوفه بوجه السياسات العدوانية التي تقودها اميركا ولمطالبته بتطبيق القوانين الدولية بصورة عادلة وقانونية بعيدا عن الانتقائية والازدواجية.

برقية عهد للرئيس القائد من اساتذة وطلبة كلية التربية الاولى

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من الدكتور مالك ابراهيم صالح الدليمي عميد كلية التربية الاولى جدد فيها العهد لسيادته باسم طلبة واساتذة الكلية على حشد كل الطاقات من اجل رفع المستوى العلمي والتصدي للاهداف الشريرة للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي.

وفي مايلي نص البرقية :

الى فارس الامة وعزتها الحر الشجاع الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم.

سيدي القائد ..

ان كلية التربية الاولى في جامعة بغداد التي كان لها شرف الاسهام في رفد حركة النضال بالمناضلين البعثيين من طلبتها وخريجيها في عهود ما قبل ثورتنا الجبارة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة فضلا على مهمتها الاساسية في اعداد مربي الاجيال من مدرسي المرحلة الثانية في العراق هذه الكلية التي اصبحت بعد الثورة كلية البعث في ترجمتها لما يسعى اليه حزبنا المناضل في اعداد المربين القادرين على قيادة الجيل وتربيته وتعليمه وفق اهداف الامة وتطلعاتها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

واليوم سيدي القائد وبعد ان انتصر العراق على العدوان الثلاثيني اللئيم في صفحاته العسكرية والخيانية وهو يناضل بقيادتكم الشجاعة لاسقاط اخر صفحاته الخبيثة وهي صفحة الحصار الظالم على شعبنا الابي ترى كلية التربية الاولى بجميع منتسبيها من طلبة واساتذة وموظفين لزاما عليها ان تتحمل جزءا من هذا النضال وتتصدى لما ترمي اليه الامبريالية الاميركية والصهيونية من تجويع شعبنا وسلب كرامته وارادته الحرة وذلك بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية وقد ردد طلبتها واساتذتها وموظفوها هذا اليوم قسم التحدي والصمود.

بأسم الله عز وجل اولا وباسم سيادتكم ياقائدنا نحو التقدم والانتصار ويارمز شموخنا وعزتنا ..

سيدي القائد ..

وفي الوقت ذاته اقسم طلبة الكلية على رفع المستوى العلمي هذا العام ليكون ضربة اخرى وردا حاسما على اهداف العدوان اللئيم في تعطيل عجلة تقدمنا العلمي والتقني والثقافي.

سر بنا ايها المربي الكبير ونحن تلاميذك الاوفياء على درب البناء والجهاد والله يرعاكم ويسدد خطاكم لما فيه خير هذا الشعب والامة.

الدكتور مالك ابراهيم صالح الدليمي
عميد كلية التربية الاولى

الرفيق خضر عبدالعزيز يوزع مكرمة القائد على عوائل شهداء الحزب في التأميم

وزعت في محافظة التأميم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الاكرم منا جميعا شهداء الحزب وقام بتوزيع المكرمة الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط احتفال جماهيري حضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التأميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وبدأ الاحتفال بتلاوة معطرة من القرآن الكريم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار.

والقى [illegible] امين سر قيادة فرع التأميم للحزب كلمة اكد فيها ان تكريم عوائل الشهداء هو تكريم لكل معاني العطاء والبطولة والفداء وهو جزء من الوفاء لهذه الكوكبة التي امنت بالمبادىء ودافعت عنها حد الاستشهاد.

والقيت في الاحتفال قصائد شعرية مجدت عطاء وتضحيات الاكرم منا جميعا وعاهدت عوائل الشهداء الابرار السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة الدرب الذي اختطه الشهداء لانفسهم وتقديم الغالي والنفيس من اجل العراق العظيم.

واع

حملة عمل شعبي في قضاء الرفاعي

نظمت شعبة الرفاعي للحزب في محافظة ذي قار حملة واسعة للعمل الشعبي في حي العمال بمركز القضاء واستهدفت الحملة التي اشرف عليها الرفيق فليح عجرش الركابي امين سر الشعبة افتتاح شارعين جديدين في الحي المذكور وردم المستنقعات وتنظيف الازقة والشوارع.

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يعود الى بغداد

عاد الى بغداد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها بعد مشاركته في احتفال تأبين المرحوم الفقيد عبد الرحيم بو عبيد الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب.

واشاد الرفيق عبد الغني عبد الغفور في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية بالرعاية والاهتمام اللذين لقيهما وفد الحزب من قبل الجماهير العربية في المغرب الشقيق والذي جسد عمق وحدة النضال القومي ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني واهدافه الشريرة.

واضاف ان كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي القاها الرفيق عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية قوبلت بعاصفة من التصفيق لمرات عديدة تقديرا لعراق العروبة والاسلام وتأييدا واعتزازا بالقائد الرمز صدام حسين حامل راية الله اكبر.

الرفيق مزبان خضر هادي : المؤامرة على العراق انكشفت ابعادها

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان النظام العالمي الجديد الذي تتزعمه اميركا هو نظام استعماري يستهدف فرض هيمنة اميركا وسيطرتها على شعوب العالم ومصادرة حرياتها وسيادتها وثرواتها.

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بالمشاركين في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ان المؤامرة على العراق والامة العربية قد انكشفت ابعادها منذ البداية وانها ليست موجهة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة كما يزعم الرئيس الاميركي بوش وحلفاؤه بل تستهدف تدمير العراق والقوة العراقية كونها القوة والقدرة العربية.

وعبرت الوفود عن اعجابها الكبير بما حققه العراقيون لاعادة اعمار وبناء المدارس ودور العبادة والبنى التحتية الاقتصادية للعراق التي دمرها المعتدون.

اكليل زهور لاتحاد الحقوقيين العرب على ارض ملجأ العامرية

وضع اعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب اكليلا من الزهور على ارض ملجأ العامرية خلال زيارتهم له امس وقرأوا سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الابرار.

واستنكر اعضاء الاتحاد الجريمة البشعة التي نفذها المعتدون والتي ستبقى وصمة عار في جبين الاميركان والاطلسيين والصهاينة وحلفائهم.

واستمع اعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب الى شرح مفصل عن جريمة العصر في ملجأ العامرية الذي قصفه الاميركان الاشرار وراح ضحيته ٤٠٦ شهداء من الاطفال والنساء والشيوخ.

واع

مسؤول تنظيمات الجنوب يؤكد على ضرورة تقديم افضل الخدمات لابناء ذي قار

ذي قار مراسل «الثورة»

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية تقديم افضل الخدمات لابناء محافظة ذي قار انسجاما مع عطائهم الثر في جميع الميادين.

وقال خلال لقائه بالسيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب وعدد من السادة المسؤولين ان الاستجابة الواعية لابناء هذه المحافظة العريقة سواء في ميادين البناء او الجهاد تجسد ايمانهم بتربة الوطن.

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية قد التقى بالرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة نجد للحزب في قضاء سوق الشيوخ مؤكدا اهمية حفظ العلاقات الانسانية مابين تنظيمات الحزب والمواطنين على طريق خدمة المبادىء والوطن.

وزير الداخلية يفتتح مؤتمر مديرية الجنسية والاحوال المدنية

افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس مؤتمر مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة الذي عقد تحت شعار مقولة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (لان الحياة تتطور دوما فان صيغ التعبير عنها ومواجهة مستجداتها ينبغي ان تتطور وبالقدر الذي يتطلب الامر).

واكد السيد وزير الداخلية في كلمة خلال حفل افتتاح المؤتمر ضرورة تضافر الجهود وخلق علاقات وطيدة بما يؤمن تقديم خدمات افضل الى المواطنين وتجسيد المبادىء التي جاءت بها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة التي جعلت من الانسان وسيلتها وغايتها.

ودعا السيد الوزير المؤتمرين الى البحث عن حلقات ووسائل لخلق فهم ولغة مشتركة تحمل نتائجها ايجابية على كفاءة اداء المنتسبين والتعامل الانساني مع المواطن وجعل ذلك حالة عامة وليست فريدة.

وناقش المؤتمرون ورقة العمل التي تضمنت عدة محاور في مقدمتها توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته لوزارة الداخلية في ١٩٩١/١/٢٣ اضافة الى موضوع البناء العقائدي والفكري والتربوي وتكامل عمل اجهزة قوى الامن الداخلي وكسب ثقة المواطنين وبناء قاعدة جماهيرية لمعاونة اجهزة الشرطة في اداء مهماتها وتطوير اساليب العمل والاداء.

بعدها افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية معرضا توثيقيا للصور الفوتوغرافية اقيم في قاعة المؤتمر.

وحضر المؤتمر وافتتاح المعرض السادة وكلاء وزارة الداخلية والمديرون العامون فيها وكبار ضباط الشرطة.

ملحق «الثورة»

حملات عمل اسبوعية لتنظيف احياء بغداد

[illegible]

تداول الشرطة الفنية

[illegible]

الملاكات الحزبية في شعبة القاهرة تقسم على مواجهة الحصار بكل طاقتها

كتب مندوب (الثورة)

عاهدت تنظيمات شعبة القاهرة للحزب السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء من اجل حماية الوطن والدفاع عن منجزات الثورة وتعزيز حالة النصر المتحققة على قوى الضلالة.

واقسمت الملاكات الحزبية في ندوة اقيمت امس باسم الله والوطن والمبادىء ودماء الشهداء وحب القائد على عدم شراء اي شيء كمالي وغير ضروري لمدة ستة بما يمكن شعبنا العظيم من مواجهة الحصار الظالم وعبرت عن اعتزازها بملحمة ام المعارك والبطولات التي تتحقق فيها على طريق عزة الامة والانسانية.

وقال الرفيق جاسم الداهري امين سر الشعبة في كلمة له ان الزمن هو الان مثلما كان منذ اليوم الاول لانطلاقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لصالح العراقيين اصحاب القيم والمبادىء.

واشار الى ان التنظيمات الحزبية ستبقى هي النموذج في تطبيق وتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين. وستكون ضمن شعبة القاهرة خير من يعمل على مواجهة الحصار الظالم بروح نضالية.

وحضر الندوة الرفاق اعضاء قيادة شعبة القاهرة والملاكات الحزبية فيها.

افتتاح ندوة المعجمية العربية

كتب : مندوب (الثورة)

افتتح الدكتور صالح احمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي ندوة المعجمية العربية يوم امس الاول والتي تستمر لمدة يومين.

وتضمن منهاج الندوة عددا من البحوث التي نوقش فيها الكثير من المسائل التي لها علاقة بالمعاجم اللغوية ومعاجم المعاني.

كما تضمن المنهاج البحوث الاتية افاق نمو المعجم العربي للدكتور احمد مطلوب والمعجم العربي من التهذيب الى لسان العرب للدكتور رشيد العبيدي ومنهج الخليل في دراسة الدلالة القرآنية للدكتور احمد نصيف الجنابي ومنهج ابن منظور في لسان العرب وتاج العروس للدكتور هاشم طه شلاش وتوحيد المصطلحات العسكرية للواء الركن المتقاعد محمود شيت خطاب والمعجمية الانكليزية للدكتور عبد العزيز البسام والمعجم السرياني للاستاذ بنيامين حداد.

وقال الدكتور عدنان الدوري الامين العام المساعد للمجمع ان هذه الندوة تعقد ضمن سلسلة الندوات المفتوحة التي دأب المجمع العلمي العراقي على اقامتها.

في مثل هذا اليوم من العام الماضي

المجرمون يستهدفون حافلات المسافرين على طريق ناصرية - بغداد

مثل هذا الاسبوع من العام الماضي اصر الاعداء على ارتكاب اعمال اجرامية لامثيل لها في التاريخ حيث قاموا بضرب الحافلات والسيارات على طريق ناصرية - بغداد والذي ادى الى استشهاد ١٤ مواطنا وجرح ٢٧ اخرين.

واكد العمل الاجرامي لهؤلاء الجبناء خلو قلوبهم من كل نبض انساني او رحمة . انها شهادة جديدة على همجية العدوان الذي جسدت من خلاله اميركا وحلفاؤها حقدهم على العراقيين الاباة اصحاب الحضارة والتاريخ.

ففي يوم التاسع عشر من شباط من العام الماضي قامت طائرات العدو المجرم بتدمير جسر الناصرية عند مدخلها على طريق ناصرية - واسط (جسر المصب العام) وفي هذا اليوم ايضا تم انتشال ١٣ جثة شهيد من نهر الفرات نتيجة قصف العدو جسر النصر يوم الرابع عشر من شباط.

اجتماع للجنة العليا لمهرجان ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة»

عقدت اللجنة العليا لمهرجان ذي قار السنوي الذي سيقام في السادس عشر من الشهر المقبل اجتماعا موسعا لها حضره السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار.

وناقش الاجتماع التحضيرات والاستعدادات المتخذة من قبل الدوائر والمنظمات الجماهيرية للاحتفال بهذه المناسبة حيث جرى التأكيد على ابراز الدور التاريخي والوطني لمحافظة ذي قار واسهامات ابنائها في معارك الدفاع عن العراق العظيم.

المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات العراقية في الخارج يواصل اعماله

واصل المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات العراقية في الخارج اعماله بعقد جلسة مساء امس تم فيها تضييف الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن.

وقدم السيد الوزير خلال الجلسة عرضا تفصيليا لوقائع العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وما استهدفه المعتدون الاثمون من تدمير متعمد لكل المنشآت والمعامل والمصانع والمشاريع التي تعد من ركائز البنى التحتية والاساسية للاقتصاد العراقي ذات الارتباط الوثيق بالجانب الخدمي الذي تقدمه هذه المعامل والمنشآت والمشاريع لعموم المواطنين من منتجات صناعية وانشائية وغذائية ودوائية وغيرها من الجوانب الخدمية الاخرى.

واكد ان الاستهداف كان في كثير من الاحيان متكررا وقام المعتدون الاشرار بقصف وتدمير العديد من المنشآت الخدمية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن مرات عديدة تحت ذرائع وحجج واهية مشيرا الى ان معمل حليب الاطفال هو نموذج واضح وصارخ على زيف ادعاءاتهم وسوء نياتهم وانحراف اخلاقهم.

اتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية في البصرة

البصرة - مراسل (الثورة) :

ذكر تقرير صدر من مكتب مدير عام صحة محافظة البصرة ان الاجهزة والمراكز الصحية في المحافظة اتلفت كميات كبيرة من المواد الغذائية لانتهاء مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري بعد ان اجري لها الفحص المختبري اضافة الى كميات كبيرة اخرى من الحلويات لرداءة صنعها وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

تعليمات وشروط منح اجازة بيع الطوابع المالية

كتب - ياسر المتولي

اصدرت وزارة المالية تعليمات جديدة خاصة بحفظ وبيع الطوابع وخولت التعليمات السادة المحافظين منح اجازة بيع الطوابع المالية.

وحددت التعليمات عمولة المجاز ببيع الطوابع حق السعي (العمولة) بنسبة ٤٪ من اثمان الطوابع المالية التي يبتاعها من المصارف الفئات المتداولة كافة قانونا.

ويجري تنزيل نسبة العمولة المذكورة عند الابتياع على ان يجري حسمها من قبل المصارف عند تحويل اثمان الطوابع المبيعة الى هذه الدوائر ولايجوز منح هذه العمولة الى موظفي الحكومة الذين يبيعون الطوابع المالية الى الجمهور بحكم وظائفهم في بعض الاحوال.

فيما وضعت شروط خاصة بمنح رخصة او اجازة بيع الطوابع المالية تضمنت تقديم الطلبات الى السادة المحافظين مع صورتين وطابع فئة عشرة دنانير يلصق على الاجازة وعقد ايجار المحل مصدقا من الضريبة.

كما تضمنت التعليمات منح كتاب العرائض رخصة بيع الطوابع المالية بعد تقديم كتاب تأييد من الدائرة التي يعمل امامها.

رامزي كلارك يطلع على حجم الدمار الذي احدثه العدوان في محافظة البصرة

التقى السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة امس بالسيد رامزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق.

واستعرض السيد المحافظ خلال اللقاء حجم الاضرار التي الحقتها طائرات قوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي وصواريخه بالمنشآت المدنية والخدمية والمواطنين ومساكنهم بالمحافظة خلال عدوانهم الغادر على العراق.

واكد وزير العدل الاميركي الاسبق ان المعلومات المتوفرة لديه تؤكد حجم هذا الدمار الذي تعرضت له محافظة البصرة ومحق بمنشآتها المدنية وبالاخص المستشفيات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومخازن الحبوب والمواد الغذائية من تدمير ..

وزار السيد رامزي كلارك في جولة له بمدينة البصرة عددا من مستشفيات المحافظة ومجمعاتها السكنية ومراكز الدفاع المدني فيها بهدف توثيق حجم الدمار الذي لحق بالمحافظة جراء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني تمهيدا لتقديمها كادلة حية ضد مجرم الحرب بوش الذي سيحاكم لهذا الغرض.

طلبة هندسة صنعاء يزورون مركز الادريسي

زار طلبة كلية الهندسة بجامعة صنعاء الذين يزورون القطر حاليا امس مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير.

واستمع الطلبة الى شرح قدمه السيد سعد عبد الرحمن الزبيدي مدير عام المركز خلال لقائه بهم عن مسيرة المركز والمشاريع التي نهض بها ودوره في حملة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق ردا على العدوان الثلاثيني الى جانب التجربة العراقية في اعمار ما بعد الحرب .. وشاهد الطلبة شريطا يتحدث عن عملية اعمار جسر الجمهورية .. فيما تجول الطلبة في اقسام المركز واطلعوا على استخدامات الحاسبة الالكترونية.

لاول مرة في القطر

فريق فني يعيد الحياة لضاغطات اجهزة التبريد العاطلة

كتب : رحمن الجواري

لاول مرة في القطر تمكن فريق عمل فني في شركة الصناعات الخفيفة بالتنسيق مع اللجنة العليا للتصنيع وبعض الاجهزة الساندة من انشاء مشروع اعادة الحياة لضاغطات اجهزة التبريد (الماطورات).

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد خالد سعيد سليمان رئيس الفريق، المدير المفوض للشركة وقال : لقد تبنت وزارة الصناعة والمعادن فكرة انشاء هذا المشروع وعززته بالخبرات الفنية ووفرت له المعدات والاجهزة اللازمة الى جانب تدريب ملاكاته الفنية وتزويدهم بخبرات اضافية لاعادة حياة ضاغطات الثلاجات والمجمدات الذي يشكل فقدانها في الاسواق المحلية وارتفاع اثمانها مشكلة كبيرة لادامة هذه الاجهزة واستمرارية عملها.

وقد بدأ عمل المشروع فعلا في بداية الشهر الاول من العام الحالي حيث تمت التجربة على عدد من الضاغطات المعادة لها الحياة على عدد من الثلاجات فكانت النتائج مشجعة وبتشكل نسبة نجاح اكثر من ٧٥ بالمئة وعليه تم اختيار الضاغطات اليابانية والايطالية العاطلة كمرحلة اولى في العمل وذلك لوجود الملاك المتخصص باصلاحها واعادة الحياة اليها بعد ان كان يتم تصديرها الى الخارج حيث تستفيد منها بعض الشركات المصنعة خارج القطر.

واضاف السيد رئيس الفريق : بعد ان تم التأكد من مطابقة المواصفات الصناعية للضاغطات المعادة لها الحياة من قبل جهاز السيطرة النوعية في الشركة واجريت الفحوصات الدقيقة على الانتاج النهائي تأكد لدينا باننا سنوفر (٦٥) دولارا لكل ضاغطة تعاد الحياة اليها وهي القيمة التي تستورد بها الضاغطة من الخارج في الظرف الحالي.

وافاد ان النتائج الاولية تشير الى انه بالامكان اعادة الحياة الى ٢٥ بالمئة من الضاغطات اسطوانية المقطع العاطلة وان هذه النسبة ستزداد عند المباشرة بانتاج الملفات الكهربائية الخاصة بالضاغطات التي يفترض انتاجها باستعمال اسلاك مقاومة لظروف التشغيل كذلك يمكن الارتفاع بهذه النسبة عند توفر المستلزمات الاخرى الخاصة بانتاج الاجزاء الميكانيكية المستخدمة فيها.

اما المرحلة الثانية من هذا النشاط فيتركز على اعادة الحياة للضاغطات بيضوية المقطع ويجري الان اعداد تصاميم اجهزة تقطيعها بشكل دقيق يضمن جودة التصنيع.

وقال : بالرغم من ان الكميات التي تم تصليحها لحد الان متواضعة الا انه من المتوقع الارتقاء بالطاقات الانتاجية عند ضخ الكميات التي تتوفر لدى وزارات الدولة من جهة والقطاع الخاص من جهة اخرى والتي كان من المؤمل تصديرها الى خارج القطر.

ودعا السيد رئيس الفريق السادة المعنيين بالموضوع والذين تتوفر لديهم اعداد من الضاغطات العاطلة مراجعة الشركة للاتفاق على كيفية تصليحها واستفادة الجانبين بحسب الاتفاق وبما يضمن للمواطن توفير هذه المادة المهمة مشيرا الى ان المتتبعين لاعمال السوق لا يخفى عليهم اهمية هذا المشروع في المحافظة على هذا الجزء من الثروة القومية وتأمين ضاغطات ذات كفاءة مناسبة للعمل وباسعار مناسبة جدا مقارنة بالضاغطات الجديدة او المصنعة لدى القطاع الخاص.

«الثورة» تشد على ايدي القائمين بهذا المشروع ضمن امكانياتهم المتواضعة وفي ظل الظروف الحالية لما له من اثر مهم في تمكين الكادر العراقي من معرفة التقنية المختلفة المستخدمة في صناعة الضاغطات .. لكون هذا المشروع نواة لمشاريع اكبر في هذا المجال ولما سيقدمه من اهمية اقتصادية في ادارة عجلة الانتاج وتوفير العملة الصعبة وكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل.

في ندوة الاقتصاديين العرب

باحثون يناقشون الثروات العربية والتحديات الجديدة

يعقد اتحاد الاقتصاديين العرب اليوم ندوته الموسومة (الثروات العربية والتحديات الجديدة) وذلك على قاعة نقابة المحاسبين والمدققين.

ويناقش باحثون عراقيون وعرب خلال الندوة عددا من البحوث تتناول الثروات المالية والبشرية العربية والتحديات الجديدة والعرب والتحدي التقني المعاصر اضافة الى مناقشة اوراق الجمعيات القطرية واصدار البيان الختامي.

وزير التجارة لـ (الثورة)

تجهيز الجمعيات التعاونية بالسكر وبالاسعار التجارية

خلال الاشهر القادمة .. خلطة الطحين تخلو من الشعير

كتب : جمعة سهيل

قررت وزارة التجارة تكريم لجان التموين الفرعية في المناطق لانجازها البطاقات التموينية بفترة استثنائية وبدقة اظهرت الزيادات الوهمية في الافراد التي كان يستحوذ عليها البعض من الوكلاء والمواطنين .

اعلن ذلك لمندوب (الثورة) السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة اثناء الندوة التي عقدتها الوزارة مساء امس الاول لوكلاء المواد الغذائية ولجان التموين في بغداد .

واكد السيد وزير التجارة خلال كلمة له اثناء الندوة ان على الوكيل ان يؤدي واجباته في تجهيز المواطنين بالحصص التموينية بروح وطنية عالية لان الوكالة الممنوحة هي لابناء المنطقة وليست ملكا شخصيا له يتصرف بها كيف يشاء .

واضاف ان الوكيل الذي يتلاعب في تسلم حصة المواطنين او يتلاعب بالاوزان او الاسعار سيتعرض للمساءلة القانونية بالاضافة الى الغاء وكالته .

وتقررت خلال الندوة زيادة خصومات الاوزان الممنوحة للوكلاء لعدد من المواد الغذائية فقد تمت زيادة هامش التجزئة للطحين من ١ في المئة الى ٢ في المئة والرز من ٣ في المئة الى ٤ في المئة والسكر الى ٢ في المئة والدهن النباتي المحلي الى ٥ في المئة .

وطلب السيد الوزير من الوكلاء التأكد من جودة الطحين المجهز اليهم قبل تسلمه ورفضه اذا كان غير جيد واعلن ان سيتم اخراج الشعير من خلطة الطحين في الاشهر القادمة .

بعد ذلك عقد السيد وزير التجارة لقاء مع تجار المواد الغذائية تم خلاله تدارس اوضاع اسعار المواد الغذائية وانعكاس تدخل وزارة التجارة بضخ كميات من السكر والطحين والرز الى الاسواق على استقرار الاسعار وانخفاضها وتقرر استمرار الوزارة بضخ كميات من المواد الغذائية للسوق التجارية .

وعلمت (الثورة) ان وزارة التجارة قررت تجهيز الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بمادة السكر بالسعر التجاري لغرض بيعه للمواطنين .

في شعبة السيف العربي للحزب
لقاء موسع لمناقشة سبل الارتقاء بالنشاط الشبابي

عقدت شعبة السيف العربي التابعة لفرع صدام للحزب لقاء موسعا مع لجنة شباب الشعبة ضمن الرقعة الجغرافية لمناقشة الامور المتعلقة بسبل الارتقاء بالنشاط الشبابي .

وفي بداية اللقاء اكد الرفيق محمود محضر باشي امين سر قيادة الشعبة على اهمية دور الشباب في التصدي للحصار الاقتصادي من خلال تفجير كل الطاقات لمواجهة الحملات المعادية والشائعات المغرضة التي تطلقها الابواق المعادية المأجورة في محاولة منها للنيل من اقتدار شعبنا وصموده البطولي .

وعبر الشباب من خلال الهتافات والاهازيج عن حبهم ووفائهم وولائهم المطلق للرفيق القائد المناضل صدام حسين واكدوا على البذل والعطاء دفاعا عن العراق القوي القادر ..

المباشرة بتنفيذ الابنية الصحية بمستشفى السماوة

المثنى : مراسل « الثورة »

باشرت شركة رمضان مبارك وهي احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير امس بتنفيذ الابنية الصحية في المستشفى العام بالسماوة بكلفة مليون و ٢٥٠ الف دينار وقال المهندس مدير الشركة ان العمل يشمل تنفيذ مبنى الكلية الصناعية يهدف تقديم افضل الخدمات لمرضى الكلية في المحافظة ويضم ردهتين للعلاج وخمس غرف للفحص والتشخيص وبعض الابنية الخدمية والادارية واضاف كمايشمل العمل الذي سينجز خلال احد عشر شهرا تنفيذ مبنى للحميات يتكون من اربعة اجنحة مخصصة لاربعة امراض معينة وبسعة ٢٥ سريرا لكل جناح .

جسر المرور السريع

(عاملون يعبرون بـ «١٠٠» يوم اول جسر قصفه الاعداء)

كتب : حسين عمران

لان جسر الرمادي (المرور السريع) هو المنفذ الوحيد الذي يربط العراق بالعالم الخارجي عن طريق الاردن .. لذا فان الاعداء قصفوا هذا الجسر ضمن اول مجموعة من الجسور التي تم تدميرها خلال العدوان اللئيم ..

الجسر عبارة عن ممرين احدهما للذهاب والاخر للاياب والضربة الغادرة ادت الى تدمير ١٩ رافدة في جسر الاياب و ١٦ رافدة في جسر الذهاب .. واذا ماعلمنا ان طول الرافدة يبلغ ٣٦ مترا حينها سنعرف مدى الاضرار التي اصابت الجسر ..

وامام حجم الدمار هذا استنفر رجال الاسكان والتعمير الهمم .. فكان العمل الابداعي من قبل (١٠٠) عامل ومهندس وفني ينتمون الى شركة تاج المعارك التابعة لوزارة الاسكان والتعمير الذين بدأوا عملهم الفعلي في ٢٨ كانون الاول الماضي وحددوا لهم مدة اربعة اشهر لانجاز اعمار هذا الجسر المهم .

السيد دريد اكرم رئيس الشركة اخبرنا ان العاملين في موقع الجسر قطعوا عهدا على انفسهم ان ينجزوا العمل بمئة يوم فقط برغم الصعوبات الكبيرة التي واجهتهم حيث تم استخدام معدات في اعمار هذا الجسر غاية في الاهمية وهي معدات غير متوفرة في اية شركة اخرى .. اذ قام مهندسو وفنيو هذه الشركة بتجميع تلك المعدات بعد ان كانت خارج الخدمة وتم اصلاحها وهي معدات تشمل قوالب صب وجهاز انزال الروافد وناقلة عملاقة اذ ان وزن الرافدة الواحدة يبلغ ٧٧ طنا وبطول ٣٦ مترا .

واضاف السيد دريد ان نسبة الانجاز في ممر الاياب بلغت ٨٥ بالمئة

وسيتم افتتاحه في منتصف الشهر المقبل .. اما ممر الذهاب الذي تضررت منه ١٦ رافدة فقد تم صب عشر روافد وبقيت ست روافد ستكون جاهزة الاسبوع المقبل والجسر بممريه سينجز خلال اعياد القطر بميلاد الرئيس القائد حيث ستقدمه الوزارة هدية لسيادته في هذه المناسبة العزيزة .

وعن خطورة العمل في اعمار هذا الجسر قال السيد دريد اكرم من المعروف ان اعمار اي جسر هو اخطر بكثير من تشييد جسر جديد لذا فان بعض العاملين ترددوا في البداية من نقل الرافدة ذات زنة ٧٧ طنا بواسطة الناقلة .. الا انني سرت تحت الرافدة وهي محمولة على الناقلة لاعطي صورة حية عن تضحية العراقي لاجل اعمار هذا الوطن الذي اراد له الاعداء تدمير بنيته التحتية وتدمير حضارته .. لكن حمدا لله فقد نجح العراقيون في الدفاع عن وطنهم واستطاع رجال الاعمار ان يعيدوا بناء مادمره الاعداء برغم يقين كل العاملين في الاعمار ان كل مايقدمونه لبناء الوطن لا يساوي شيئا امام خطورة وتضحية المقاتل العراقي الذي دافع عن الوطن ضد وحشية حقد اكثر من ثلاثين دولة .

حفل تأبيني باربعينية الشاعر بحر العلوم

يقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب حفلا تأبينيا بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل شاعر الشعب المغفور له محمد صالح بحر العلوم وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٢/٢١ في قاعة الرباط/ شارع المغرب ويدعو الاتحاد اصدقاء الفقيد ومحبيه الى المشاركة في الحفل .



مدير عام السكك الحديد

العدوان استهدف ٥٩ محطة و١٤ جسرا و١٥ قنطرة و٤٨٠ دارا و١٠٠٠ شاحنة
و١١٠ قاطرات و٢٩ عربة للمسافرين واكثر من ٦٠ كم من خطوط السكك

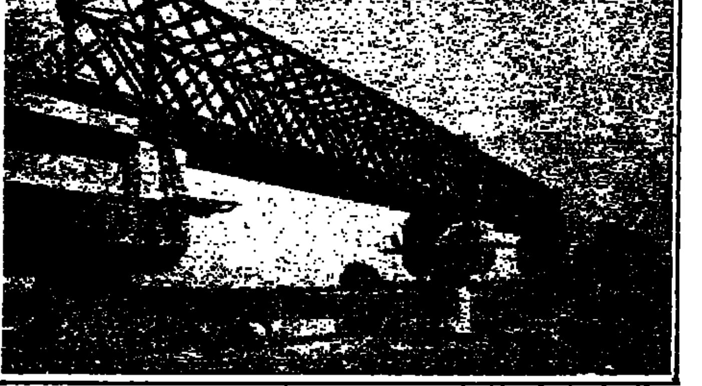
كتب : عبد الواحد حرجان

استهدف الاعداء الاميركان والاطلسيون والصهاينة منذ اليوم الاول للعدوان قطاع النقل والمواصلات بكل مجالاته ومنها قطاع السكك الحديد من اجل تعطيل الحياة في قطرنا المناضل وتدمير البنى الارتكازية والمعالم الحضارية والعلمية فيه والتي تعكس تقدمه وقوته .

ولاجل تسليط الاضواء على حجم الدمار الذي لحق بقطاع السكك الحديد والانجازات التي تحققت بعد العدوان التقت « الثورة » بالسيد عطا نبيل حسين المدير العام للمنشأة العامة للسكك الحديد فحدثنا قائلا : استهدف الاعداء الاشرار تدمير سكك الحديد ومرافقها كافة حتى تلك التي تبعد عن ساحة المعركة بمسافة تزيد على ٩٠٠ كيلو متر وتمكنوا من ايقاف ١٩٥٠ كم من خطوطنا عن العمل وهذا يشكل نسبة ٧٥ بالمئة من حجم السكك في قطرنا الحبيب ودمروا ٥٩ محطة و١٤ جسرا كبيرا و١٢ قنطرة حديد واكثر من ٦٠ كم من خطوط السكة في مواقع مختلفة من القطر .

كما عطل الاعداء جميع منظومات الاشارات الاوتوماتيكية ووسائل الاتصالات في مختلف انحاء القطر ودمروا ٤٨٢ دارا سكنية وما يقارب من ١٠٠٠ شاحنة حمل وحوالي ١١٠ قاطرات و٢٩ عربة للمسافرين .

ومنذ اليوم الاول للعدوان الآثم قام المهندسون والفنيون باصلاح الوحدات المتحركة المتضررة وعدد من





الجسور وخطوط السكة وبملاكات السكك الحديد حصرا وبعد العدوان باشرنا بحملة اعمار سريعة ومكثفة لاصلاح خط السكة الحديد الجنوبي والغربي الذي استهدف اكثر من غيره فاستطعنا في مايس من العام الماضي اعادة اعمار جسر الفلوجة وتسيير القطارات الى مدينة الرمادي وفي ١٨ منه تمكنا من تسيير اول قطار بين البصرة ومدينة السماوة بعد اصلاح جسرين و١٢ قنطرة وفي ٦/١ من العام نفسه سيرت المنشأة قطارات مسافرين اعتيادية بين بغداد والبصرة واستعملنا في منطقة الرميثة - السماوة حافلات لنقل المسافرين بسبب تضرر جسري السكة في العطشان والفرات .

كما اوضح مدير عام المنشأة ان المنشأة تمكنت في ١٩٩١/٧/٢١ من تشغيل قطار القائم - عكاشات وتهيئته لتشغيل قطار خامات الفوسفات لسد حاجة الاسمدة اليها في القائم وفي ١٩٩١/١٢/١٠ تم تسيير قطارات المسافرين والحمل بين بغداد والبصرة بشكل متواصل بعد اعادة بناء الجسرين المذكورين ومد خطوط السكة عليهما من قبل منشآتنا ومنشأة الفاو العامة وشركة الانفال للمقاولات وفي ١٢/٢٥ من العام نفسه تم تشغيل قطارات المسافرين وبشكل مباشر من بغداد - بيجي - حديثة - القائم بعد اصلاح اربعة جسور مع خطوط السكة والمستلزمات الاخرى .

واكد السيد عطا نبيل ان المنشأة تمكنت من تحسين خطوط السكك واتصالاتها عما كانت عليه قبل الحرب وذلك باجراء حملات الصيانة المكثفة على خطوط بغداد - بصرة الموصل وتم رفع السرع عما كانت عليه قبل الحرب وتقليل زمن السفرة كما حسنت المنشأة وسائل الاتصال على الخطوط باستعمال الالواح الشمسية وعدم الاعتماد على شبكة الكهرباء او المولدات الديزل .

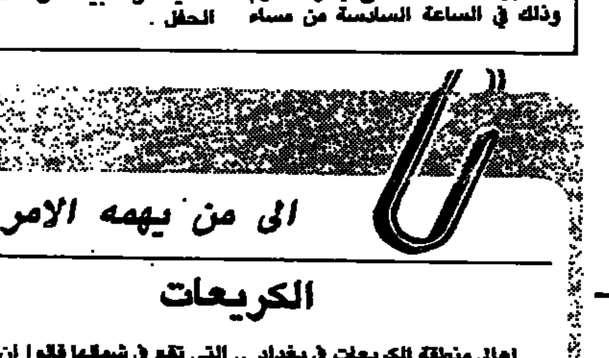
واشار الى ان المنشأة باشرت بتنفيذ خط فرعي للسكك الحديد لربط معمل الاسمدة في بيجي بمحطة قطار حليوان على خط بغداد - الموصل حيث كان هذا المشروع بعهدة احدى الشركات الاجنبية ولكنها لم تنفذه بسبب الحرب العدوانية والحصار الجائر المفروض علينا ويبلغ حجم النقل على هذا الخط نصف مليون طن سنويا .

المناضلون في شعبة الاعظمية يرددون قسم التحدي

كتب مندوب « الثورة » :

ردد المناضلون البعثيون في شعبة الاعظمية ضمن تنظيمات فرع سعد بن ابي وقاص للحزب قسم التحدي بعدم شراء الملابس والكماليات من السوق التجارية لمدة سنة .

واكد الرفيق موفق الناصري امين سر قيادة شعبة الاعظمية على ضرورة مواصلة الجهود لكسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا مشيرا الى ان على المناضلين البعثيين ان يكونوا قدوة لشعبهم العظيم باتجاه تأكيد القيم النضالية والاستعداد العالي للتضحية والجهاد دفاعا عن ثورتنا ومبادئنا العظيمة تحت راية الرفيق المناضل صدام حسين .



الى من يهمه الامر

الكريعات

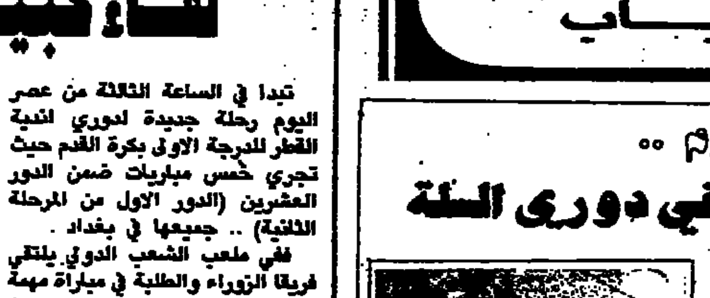
اهالي منطقة الكريعات في بغداد .. التي تقع في شمالها قالوا ان منطقتهم كانت مصيفا لبني العباس .. يؤمها الخاصة ويرتادها الشعراء ويسبح في جمالها الحالمون والعشاق .. ومازال كذلك ارضا من النخيل والكروم ، وبستانا من الفواكه والاشجار .. كثرت فيها المشاتل والدوالي واصبحت بمثابة متنزه كبير .

الاهالي فيها يقولون ان الكريعات لم تحظ بالاهتمام فهي لحد الان تخلو من شبكة المجاري فيزعج ساكنيها الماء الراكد والثقيل .. وشارعها الرئيس وعر مليء بالمطبات وقد تعرف على مضايقاته السائقون فصاروا يمتنعون عن الذهاب الى المنطقة بسببه .. وقالوا انها تحتاج الى انارة شوارعها فالظلام يقطن المدينة ليلا بكثير من الازعاج .

واضافوا : ليس في الكريعات نادٍ للشباب .. او ساحة للعب اومشاكل وهم بذلك يطلقون رغبتهم على طريقة رجاء لامانة بغداد في ان تسعى لوضع هذه المنطقة موضع اهتمامها .

يبقى اننا نعرف معنى الكريعات .. فهي جمع مصغر وسيكون مفردها . كرعة .. فماهي «الكرعة» ..؟!

المحرر



رياضة وشباب

دعوة العراق لبطولتين دوليتين بالطاولة والتنس

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للطاولة دعوة للمشاركة في بطولة فالترن الدولية التي ستقام في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٨ من نيسان المقبل .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد محمد ابراهيم عباس امين سر الاتحاد وقال .. اما بالنسبة لدوري اندية القطر للنساء فقد حدد له يوما ٢٦ و ٢٧ من الشهر المقبل حيث تقام منافساته في قاعة نادي الكرخ الرياضي ببغداد بمشاركة اندية الكرخ والشباب والزوراء والتجارة والسليمانية والحلة وواحد حزيران والثورة .

كما تلقى الاتحاد العراقي المركزي للتنس دعوة من نظيره الايطالي للمشاركة ببطولة ايطاليا الدولية للناشئين والتي ستقام في العاصمة الايطالية روما خلال نيسان المقبل . اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد غازي شايع امين سر الاتحاد وقال ان البطولة لكلا الجنسين وتستمر منافساتها ضمن اربعة جداول زمنية ينتهي اخرها في اب المقبل .

بطولة بالكاراتيه في البصرة

تبدأ عصر اليوم بمدينة البصرة بطولة محافظة البصرة بالكاراتيه وتستمر منافساتها يومين محددة باربع فئات عمرية هي (١٢ - ١٣) و (١٤ - ١٥) و (١٦ - ١٧) و (١٨ - ٢١) سنة فرقيا وفرديا .

اليوم ..
اربع مباريات في دوري السلة

في اطار الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم اربع مباريات تسبقها في الثالثة والنصف مباريات الشباب .

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل النفط مع واحد حزيران بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وفريد حميد حيث يبلغ رصيد واحد حزيران (١٨) نقطة من عشر مباريات فاز بثمان منها وتعرض لخسارتين بينما يبلغ رصيد النفط (١٦) نقطة من تسع مباريات فاز بسبع منها وخسر في اثنتين ..

في الموسم الماضي انتهت مباراتاهما لصالح النفط (١١٠ - ١٠٨) و (١٢٢ - ٩٦) وفي قاعة الصقور يلتقي الزوراء والفتوة بتحكيم السيدين حارث شاكر وجلال عبدالرزاق حيث يبلغ رصيد الزوراء ١٢ نقطة من ٩ مباريات فاز في ثلاث وتعرض للخسارة في ست مباريات بينما بلغ رصيد الفتوة (١٥) نقطة من تسع مباريات ايضا فاز بست منها وتعرض لثلاث خسارات .

اما قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة فتشهد مباراة فريقي الحلة والتضامن حيث يبلغ رصيد الحلة (١١) نقطة من فوزين وسبع خسارات بينما للتضامن (١٤) نقطة من عشر مباريات فاز باربع منها وخسر ست مباريات .







وفي قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة يتقابل فريقا الميناء والرافدين بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وارشد اكرم حيث خاض كل منهما عشر مباريات كانت حصة الميناء (١٤) نقطة من اربع مباريات فاز بها وست خسارات بينما للرافدين (١١) نقطة من فوز واحد وتسع خسارات .

وتختتم غدا مباريات الدور الحادي عشر باقامة ثلاث مباريات ففي الساعة الحادية عشرة صباحا وفي قاعة المعهد الفني بالبصرة يلعب الاتحاد والرافدين بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وارشد اكرم .

وفي الساعة الخامسة عصرا تجري مباراتان احداهما في قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة بين فريقي العمارة والصليخ بتحكيم السيدين خليل مجيد ورائد يحيى والثانية في قاعة الناصرية بين فريقي الناصرية والموصل بتحكيم السيدين جواد رزوقي ورعد جابر .

تغريم نادي الموصل ونقل مبارياته

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ونتيجة سوء التصرف وعدم الانضباط نقل جميع مباريات نادي الموصل الرياضي الى ملعب كلية التربية الرياضية في بغداد والى اشعار اخر وعدم السماح لاي جمهور بحضور المباريات .

● كما قرر الاتحاد تغريم نادي الموصل مبلغ عشرة الاف دينار لتعويض الاندية المتضررة نفسيا جراء التجاوز .

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في مايلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع .

١ - المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في سامراء (٤١٣٥) اربعة الاف ومئة وخمسة وثلاثون دينارا
٢ - شركة بغداد للمشروبات الغازية (١٠٠٠) الف دينار
٣ - زاهر شاكر السلمان (٥٠٠) خمس مئة دينار
٤ - كمال طاهر الداغستاني (١٠٠٠) الف دينار
٥ - طارق عبد القادر جاسم (٥٠) خمسون دينارا
٦ - محمود علوان محمد السامرائي (٢٦٠) مئتان وستون دينارا .

خمس مباريات اليوم جميعها في بغداد ..

لقاء كبير يجمع الزوراء والطلبة بملعب الشعب الدولي

تبدأ في الساعة الثالثة من عصر اليوم رحلة جديدة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات ضمن الدور العشرين (الدور الاول من المرحلة الثانية) .. جميعها في بغداد .

ففي ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا الزوراء والطلبة في مباراة مهمة تستقطب اهتمام متتبعي الكرة حيث يسعى كل منهما لفض شراكة التساوي بالنقاط الثلاثين التي جمعاها مع فارق الاهداف الذي يرجح كفة الزوراء ويمنحه المركز الثاني (له ٤٩ وعليه ١٣) بينما الطلبة بالمركز الثالث (له ٣٨ وعليه ١٣) .

الفريقان التقيا خلال هذا الموسم مرتين كان الفوز في كلتيهما للزوراء .. فضمن الدور شبه النهائي لبطولة ام المعارك الاولى تغلب الزوراء بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب محمد جاسم .. اما اللقاء الثاني فكان في المرحلة الاولى وانتهى زورائيا (٣ - ٢) حيث سجل اهداف الزوراء احمد راضي بينما سجل هدفي الطلبة اللاعبان علاء كاظم ومهدي كاظم .

وفي ملعب الكشافة يتقابل فريقا الشرطة والسلام حيث يشغل الشرطة المركز الخامس برصيد (٢٥) نقطة بينما يحتل السلام المركز التاسع برصيد (١٨) نقطة متقدما بفارق الاهداف على الامانة اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الشرطة بهدف سجله اللاعب سعيد نوري .

اما ملعب الشرطة فيضيف مباراة الصناعة والكوت .. حيث يحتل الصناعة المركز الثاني عشر برصيد (١٦) نقطة بينما يقف الكوت بالمركز السابع عشر برصيد (١٢) نقطة وكان الفريقان قد تعادلا في المرحلة الاولى بدون اهداف .

ويشهد ملعب الزوراء مباراة التجارة والشباب حيث تفصل بينهما ست نقاط لصالح الشباب الذي يشغل المركز الثالث عشر برصيد (١٥) نقطة بينما يقف التجارة بالمركز العشرين والاخير برصيد تسع نقاط .. اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الشباب (٢ - ١) حيث سجل للشباب مازن عبدالستار وصلاح حسين وللتجارة نعمان منير .

وفي ملعب كلية التربية الرياضية بالجادرية يتقابل الموصل والطيران حيث يشغل الموصل المركز الحادي عشر برصيد (١٧) نقطة بينما يحتل الطيران المركز السابع برصيد (٢٢) نقطة .

وكانت مباراتهما في المرحلة الاولى قد انتهت لصالح الطيران بهدفين مقابل لاشيء سجلهما رحيم حميد .



● مباريات اليوم ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم
١ - الزوراء - الطلبة	الشعب	صبحي رحيم
٢ - السلام - الشرطة	الكشافة	فاروق توفيق
٣ - التجارة - الشباب	الزوراء	ذاري هاني
٤ - الموصل - الطيران	الجادرية	محمد سليم
٥ - الصناعة - الكوت	الشرطة	لطيف علي

● مباريات الغد ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم
٦ - النفط - النجف	الشعب	عباس عبدالرحمن
٧ - الامانة - سامراء	الكشافة	عادل القصاب
٨ - صلاح الدين - الصليخ	تكريت	طارق احمد
٩ - اربيل - الكرخ	الموصل	كريم سعدي
١٠ - الجوية - الميناء	الميناء	صلاح محمد كريم

العقوبات تبعد سبعة لاعبين عن الدور العشرين

سبعة لاعبين سيغيبون عن مباريات فرقهم والتي ستجري اليوم وغدا ضمن الدور العشرين لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .. اثنان بسبب البطاقة الحمراء (الطرد) وخمسة بسبب حصول كل لاعب على انذارين .

واللاعبون هم عباس عطية من النفط وحسين كامل من الطيران بسبب البطاقة الحمراء (الطرد) وياسين علي من الكوت وسلام طعيمة من النفط ومطاع ايوب من الصليخ، وقاسم محمد ومحمد حسن وكلاهما من الامانة بسبب حصول كل لاعب على انذارين .

ملعب كرة قدم خاص بوزارة الصناعة

باشرت المنشأة العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بتنفيذ ملعب كرة القدم الخاص بلاعبي الوزارة .

وتستوعب مدرجات الملعب الذي يؤمل افتتاحه قريبا (٣٠٠٠) شخص ويحتوي على جميع المرافق والابنية الخدمية والخاصة بالرياضيين ومحبي الرياضة .

وقفة ..
فريق الموصل والقرار السليم

فريق الموصل الذي يلعب ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم فقد - وحتى اشعار اخر - فرصتي الاستفادة من عاملي ارضه وجمهوره بقرار سليم اتخذه - امس الاول - الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

فقد تقرر نقل جميع المباريات التي يكون الموصل طرفا فيها الى بغداد حيث تقام في ملعب كلية التربية الرياضية بالجادرية .

وقرار مثل هذا كان متوقعا بعد ان كثر الحديث عما يحدث خلال او بعد المباريات التي يضيفها ملعب الادارة المحلية بمدينة الموصل برغم عدم صلاحيته ..!

والقرار اتخذ في ضوء ماحدث خلال مباراة الموصل وصلاح الدين والتي اقيمت الجمعة الماضية عندما بدأت تصرفات غير مسؤولة من بعض جمهور فريق الموصل ومدربه حيال مدرب فريق صلاح الدين .

فاكثر من طرف ممن حضروا المباراة ومن بينهم احد لاعبي فريق الموصل الذي كان من حصته الاستبعاد استنكروا ان تكون المشادات الكلامية والتجاوز هو المعيار الذي يعول عليه عندما يفقد الفريق نقطة او نقطتي المباراة .

وهذا يذكرنا ايضا بما رافق مباراة الشرطة والموصل من سبل لم تكن لها علاقة بروحية التنافس المطلوبة .

اننا اذ نؤيد اجراء اتحاد الكرة نتمنى ان تكون مثل هذه التصرفات هي الاخيرة في مسلسل الاحداث التي رافقت الفريق وانعكست سلبيا على عروضه ونتائجه .

علي حسين عباس

بعد النصر وسعد ..
العمال واليقظة والديوانية تترشح للدور التأهيلي بدوري الدرجة الثانية

متابعة : باسم عطية

ترشحت فرق العمال واليقظة والديوانية الى الدور التأهيلي في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم .

وجاء ترشيح العمال اثر تعادله مع الصويرة بدون اهداف .. وفي المجموعة نفسها فاز فريق الكوفة على النصر (١ - صفر) .

وتأهل فريق نادي اليقظة الى الدور المذكور بعد فوزه على نادي الرميلة (٣ - صفر) في المباراة التي جرت بينهما في البصرة فيما تأهل فريق الديوانية اثر تعادله مع الناصرية بدون اهداف في المباراة التي جرت في الديوانية حيث اصبح رصيد كل منهما عشر نقاط ولكن فارق الاهداف رجح كفة الديوانية .

وفي المجموعة الاولى فاز فريق واحد حزيران على نادي برايتي (١ - صفر) ليتصدر المجموعة ويقترب من الترشيح ويكفيه فوز واحد من المباراتين المقبلتين .

وفي المجموعة نفسها فاز فريق نادي الثورة على السليمانية (٢-١) بينما واصل فريق سعد تصدره للمجموعة الثانية بعد فوزه على الحدود (١ - صفر) في حين تغلب فريق الفلوجة على فريق نادي الشهيد عدنان خير الله (٤-١) .

وتتنافس فرق الفلوجة والحدود والفلسطيني على الموقع الثاني في المجموعة .

في اربعينية شاعر الشعب / محمد صالح بحر العلوم

الوطن والشعر

محمد عبد المجيد



تمر غدا اربعينية شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم الذي رحل عن هذه الدنيا الفانية . بعد ان نسج من حياته ومن اجمل سنواته قلادة حب للوطن الابي .

كان الشاعر الراحل رجلا لا يعرف لغة المساومة ، ولا يجيد مصافحة القتلة/.

لذلك كان يقتحم الخطوب كصقر بابلي . وهو يقارع الاستعمار والامبريالية والصهيونية بقبضة لا تلين . ولقد وقف شعره الثوري في مواجهة اعداء الامة ، وفي ايقاد حماسة الجماهير العربية كي تنهض وتمتلك قدرها وتصنع تاريخها . وكانت صرخته القوية في قصيدة (اين حقي) صرخة احتجاج حادة ضد كل اشكال الظلم والعبودية ؛

ولقد ربط الشاعر الراحل همه الحياتي بهم الجماهير وبتطلعاتها المشروعة في الحرية ، وفي الحياة . لذلك كنا نلمس الوضوح في شعره لانه كان يدرك اهمية الشعر في حياة الامة ، وضرورة ان يكون الشعر بمستوى لغة الجماهير لذلك لم يهتم بالشكل الفني كثيرا بقدر اهتمامه بالمحتوى الثوري الانساني .

وعندما كان الوطن يتعرض الى محنة ما كان صوته يعلو كهدير بحر صاخب يهدد القتلة ويتوعد الطغاة بعقاب اليم .

وعلى الرغم من قسوة الانظمة الملكية الرجعية ومطاردتها له دوما فقد كان صوته الشجاع المؤمن بحق الجماهير العربية في الحياة الحرة الكريمة ، يخترق جدران السجون والمعتقلات ولم تنفع معه كل مغريات الحياة ، بل كان يجد طعم الحياة في مواصلة النضال ، والتصدي بحزم لكل اشكال الهيمنة الامبريالية والتجزئة القومية . وكان يجد في الصهيونية اساس هذا الشر الذي بدا ياكل في جسد الوطن العربي .

كان الشاعر الراحل زاهدا في الحياة اذ تكفيه كلمة شاعر الشعب ونظرة محبة من جماهير اعطته صوتها ومحبتها من غير حدود .

وظل يكتب الشعر المقاتل العنيد من اجل حرية الجماهير ويتقبل طعنات الطغاة كالقديسين . وهو يتلو صلاة الحرية والحياة .

لقد ربط الشعر بالنضال وربط القول بالفعل لذا توحدت حياته بقضية الوطن .

ووجدناه في القادسية شاعرا مقاتلا وعاشقا انسانيا وحالما ثوريا .

وفي ام المعارك وجد فرصته الكبيرة في منازلة الطغاة وجها لوجه ، لذلك وظف كل شعره في تعرية الوجه البشع لاميركا ولدول التحالف الامبريالي .

وعلى الرغم من صروف الدهر . وقسوة الحياة والزمن الا انه استطاع ان يعيش حياته بكل عمق . وان يكون نموذجا حيا للانسان وللمناضل وللمبدع وللمقاتل .

لذا فلم يدع الشاعر الراحل لزمن ان يقهره وللحياة ان تهزمه وللطغاة ان ينالوا من نقائه وطنيته ومن اصالة ثوريته ومن عمق عراقيته وهويته القومية فبقيت مواقفه الوطنية الثورية جزءا من تاريخ هذا الوطن .

الشاعر الفلسطيني محمد القيسي ..

بعد الان .. لابد من مساءلة كل شيء فينا

حوار : هشام عودة

محمد القيسي .. شاعر فلسطيني لايزال يجوب الارض حاملا قصيدته وباحثا عن نافذة حرية منذ اكثر من ثلاثين عاما .

في بغداد .. حيث يحط بين رحلة واخرى .. التقت به (الثورة) ليفصح عن بعض همومه .. وجدوى القصيدة التي يحتضنها ويشكلها مرة على هيئة وطن واخرى في شكل حبيبة .

● بعد كل هذه الاحداث الكبيرة التي حدثت على صعيد العالم والمنطقة .. ماالذي سينعكس على صعيد مستقبل ثقافتنا العربية ؟؟

ـ ينبغي بعد كل الذي جرى ان نخضع كل شيء للمساءلة .. واعادة النظر في جملة الاوهام التي قادت في اعتقادي الى مثل هذا المآل . انكر انني شاركت في ندوة بالمغرب تحت عنوان (الفكر العربي الحديث .. اي دور له غدا) وكان ذلك في اب الماضي .. وقدمت في هذه الندوة ورقة تناولت ازمة هذا الفكر الذي يستند الى مرجعين واضحين .. المرجعية الاوربية المتمثلة في الفكر الماركسي ، والمرجعية الدينية . واشرت الى ان مقتل هذين الفكرين يتمثل في انطلاقهما من مثال جاهز ونموذج لاحياد عنه بعيدا عن تفصيلات الواقع العربي وهمومه وقيمه الاساسية . اذ ان هناك سلفية واحدة لهذا الفكر ببعديه المشار اليهما .. بينما الواقع العربي والانسان العربي برغم المنعطفات والتحولات الكبيرة في تاريخه المعاصر لم تدفع او تحرك هذا الفكر باتجاه اعادة النظر في طروحاته الفكرية والسياسية والانسانية بشكل عام ، ومن غير ان يخطو هذا الفكر باتجاه ممارسة طروحاته نفسها واعني النقض الذاتي واعادة النظر وفي ضوء مايستجد في واقعه الخاص وفي العام .

من هنا دعوتنا الى السؤال لابد من المساءلة العميقة والحادة والاليمة لمجموع القيم والافكار والبنى الثقافية التي سادت قبل العدوان الغاشم على العراق ، والذي هو بالضرورة عدوان على احد اكبر رموز نهضة العرب المعاصرة وتطلعها نحو استقلالها الحقيقي والخروج الى افق مغاير ومختلف بعيدا عن هيمنة الاخر وسطوته القديمة هكذا لايبدو لي ملمح واضح لخطابنا الثقافي القادم يمكنني ان اشير اليه مطمئنا .

● لمن تكتب .. ومن اين تستمد مبررات القصيدة ؟؟

ـ منذ مايقرب من ثلاثة عقود هي عمر علاقتي بالكتابة والقصيدة اساسا ، وانا اتنقل في الارض واقرا شعري وانشره ، قرات ونشرت في بلدان عديدة ، في كل مرة كنت احس بدافع جلي وخفي لان اواصل القصيدة والقول ، وكان ذلك يمدني بطاقة ما ، ذلك اني لم اكن في برية مغلقة ، كنت في الساحة ، ساحة واسعة تتيح غناء الارض وغناء الشجر وغناء الناس والبندقية ايضا ، لم اقف يوما لاتساءل لماذا اكتب ؟ او لماذا اقرا للناس قصائدي ؟ لكني قبل اشهر قليلة وازاء دعوة للقراءة في احدى الكليات الجامعية في الاردن ، واجهت موقفا اليما امام الطلبة ، وكنت ادرك هذه الاشكالية قبل الذهاب لكنني حين قدمت للقراءة وجدتني وانسجاما مع معرفتي بما يجري عاجزا عن القراءة . وقد تحدثت لهم عن هذه الازمة واضطرني ذلك ان اتحدث لمدة طويلة عن معنى الكتابة في هذه المرحلة بالذات وجدواها واهميتها ، وقد وصلنا الى ماهو ابعد من شفا الهاوية ان لم نكن فيها . هكذا عالجت الامر مع قصائد قليلة جدا ومنذ ذلك الوقت لم اكتب شيئا .

● هل تجد في الصمت حلا ؟؟

ـ لا .. الصمت ليس بديلا عن الكتابة ، ولكنه الصمت الاليم الذي يرتطم بالذات ويفتح داخلها كوى وان كانت اليمة .

● فما هي مهمة المثقف في المرحلة الراهنة ؟

ـ لعلها من اكبر واخطر المهمات الا وهي حراسة الوجدان الشعبي ، والتاكيد على البديهي في الواقع ، هل هناك اكثر بديهية من الوطن والكرامة والوجود والشرط الانساني ، بعيدا عن الطروحات والبرامج السياسية الراهنة . فالابداعي ليس -الوجه الاخر للسياسي ولا يتطابقان بالضرورة .

● وانت في طريقك الى بغداد .. كيف كنت تعد نفسك لاستقبالها ؟

ـ كنت استعيد مقطعا شعريا كتبته بعد العدوان الذي لم ينته بعد وقد قراته لنفسي في الطريق يقول :

حينما كانت العرب البائدة
تحفر الصحراء وتغتال احلامنا الواحدة
قلت ياعائدة
ذات يوم يكون لنا فرح
ويكون لنا
نجمة صاعدة

ثم اني كنت استعجل المسافة لارى بغداد .. وهي واقفة .

حول برامج الاذاعة الثقافية



عبدالجبار عباس

لايحتاج المستمع المتابع الا الى خبرة متواضعة من متابعة الوان البرامج الثقافية ليدرك ان تقديم هذه البرامج يتطلب موازنة حساسة بين مادة نافعة وان لم تكن دسمة وبين اخراج فني مشوق يناسب ويحقق تلك المادة لتكون الحصيلة مزيجا متناسقا محبوكا من دقة المعرفة وجماليات فن الاخراج الاذاعي ، ولطالما سعد هذا المستمع على مدى سنوات غابرة بجانبية برامج ثقافية توصل جني المعرفة في اطار جمالي يشد الانتباه بسحر هذه الحبكة المصاغة من براعة تقديم جذاب مناسب للمحة ثقافية جادة في توازن وانسجام .

والمفروض ـ بدهيا ـ ان تصان خبرات هذا النشاط اليومي في الاذاعة وتصقل بما يحفظ لها تقاليد تغتني بالصقل والتطوير .

ولكن واقع الحال في برامجنا الثقافية الاسبوعية يقول شيئا اخر تلخصه غيبة هذا التوازن الضروري بين طرفي المعادلة .

اصغ الى برنامج (سفر الى مدن الابداع) وغض الطرف مؤقتا عن تكرار المادة التراثية العربية فيه ، وتامل زيادة (الملح) في الطبق : مادة خفيفة سريعة تتناثر خلال تقديم (طريف) اكثر مما ينبغي . حتى ليستغرق التقديم بين معد البرنامج الاستاذ الشاعر خليل خوري ورفيقته ذات الصوت الجميل هيفاء جارودي اكثر من فقرة الاستهلال ويمتد الى حيز يقارب نصف زمن الحلقة احيانا فلا تبقى من المادة الا شذرات لاتحيط بالدليل الى خريطة المدينة . تمثيلا ـ تلك السفرة (الضاحكة) الى مدينة (عيون الاخبار) التي بناها (ابن قتيبة) نتذكر كيف ان استطالة مرح التقديم اجتذب الدعابة ورجح كفتها . فلم يظفر المستمع وراء وخلال تناثر الضحكات والاشارات (اللطيفة) سوى بعناوين احياء المدينة .. اي عناوين فصول الكتاب .. فهنا حي للرجال .. واخر للنساء .. وهذا طبعا دليل على ان (ابن قتيبة) يحترم النساء ولاينحاز للرجال ! وثمة انطباع ان هذه الحلقة ـ وس ـ مما ارتجل ارتجالا ولم يعد ـ حتويا .

وطابع الخفة ذاته يؤطر برنامجا اسبوعيا مثل (مدارات) . والمفروض انه رصد اسبوعي لمجمل فعاليات وقضايا النشاط الفني المتنوع ، ولكنه لايعدو ان يكون لقطات واخبارا مما تنشره مجلة اسبوعية مثل (الف باء) في صفحاتها الفنية : خبر وتعليق يتواليان على مدى ربع ساعة صاخبة بموسيقى الجاز غير المناسبة ضرورة لحديث عن الفن ، فماذا لو كانت الفقرة مثلا عن الباليه او نشاط الفرقة السمفونية ، فهي قرع يصك الاسماع فتحتاج الى مزيد من التركيز الذهني لتسمع مايقال وتلتقط ما يلتقط . والاستاذ (حسب الله يحيى) كاتب قصة وناقد مسرحي وكاتب برامج ، ولكنه ليس بالضرورة منفذ برامج اذاعية ، ولئن كان سمح بالراي الاخر ايمانا بحق الرد ففي لقطاته النقدية الكثير من الذاتية والتعجل ، فما وجه الاعتراض مثلا على ان يكون البرنامج الناجح (المناهل) عملا مرحا ، وهو في الاصل موجه الى الاطفال والصبيان لتوصيل ابجدية المعرفة بطريقة جذابة مشوقة يرتاح لها اليافعون اذ يطوي جد المدرسة ويتجاوزه الى اطار اللعب : هيا نلعب ونمرح ونكسب خلال ذلك معرفة (اولى) ، ذاك هو سر نجاح هذا البرنامج التعليمي النافع ، ان حسب الله يحيى يطوي اعمالا من غير حيثيات نقدية وينكر اشياء من غير ادلة اتهام ، لانشكيك في ذوق المعد ، ولكن العتب على (الخفة) التي ينكرها على الاخرين وكان برنامجه اسيرها .

وعلى القطب الاخر يقف برنامج [illegible] مثل (الادب العالمي) ، فهو مقالة مذاعة : مقالة مما نقرا في مجلة اسبوعية او كتيب يعرف باعلام الادب في تركيز ، فلا مشهد مختار من رواية اذا كان علم الحلقة روائيا ، ولا حوار مكثف مفترض معه ، ولا راي لناقد موثوق فيه . بل سرد جاف متصل تتخلل فقراته فواصل موسيقية .. اتكون هذه الفواصل هي وحدها ما يجعل الكتابة فنا اذاعيا ؟

وهكذا ضاعت المعادلة المنشودة في البرنامج الاذاعي او غلبت بين النقيضين .

فاما خفة طاغية صاخبة تختفي وراءها المعرفة او تضيع في ضجيج يجتاحها من غير سبب .

واما جد يعفي بالوقار على جاذبية الاخراج فتظفر بالمعرفة عاطلة عن الفن عارية عن جمال الاطار .

وبدهي ان سلامة المادة لاتقتضي ان يكون العمل درسا مما يملى على الطلبة املاء .. كما ان خفة الدم لاتشترط ان لاتطفو على الدم الخفيف بسحب الموسيقى الى القشور .

المسرحيون العرب يناقشون

لغة الامهات ـ الحكمة يمانية

افتحوا النوافذ ـ قطعة العملة

في الجلسة النقدية الرابعة ضمن مهرجان المسرح العربي الثالث نوقشت اربع مسرحيات اولاها : لغة الامهات من اخراج الفنان قاسم محمد وقد قدم مداخلة لها الدكتور وليد شامل ابتداها بالقول : لغة الامهات ولا كل اللغات ، لغة مشتركة تفهمها امهاتنا اكثر منا ، لغة تفاهم لانهن يبحثن عن مصير حياة ابنائهن .. قانون ازلي هو سلطة قلوب الامهات ..

كان د . قاسم محمد دقيقا في صنعته الى درجة هندسية وقياسات مسطرية ان المسرحية تثير الاهتمام لما فيها من جماليات في استخدام الفضاء واختيار للملابس والتصميم الناجح للانارة والموسيقى والمؤثرات . ان فريق العمل متجانس ضمن هارمونية بصرية ورؤية شفافة نقية .

وتحدث الناقد طارق العذاري عن مسرحية قطعة العملة من اخراج سالم الزيدي مؤكدا ان مخرجها انطلق بافق عمله المسرحي من ثنائية اخلاقية رامزا لها بالعملة التي امتلكت وجهين عاديين الكثير من البشر يمتلكون ايضا اوجها عدة .. ثم يستخدم الصراع بين ماهو انساني وماهو شرير عبر حوارات ذهنية طويلة محاولا استفزاز الجمهور بها ، واكد ان اداء الممثلين كان جيدا وذكر ايضا ان المخرج استبدل فضاء النص الاوربي بفضاء مسرحي جديد وبذلك انتشله من رتابته وسكونيته .. وقد افاد ايضا من الفرقة الشعبية التي صاحبت العرض بالتمهيد لافعال الممثلين او برفع ايقاع العرض كلما دنا من الرقابة .

وقدم الدكتور ضياء خضير مداخلة نقدية عن عرض مسرحية (افتحوا النوافذ) للفنان المغربي عبدالحق الزروالي مؤكدا في بدئها ان ماراينه بهرني وشدني اليه شدا عنيفا ، لقد انفتحت هذه النوافذ مرة واحدة على كل اوجاعنا وشجوننا السياسية والاجتماعية العربية . وقال ايضا : ان استخدام اللغة في هذا العرض يميل الى ان يكون خاصا ـ فالكلمة كانت تعني الشيء ونقيضه احيانا ، وهو جزء من الوظيفة الدلالية الساخرة التي عملت المسرحية في ضوئها ولم يكن ذلك مجرد الاعيب لغوية تهدف احداث المتعة المجردة والضحك لدى المشاهد . وتحدث الاستاذ شفيق المهدي عن مسرحية (الحكمة يمانية) من تاليف علي يافعي واخراج صفوة الغشم من اليمن الشقيق ابتدا بالقول : اعلن تحيزي لهذا العرض مقدما ثم اكد ان المؤلف اختار حكاية غريبة وحاول ان يعالجها معالجة بريختية لكنه اقترب من المخرج المغربي عبدالكريم برشيد والفنان العراقي قاسم محمد في نصوصهما التراثية .. غير انه لايستنسخ ولا يكرر الخطوة انه يعلن عن نفسه بتفرد المبدع الاصيل ..

وعن المخرج صفوة الغشم قال : [illegible] نكية .

وابتدا الناقد حسب الله يحيى النقاش حول مسرحية لغة الامهات بقوله : على غير عادته يذكر الفنان قاسم محمد انه اعد المسرحية عن نص اجنبي اخر ثم تساءل عن ضرورة أعداد نص مسرحي عن نص مسرحي اخر ، من الممكن الاعداد عن رواية ـ او سيناريو او قصيدة او ، او .. لا اعداد نص مسرحي من اخر من جنسه الادبي ، وقال ان مافعله قاسم محمد كان مجزرة فقد حذف كل الشخصيات التي لها تماس مباشر مع الشخصيات الرئيسة ، هناك تشويه للنص .. وتغييب لمخيلة المتفرج ـ وخالفه في هذه النقطة الناقد الكبير جبرا ابراهيم جبرا مؤكدا احقية قاسم محمد في اعداده للمسرحية من نص مسرحي اخر ، ووفق في عزل قضية اساسية ليضعها تحت المجهر ، واكد انه وفق ايضا بجعل الجدلية واضحة ، نقيضان يتفاعلان لكنهما بقيا نقيضين ، اعجبني تفكيره الجدلي بشكل لولبي .. وهذا ليس مسالة فكرية حسب بل دراما حقيقية .. واكد الاستاذ يوسف العاني روعة العرض المسرحي واثنى على الممثلتين القديرتين ازادوهي، وفوزية عارف . وعاد الاستاذ حسب الله يحيى لينتقد مسرحية افتحوا النوافذ بالقول : انها دعوة تظل لاملني مطلوبة يعجزها فينا نقدنا لما هو سلبي ما معنى ان نقدم ركاما من القضايا وحشدا من الكلمات ، المسرحية انتهت منذ البداية بتلك الحركات الكاريكاتيرية الاولى .. وقال ايضا : ان الزروالي لم يبن عمله بل كان يسرع في هدم ما يبنيه اما الناقد الاردني مخلد الزيودي فقد قال : ان المسرح السياسي في الوطن العربي فشل في ايجاد ادنى الدرجات المطلوبة منه ـ المسرحية رائدة شكلا مكررة مضمونا . مع جراتها في الطرح .. واثنى على براعة الممثل الزروالي ..

وقالت الناقدة الاردنية منية سمارة عن مسرحية الحكمة يمانية .. مسرحية من غير خطابية ، الحكاية كانت داخل نصها ، هناك رشاقة في الاداء انهم شباب قادرون على ضبط الحركة .. وعن المسرحية ذاتها قال الكاتب المسرحي فلاح شاكر : تمثيل فيه حركة وتلقائية اننا امام ممثلين ذوي خبرة طويلة .. والاحتفاء بالعمل لايلغي مناقشة بعض جوانبه فلغة العرض تبتعد مما تعوده المتلقي ..

اما الناقد علي مزاحم عباس فعاد الى مسرحية لغة الامهات ليقول : فوجئت بان اجد مسرحا شبه عار ، كان قاسم محمد يحفل بالقيم البصرية واذ بنا نشاهد اختفاء معظم هذه القيم في عرضه هذا ، تمتعت بالاداء على الرغم مما شابه من حركات تقليدية قد يكون مردها خلو المسرحية من عناصر التجسيد المادي .. بعض المشاهد ثقيلة ويعوزها التناغم والشاعرية .. اما عن مسرحية قطعة العملة فقد قال ان فيها الكثير من التجريد ، والرمز فيها مبالغ فيه ، وفيها ترهل فكري غير مقنع ، حبكتها فيها الكثير من الثغرات والضعف والارتباك ، استخدمت فيها عناصر تجسيد غير متوقعة حولت النص من طابعه التجريدي الى طابعه الواقعي الملموس ووفق المخرج في هذا الجانب .

افاق عربية .. عدد جديد

صدر العدد الثاني/شباط ١٩٩٢ من مجلة افاق عربية التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة . وقد ضم العدد عدة دراسات ومقالات الى جانب نصوص ابداعية .

تحت عنوان « مواقف » كتب رئيس التحرير عن ام المعارك يقول : ان منازلة ام المعارك انما هي فصل من صراع تاريخي بين ارادتين ارادة الغرب في استغلال الثروة العربية ونهبها للحيلولة دون تحويلها الى قوة تقنية ـ حضارية وسياسية وعسكرية ولارادة العرب في استغلال الثروة العربية من اجل التقدم وامتلاك الوسائل الناجعة لحماية الذات والارادة المستقلة .

وقدم د . محمد عبدالله الدوري دراسة لبعض قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالعراق والقانون الدولي وخلص الى نتيجة مفادها ان القانون الدولي لم يحترم من مجلس الامن الدولي في تعامله مع العراق اضافة الى ان قرارات هذا المجلس هي قرارات ذات خلفية سياسية معروفة اعدتها الولايات المتحدة الاميركية .

وكتب طراد الكبيسي عن دور الكيان الصهيوني في العراق وعن كيفية مشاركته في العدوان المباشر على العراق ، كما كتب د . قيس محمد نوري عن ابعاد التحالف الاستراتيجي الاميركي ـ « الاسرائيلي » ، حيث اشار الى انه لايمكن فهم الدور « الاسرائيلي » في ازمة وحرب الخليج من غير فهم الارتباط الاستراتيجي وتوافق المصالح بينها وبين الولايات المتحدة . ثم يحلل ابعاد السياسة « الاسرائيلية » بعد الحرب .

ويجري ماجد السامرائي حوارا مع مطاع صفدي الذي يؤكد فيه : اننا تعرضنا فعلا لخلاصة مركزة لحرب عالمية ثالثة .

ويدعو الى رسم استراتيجية صحيحة لمواجهة مايعد لنا وللانسانية جمعاء في هذا المنعطف الاخطر الذي يمر بتاريخ الانسانية .

وضم العدد ملفا خاصا وجيدا عن مستقبل الوحدة الاوربية الى جانب وقائع ندوة افاق عربية عن النظام الدولي الجديد .

وفي الملف الادبي تقرا عن التقنية والرواية وعن اعترافات سومرست موم الى جانب حوار مع اينتالو كالفينو . اما الملف الفني فقد احتوى على مقالة واحدة .

واعتقد ان الملفين ـ الادبي والفني ـ قد اعدا من غير تخطيط لذلك وجدناهما يفتقران الى الاختيار الدقيق اذ كيف تدرج مقالة واحدة تحت عنوان « الملف الفني » ثم ما القيمة النوعية للملف الادبي الذي لايرتبط بموضوع شامل ولا يناقش ظاهرة اساسية من وجهات نظر متعددة !

في حين وجدنا متعة وجدية في محطة « اضواء ثقافية » .

« ثقافـــة »

غيمة من دخان

هادي علي الزيادي

غيمة من دخان
نثرت حولنا كل اوتادها
فتح الليل ابوابها
حاصرت بين اضلاعها شمعة الصابرين
مرفرفة في الاعاصير ، شامخة
غدت كل ارواحنا اجنحه
تطير بها شمعة الصبر للعاشقين

● ● ●

غيمة رقصت حولها
تماثيل ثلج
سبحت في دخان التوابيت اهاتها
عانقت كاهن النار في لحظة من ذهول
وظلت تدور على نفسها للصباح

● ● ●

ثلاثون افعى اتت
تنفث النار فوق النخيل التي ماانحنت
لحظة واحده
متى يوقظ الصبح اشجاره ؟
متى تختفي نسمة من ضجيج ؟
متى يسحب الليل من جرحنا مخلبا ؟

● ● ●

فيا كاهن النار يا ..
تناثرت تحت المطر
تواريت في غيمة الليل
مزقت حلم الصباح
وفي كل جفن نمت شمعة حالمه
فما دام في الارض سيف وكف
فلا نخلة تنحني
ياعراق .

● ● ●

غيمة الغدر غارقة بدماء الهموم
وقلب به الله والصبر شمس
فيا غيمة الليل آن الرحيل ، البسي
عري احقادك ، وارحلي .
فلليل حين وللصبح حين

فيا نخلة الله سيل العدا
تسور احلام ايماننا ، فانثنى كالرمال
راجعا بعد صمت بليد
فهل جف ايمان قلب ؟
وهل اطفاوا شمعة في الرياح ؟
هو الهمس حشرجة متعبة
وقيثارة الموت تقطع اوتارها
وهذا العراق
مع الصبح تنهض امواجها

من شعراء مهرجان ام المعارك الشعري

محمد عفيفي مطر



صوت عربي شريف من مصر الكنانة لم تستطع قضبان السجن ولا قسوة السجان ان تصادره ..

نعم ، ان المسافة التي تفصل بين محمد عفيفي مطر وبين بغداد بعيدة جدا اذا ما حسبت وفق حسابات (الاخر) غير اننا نعرف مثلما يعرف هو ان لغة الحب والحقيقة لاتحتاج الى طائرات او جواز مرور . وهكذا نجد ان حضور محمد عفيفي مطر ـ عبر قصيدته ـ في بغداد مؤثرا وفاعلا كشانه دائما .

الى جانب موقف عفيفي المشرف في رفضه الحرب ضد العراق فانه شاعر متميز بشهادة النقاد العرب اذ حصل على جائزة الدولة التشجيعية (وان كان اكبر منها بكثير كما علق في حينه) كما حصل على جائزة المؤسسة الدولية للشعر عام ١٩٩١ تقديرا لشعره الخلاق وموقفه الشجاع ازاء ماتعرض له من تعذيب نتيجة رفضه الحرب ضد العراق .

يعد محمد عفيفي مطر من الشعراء الذين تميزت قصائدهم بما هو حسي او مايمكن ان نسميه بالتصوف وبالتحكم العقلي في بناء القصيدة والانفعال بالافكار الكلية وتطوير التاملات الشخصية من مستواها الفردي الى مستواها الجماعي .

ويرى عفيفي ان التحكم التام بالقصيدة يصادر الكثير من عفويتها . اذ ان المفهوم العفوي والاعتماد على الفطرة والتلقائية قد سبب الكثير من التسطيح والانفعالية الفجة والمباشرة السطحية . يقول عفيفي في احد اللقاءات الصحفية : ان حدود الفطرية والعفوية والتلقائية يجب ان تنتهي بمفاهيم الصدق وعمق التامل والدخول الى مستويات التفلسف ومعالجة الاشكاليات الوطنية والقومية والانسانية وهذا يقتضي ان لايعيش الشاعر على سطح العالم وان لايترك نفسه نهبا للمؤقت والعابر) .

اما رايه حول القصيدة المسبقة في اختيار شكل القصيدة التي غالبا ما تصادر من عفوية القصيدة وصدقها فانه يرفض الا ان تكون القصيدة هي من تصنع شكلها وليست هناك قصدية مسبقة في اختيار الشكل (المسالة تنبع من حساسية فردية خالصة حول اهمية الشكل والتشكيل) .

ولعل مدد صمته الطويلة تعود في جذورها الى الرغبة الحارقة في ان لايعيد او يكرر نفسه لابد ان اطرح على نفسي مرة اخرى قضايا الشكل واللغة والعالم المعنوي والافاق النفسية والفكرية التي يجب ان اتخطر بها وفيها حدود ما وصلت اليه من منجز في الدواوين السابقة . الشكل في غاية الاهمية وهو ليس مسالة طلاء من الخارج او صب قالب شعري قديم في اوان جديدة انما ان تتغير الحساسية فتتغير المفاهيم والاشكال . واذاً لابد من تشديد النفس حتى تكون القصيدة تجليا وظهورا لهذا التجديد النفسي والروحي .

■ ثقافـــة ■

هكذا من الاصل

■ بسبب العدوان على العراق ■

قتلوا ملايين من اجنة النخيل في دور الحضانة



اكدت دراسات علمية قام بها مختصون من وزارتي الزراعة والري والتجارة والشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور قتل ملايين من اجنة النخيل وتاخير نضج التمور العراقية بسبب العدوان على قطرنا .

واشارت الدراسة في احدى فقراتها الى ان سقوط امطار ملوثة بمادة الزيت المحترق وغازات سامة سبقت عملية التلقيح وسقوط امطار مبكرة اضافة الى اختلاف درجات الحرارة بين الليل والنهار عن الفترة المعتادة من كل عام سبب كل ذلك تاخير نضج التمور .

لذلك زرنا كلية الزراعة بجامعة البصرة حيث سبق وان اعلنت الكلية ان هناك تجربة علمية مضمونة النتائج الجيدة لاكثار النخيل في العراق يتوقف على نجاحها تحقيق قفزة نوعية كبرى في زراعة النخيل في القطر وفي مكتب الدكتور عباس مهدي جاسم الذي يرأس الفريق العلمي الذي يقود العمل لانجاح هذه التجربة العلمية .

قلنا له اين وصلت مراحل تجربتكم العلمية في اكثار النخيل في العراق ؟ !

ـ قال وقد التمعت عيناه بالدموع وتغيرت سحنته بشكل غريب واجابنا بعد ذلك لقد ماتت كل الاجنة وهي في دور الحضانة !! ماتت ملايين الاجنة التي كانت نسبة النجاح فيها قبل العدوان بايام ٩٥٪ وكنا نحسب الدقائق والثواني لننتقل بها الى ظروف طبيعية خارج المختبر وهي المرحلة الاخيرة من التجربة .

قلنا له وكيف ماتت يادكتور ؟ !

قال : ياأخي انه المجرم بوش .. انه العدوان الغادر فحين ضربت الكهرباء من قبل المعتدين بكيت بعمق لانني فقدت اعز مااملك والأمل الذي كنا ننتظره فقد كانت تجربتنا في مرحلة (الزراعة النسيجية) اي انتاج نخلة الانابيب حيث امتلأ المختبر بالاف الانابيب المملوءة بالسائل المغذي واجزاء البراعم انها تجربة لاعتماد التقنية الحديثة في التكاثر اي تقنية (الزراعة النسيجية) لغرض انتاج اعداد كبيرة جدا من الفسائل المشابهة للام ، وتكون هذه الفسائل خالية من الامراض الفايروسية وغيرها .. وتمتاز بسهولة تداولها ونقلها والعناية بها

ويواصل حديثه بحرارة قائلا .. استخدمنا في هذه التجربة ثلاث طرق هي .. تحضير نشوء الاعضاء على نسيج (الكالس) والثانية تحضير نمو البراعم الابطية الموجودة في قواعد واوراق القمة النامية المستأصلة من الفسائل الصغيرة وتعاد زراعتها لغرض مضاعفة اعدادها ومن ثم تجذير هذه الفروع بصورة مستقلة لغرض الحصول على نباتات كاملة تحتوي على اوراق وجذور اما الطريقة الثالثة تعتمد على تحضير نشوء الاجنة الخضرية (اللاجنسية) حيث يمكن تحضير نشوء هذه الاجنة من انسجة (الكالس) الذي يستحصل عليه من زراعة القمة النامية للفسيلة (قمة الجمارة) وكذلك من البراعم الابطية الموجودة في اباط سعف الفسيلة وتمتاز هذه الطريقة بسرعتها والاعداد الكثيرة من النباتات التي يمكن انتاجها .

ـ وكم كنت تتوقع اعداد النخيل في حالة نجاح هذه التجربة ؟

ـ كنا نرسم احلاما وردية بعدما وصلت تجربتنا الى مراحلها الاخيرة حيث ستتم زراعة الف نخلة في كل متر مربع واحد بطريقة زراعة الانسجة اي مليون نخلة في كل كيلو متر مربع واحد وقس على ذلك مساحات النخيل التي ستزرع بهذه الطريقة ومن الاصناف الجيدة والنادرة ومن اشهرها (البرحي)



■ ريسان حاتم

لكي لا ننسى

اعداد : حسين عمران

اذاعة المقدادية

انظروا جيدا الى فعل الاعداء ... وتمعنوا مليا في مبنى الارسال الاذاعي في المقدادية ... هل بقي شيء من الاجهزة والبناية سليما ؟!

لقد حول الاعداء بفعلهم الجبان البناية واجهزتها الى كومة من الحديد والحجارة .. لا لشيء الا لكي يمنع الاعداء من ان يصل صوت الحق .. وصوت القائد المنتصر الى اسماع الشرفاء في بقاع العالم لفضح اهداف الاعداء في السيطرة على مقدرات الشعب العربي المناضل ..

لكن .. هل بفعلهم الغادر هذا استطاعوا تحقيق هدفهم الدنيء ذاك

نقول لا ما دام هناك رجال نذروا انفسهم لخدمة هذا الوطن فراحوا يعمرون ما خربه الاشرار .. ورجال شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير كانوا اولئك النجباء الذين ردوا على الاعداء بفعل مبدع اعادالحياة الى هذه البناية فعاد صوت الحق يصل الى اسماع المناضلين العرب ..

التدمير كان شاملا والصورة توضح كلامنا ، لكن رجال المعتصم عملوا ومنذ الثلاثين من تموز الماضي باعمار هذه البناية فاعادوا تشييدها من جديد والبسوها زيا احلى مما كان قبل العدوان .. اذ ما ان هل علينا عام ١٩٩٢ حتى كان رجال المعتصم ينهون عملهم في اعمار بناية الارسال الاذاعي في المقدادية ..

والجدير بالذكر ان الاعداء قصفوا خلال عدوانهم الغادر اكثر من ثلاثين بناية اعلامية في محاولة منهم لخنق صوت الحق العربي الهادر من العراق الابي .. وبرغم فعلهم الجبان ذاك ،، الا ان النجباء في عراقنا الحبيب اعادوا اعمار كل تلك الابنية فعاد صوت الحق يهدر في كل ارجاء المعمورة ..

ايران .. حمى التسلح والتمدد

صبري حمادي

تتواتر الانباء عن سعي ايران الحثيث لتسليح نفسها وتطوير صناعاتها العسكرية والستراتيجية . وتجمع المصادر الغربية على ان ايران تندفع على نحو شديد السرعة للبحث عن اسلحة تقليدية متقدمة واسلحة دمار شامل ايضا ، وانها تسعى لدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق المستقلة حديثا ، للحصول على تقنية متطورة تتعلق بصناعة الاسلحة الذرية والصواريخ .

هذا المسعى الايراني المكشوف الذي باسلحة تقليدية وستراتيجية رافقه تحرك سياسي معلن لتوثيق العلاقات وتطويرها مع جمهوريات اسيا الوسطى . وقد اسفر هذا التحرك عن انضمام ثلاث من هذه الجمهوريات الى منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم كلا من تركيا وباكستان فضلا على ايران التي خاضت ومازالت تخوض صراعا غير معلن مع تركيا للاستحواذ على هذه الجمهوريات !

ولكن هذا التهافت الايراني المحموم وراء التسلح والتمدد الى الخارج يطرح عددا من الاسئلة الملحة والمشروعة ، اهمها .. ماذا وراء هذا التسلح . وهل ضعفت ذاكرة نظام طهران الى الحد الذي نسي معه تجربته المرة والمكلفة في حرب الثماني سنوات ، ثم اليس من شأن هذا التوجه الايراني نحو التسلح والتمدد ان يؤثر على الوضع الداخلي في ايران . وهو وضع متدهور ومرتبك منذ العام ١٩٧٩ حتى الان ؟

يقول محلل غربي : ان ايران تتحرك بفعل ظروفها الاقتصادية الصعبة في اعقاب حربها مع العراق طوال الثمانينات ونتيجة لعزلتها الطويلة عن الغرب . ويضيف هذا المحلل ان عائداتها النفطية تبلغ (١٥) مليار دولار في السنة بينما تبلغ حاجتها المحلية (٢٥) مليار دولار وهذا يعني انها تظل في وضع صعب ، انها في حالة ميئوس منها ـ والكلام مازال للمحلل الغربي ـ ويتمثل الحل في التطلع الى الخارج على نحو هجومي . وهذا يفسر الكثير من تحركاتها في الخليج .

ومن الاستقراء فان ايران لا تتحرك بفعل ظروفها الاقتصادية فقط ولكنها تتحرك بدفع من منهجها السياسي وستراتيجيتها القديمة الجديدة في مد النفوذ وتحقيق الاطماع التوسعية . بل ان تحركها هذا بوجهيه التسليحي والسياسي من شأنه مفاقمة ظروفها الاقتصادية الصعبة . هذا فضلا على ان اندفاع ايران باتجاه الجمهوريات السوفيتية سابقا لا يعني باي حال من الاحوال انها حولت انظارها عن الخليج العربي الذي تعده ، تاريخيا ، المجال الحيوي لنفوذها واطماعها . وليس سرا بعد ذلك ان حمى التسلح ليست جديدة او طارئة في طهران . ولكنها بدأت منذ الايام الاولى لوقف اطلاق النار مع العراق في آب عام ١٩٨٨ .

وقبل ايام كان خامنئي . وهو (المرشد) الاعلى للنظام وليس وزيرا للدفاع ، يخطب في عدد من الطيارين ويقول ان الدور الامني لايران في المنطقة الخليجية يفرض نفسه في اية تهديدات مستقبلية . ولن تقبل ايران ان يتم تجاهلها وتهديد ما وصفه بامنها ومصالحها الحيوية في المنطقة .. وكلام خامنئي هذا يعني بوضوح انه اذا كانت ايران قد وضعت عينا على جمهوريات اسيا الوسطى فان عينها الاخرى مازالت وستظل على منطقة الخليج .

صحيح ان خامنئي حاول تطمين انظمة الخليج العربية بقوله (ان حصول ايران على الاسلحة لن يشكل تهديدا لدولها) ولكن تجربة هذه الانظمة نفسها مع ايران طوال سنوات الحرب تقول ان من الغباء السياسي بمكان ان يطمئن اي نظام مجاور لايران على امنه ومستقبله .. فالطبع يغلب التطبع . وايران كانت ومازالت عدوانية توسعية ، قاجارية كانت ام صفوية ، شاهنشاهية ام خمينية .

وفي الوقت الذي يندفع فيه الملالي على طريق التسلح والتمدد . تشير المعلومات والتقارير من داخل ايران الى ان نظام طهران لم يتوقف عن ممارسة ابشع صنوف القهر والقمع . وقد اعترفت سلطات النظام نفسها . بعد صمت دام ما يقارب الشهر بقيام مئة الف عامل وموظف في مصافي النفط الايرانية بالاضراب عن العمل . وان النظام لم يتخذ اية خطوة باتجاه تلبية المطالب المشروعة للعمال الذين يواجهون المصاعب والضغوط جراء الاوضاع الاقتصادية المتردية .

وهكذا يصح القول انه لا تغيير جوهريا في ايران منذ ثلاث عشرة سنة . باستثناء التغيير المحدود الذي طال بعض وجوه الحكام .. اما المنهج السياسي ، اما البرنامج التوسعي ، اما منطق الوصاية على جميع المسلمين في العالم ، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية . فما زالت تمثل جوهر المنهج الايراني وعموده الفقري برغم كل محاولات نظام طهران التظاهر بالمرونة والواقعية والاعتدال .

في بيان لوزارة الداخلية

دعوة سائقي المركبات الى الالتزام بتطبيق القوانين

دعت وزارة الداخلية مالكي وسائقي المركبات الى الالتزام بتطبيق القوانين والانظمة التي من شأنها ان تسهم في الحد من الجرائم والمخالفات المرورية .

جاء ذلك في البيان الذي اصدرته الوزارة وفي ما يلي نصه :

بيان صادر من وزارة الداخلية

انطلاقا من حرص هذه الوزارة في تطبيق القوانين والانظمة التي من شأنها ان تسهم في الحد من الجرائم المرورية لاسيما المخالفات التي يرتكبها بعض سائقي المركبات ومن اجل القضاء على هذه الظاهرة واجتثاثها بهدف تامين السلامة العامة للمواطنين حيث ان التوعية المرورية قد اخذت حيزا كبيرا عبر وسائل الاعلام المختلفة من اجل تصعيد وتائر الوعي لدى المواطنين وخاصة بالكف عن المخالفات التالية :

١ ـ وضع الستائر النسيجية والزجاج المظلل في المركبات .

٢ ـ عدم وضوح اللوحات الامامية والخلفية للمركبات .

٣ ـ عدم وجود لوحات تسجيل في المركبات او تثبيتها في اماكن غير مخصصة لها او اجراء تغيير في معالم اللوحات .

لذا نهيب بالاخوة المواطنين من اصحاب المركبات التقيد التام بتنفيذ الاوامر والتعليمات واكمال النواقص وازالة المخالفات المشار اليها في اعلاه وخلال مدة اسبوع من تاريخ صدور البيان .

وستتخذ اشد العقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية بحق المخالفين وبدون استثناء اسهاما في تحقيق العدالة في التطبيق وردع العناصر التي تحاول خرق القانون وذلك من اجل تحقيق الامن والاطمئنان لعموم المجتمع تعزيزا لمسيرة الجهاد والبناء التي يمر بها قطرنا المناضل بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ومن الله التوفيق

وطبان ابراهيم الحسن
وزير الداخلية

■ بناء على طلب منظمة التحرير ■

الجامعة العربية تبحث المستوطنات الصهيونية .. اليوم

القاهرة ـ ١٩ ـ اف ب : ذكر مصدر في جامعة الدول العربية ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اجتماعا غير عادي غدا الخميس في القاهرة بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث مسالة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وسيناقش هذا الاجتماع الذي سيعقد على مستوى المندوبين الدائمين سياسة الاستمرار في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وانعكاساتها على عملية التسوية في المنطقة .

كنن ـ بقية

القاعات التي كان يلقي فيها احدى خطبه السياسية .

ومن المواقف المعروفة للمنافس نيوكنن تاييده لاقامة دولة للفلسطينيين واتهامه بان المذابح الجماعية لليهود في اوربا امر مبالغ فيه اضافة الى تصريحه في العام الماضي وقبل بدء العدوان على العراق بايام قليلة ان هناك جهتين فقط في العالم تريدان الحرب ضد العراق هما اسرائيل واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الاميركية .

في قرار ـ بقية

ب ـ طالب رسب سنتين متتاليتين في الكليات او المعاهد او مايعادلها ..

ج ـ طالب رقن قيده او ترك الدراسة في الكليات او المعاهد او مايعادلها بدون عذر مشروع او لم يتخرج فيها بعد اكماله الثلاثين من عمره .

٣ ـ تكون مدة الخدمة الالزامية لكل من تخرج في احدى الكليات او المعاهد التي لاتقل مدة الدراسة فيها عن السنتين او مايعادلها (١٨) شهرا .

٤ ـ تكون مدة الخدمة الالزامية لحملة الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير او مايعادلها) اربعة اشهر .

٥ ـ يجوز سوق المكلفين الى الخدمة الالزامية استثناء من المدد المذكورة في الفقرات (١ ، ٢ ، ٣) من هذه المادة اذا رغبوا في الالتحاق بالخدمة قبل ذلك .

المادة ـ ٢ ـ

تلغى الفقرة (٤) من المادة الثالثة من القانون .

المادة ـ ٣ ـ

يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

كتب ببغداد في اليوم الخامس عشر من شهر شعبان لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم الثامن عشر من شهر شباط لسنة ١٩٩٢ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

الاسباب الموجبة

بغية تقليص مدة الخدمة الالزامية للمكلفين بها من خريجي الكليات والمعاهد او مايعادلها .

شرع هذا القانون .

في برقية ـ بقية

للعراق الابي من ادوات الدمار فتعالت صيحتكم الوثابة في ارجاء الدنيا معلنة الرفض عندما قلتم لا للظلم .. لا للهيمنة .. لا للاستعباد .. لا لاميركا وحلفائها فكانت المؤامرة بصفحاتها الخبيثة وكان الصمود والتحدي والبطولة والتضحية وكان الجهاد والبناء بسواعد وهمة الغيارى من ابنائكم في وطن الشموخ والاباء .

في هذا اليوم المبارك وهو يوم من ايام البطولة والبسالة والكرامة في الذكرى الاولى لملحمة الحق والمجد لم المعارك الخالدة تحتفل محافظة النجف بالذكرى العاشرة للقاء المجد والمحبة تحت شعار (مدينة الكرار صرخة حق في وجه الحصار) وهي تعلن مجددة عهدها وحبها وولاءها المطلق عهد الرجال المخلصين المؤمنين بتراب هذا الوطن العزيز وامجاده وتاريخه الوضاء للامة العربية المجيدة .

مبتهلين الى الله عز وجل ان يديم نعمة قيادتكم علينا وان يحفظكم ذخرا للعراق العزيز الشامخ لكي تبقى راية الله اكبر خفاقة وانت تحدو بركبنا نحو الذرى .. عشت ياحبيب الشعب قائدا منصورا بالله ومن خلفك المؤمنون .

عاش عراق النضال والجهاد والشموخ والبناء .

المجد والخلود لشهداء الوطن والامة العربية المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جماهير محافظة النجف

برغم ـ بقية

واضافت عشراوي قائلة اننا مستهدفون تحت الاحتلال وهذه معركة سياسية تحاول (اسرائيل)

هزيمتنا فيها لننسحب من المعركة .

وعلى صعيد مفاوضات واشنطن التي تجري في الرابع والعشرين من هذا الشهر اكد مسؤولون فلسطينيون انهم سيحضرون المحادثات على الرغم من اعتقال اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني .

ومن جهة اخرى اجتمع وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر في عمان الليلة الماضية مع السيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات التسوية .

وتناول الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة والاجراءات القمعية التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتمثلت في اعتقال عضوين من الوفد الفلسطيني وقصف المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان .

فوز ـ بقية

وكان نيوكنن قد ركز حملته الانتخابية على توجيه الانتقاد الشديد لسياسة بوش الاقتصادية .

وقد اعرب الناخبون في ولاية نيوهمشاير عن احتجاجهم على تقدم بوش مشيرين في استطلاع اجرته اذاعة لندن ان المعضلة التي تقلقهم هي وضع الاقتصاد الاميركي المضطرب والذي يمر بحالة كساد تزداد سوءا .

جورج بوش اعترف من ناحيته في بيان صحفي ان النتيجة اظهرت تقاربا اكثر مما كان متوقعا وانه يعرف بان هناك تذمرا لدى المواطنين ، لكنه لم يشر الى اي اجراء فعلي لازالة سبب التذمر وهو الازمة الاقتصادية .

وقالت شبكة (سي . ان . ان .) ان النتيجة تعد انتصارا كبيرا لنيوكنن وانها اي النتيجة كشفت عن نقاط الضعف في سياسة بوش كما انها تعني ان المواطنين الاميركيين مستاءون منه .

وحسب مساعدي بوش فان هذا الاخير يعتزم شن حملة نشطة في الولايات الاميركية الجنوبية الاخرى التي ستشهد انتخابات مماثلة الشهر المقبل للحصول على نتائج افضل .

ويذكر ان نسبة الاصوات تمنح كل مرشح عددا من المندوبين عن كل ولاية في مؤتمر الحزب الذي سينتخب مرشحه للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل .

ووفق النتيجة الحالية فقد حصل بوش على ١٤ مندوبا مقابل تسعة مندوبين للمرشح الاخر .

وفي ما يتعلق بالحزب الديمقراطي فقد فاز بول تسونغاس بـ ٣٤ بالمئة من الاصوات (٩ مندوبين) وفاز بيل كلينتون بـ ٢٦ بالمئة (٩ مندوبين) فيما حصل اربعة مرشحين اخرين على نسب اخرى متفاوتة .

وسيعقد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في ١٣ تموز المقبل لاختيار مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية .

شهود ـ بقية

مستغلين بذلك حاجة المواطنين لهذه المادة نتيجة ظروف الحرب .

واكدت شاهدة اخرى وهي المواطنة سعدية وريشه صياح انها شاهدت سيارة نوع كوستر بدون ارقام بتاريخ ١٩٩١/٣/١ قد دخلت لمنطقة حي المعلمين القديم ونزل منها بعض الرجال الغرباء وهم يتحدثون بلغة ليست عربية ومصطحبين معهم مواد غذائية واسلحة واعتدة وراحوا يبثون اخبارا مغرضة هنا وهناك مفادها ان احداثا وقعت في مدينة الناصرية وسوف تنطلق تظاهرة يوم السبت ١٩٩١/٣/٢ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا .

في حين كان الاعلام الغربي المعادي يشحن الاخبار المغرضة والمسمومة للتهيئة لاعمال التخريب .

واكد شاهد اخر هو المواطن قاسم فرج علوان من قضاء المجر الكبير ان عناصر صفحة الخيانة والغدر قد سرقت مخازن معمل قصب السكر . في القضاء ووضعته باكياس كتبت عليها عبارات ايرانية وراحت توزع السكر على المواطنين بحجة انها مساعدات ايرانية وردت من ايران .

وقال المواطن مظفر محمود عليان .. ان عناصر صفحة الخيانة والغدر من ماجوري النظام الايراني وخلال هزيمتهم امام ابطال قوات الحرس الجمهوري ليلة ١٩٩١/٣/٩ اشاعوا بان الحكومة العراقية سوف تضرب المدينة بالاسلحة والمواد الكيمياوية والبايولوجية مما خلق حالة من القلق والفوضى والفزع بين مواطني المحافظة مما دفع بعضهم على ترك ديارهم والتوجه الى الاراضي الايرانية تحت الضغط والتهديد .

الجزائر ـ بقية

تكون بيننا علاقات ومحبة اما اذا كانت تريد غير ذلك فنحن لن نقبل به .

واكد الابراهيمي وجود توافق بين الشعب الجزائري على بناء مستقبله على اسس ديمقراطية وان ذلك الامر لا رجعة فيه مشيرا الى ان الخطأ الذي وقع هو عدم اتفاق المجتمع الجزائري بعد على نوع المجتمع الذي يريده .

واوضح ان الحكومة الجزائرية ترحب بجميع الاحزاب اذا قبلت العيش مع بقية المواطنين من غير فرض الراي على الاخرين سواء اقلية او اغلبية .. وقال ان اعلان الطوارىء لا يعني تجميد العمل بالدستور وان قانون الطوارىء قانون خاص بالامن فقط .

واكد الابراهيمي انه لا خوف على الدين الاسلامي في الجزائر وانما الخوف عليه ياتي من الشعوذة والجهل والتستر .

في غضون ذلك قالت مصادر رسمية وصحفية في الجزائر انه قد تم اعتقال نحو ٤٥ شخصا منهم ١٤ شخصا اتهموا بالانتماء لمنظمة ارهابية .

وقال التلفاز الجزائري ان هذه المجموعة كانت تخطط لمهاجمة اهداف عسكرية في وهران غربي البلاد ونقل عن احد عناصر المجموعة قوله ان منظمته تريد الاستيلاء على السلطة .

وقالت الشرطة انها وجدت بحوزة المجموعة اسلحة نارية وقنابل حارقة .

مصدر رسمي جزائري اخر قال ان ٣١ طالبا واستاذا جامعيا اعتقلوا اثناء تظاهرات للطلبة الجامعيين جرت يوم الثلاثاء الماضي .

من ناحيتها قالت الجبهة الاسلامية للانقاذ في بيان لها انها مستعدة للحوار مع المجلس الرئاسي في حالة اعترافه بنتائج المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية التي سجلت فيها الجبهة فوزا كبيرا

وحمل البيان توقيع عبد الرزاق رجام الملاحق حاليا من قبل قوى الامن الجزائري .

وهدد البيان بتصعيد نشاطات الجبهة ضد السلطات .

جنوبي ـ بقية

اسفر عن مقتل شخص واصابة ١١ اخرين بجروح .

المراقبون وصفوا تعزيز القوات (الاسرائيلية) واستمرار قصفها للجنوب اللبناني بانه نتيجة مباشرة للمخاوف من عمليات فدائية انتقامية .

وصرح قائد وحدة مدفعية صهيوني ان الجيش مقتنع بان عمليات انتقامية ستشن ضده لكنه لايعرف اي نوع من الهجمات ستكون .

واضاف ان قواته تقصف الجنوب دون توقف مشيرا الى انه من الصعب تحديد اين تسقط هذه القذائف .

وامتدت المخاوف الصهيونية من القوات في الشريط الحدودي الى المستوطنات في شمالي فلسطين المحتلة . حيث استمر اليوم قصف هذه المستوطنات بصواريخ الكاتيوشا .

واعترفت مصادر صهيونية بان دفعتين من الصواريخ اطلقتا اليوم من الاراضي اللبنانية وزعم العدو ان القصف لم يسفر عن وقوع قتلى

ويستمر قصف المستوطنات والمواقع الصهيونية في الشريط الحدودي منذ ثلاثة ايام وبشكل مستمر .

واجبر هذا القصف المستوطنين على قضاء لياليهم في الملاجيء وتغيير مواعيد العمل والدراسة .

وهدد رئيس وزراء العدو اسحق شامير باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لوقف اطلاق الصواريخ على الجليل لكن القصف استمر برغم هذا التهديد .

خطورة الوضع شملت ايضا احتمالات تدخل الجيش اللبناني الذي رفض اخلاء مواقعه في الجنوب بالرغم من التحذيرات الصهيونية .

وكان العدو قد انذر سكان عدة قرى ينتشر فيها الجيش اللبناني باخلائها مع فجر اليوم .. الا ان مجلس الوزراء امر الجيش بالبقاء والدفاع عن البلاد . كما ان مصدرا عسكريا لبنانيا اكد ان الجيش تلقى امرا بالرد اذا تعرض للقصف فيما قالت مصادر عسكرية في صيدا ان المدفعية اللبنانية في المدينة اطلقت نيرانها امس على الطائرات (الاسرائيلية) التي حلقت في اجواء المنطقة .. ولم يحدث اكثر من هذا التصعيد .

في غضون ذلك طالب لبنان رسميا بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الاوضاع في لبنان بعد تصاعد الانتهاكات الصهيونية للسيادة اللبنانية واستمرار قصف قرى الجنوب .

منعوا ـ بقية

واكدت الصحيفة ان الممرضة الاميركية ديانا جوديس التي تبرعت بالفي لعبة هدية الى اطفال العراق وارادت شحنها مؤخرا من مطار لوس انجلوس اصطدمت بعدم استحصال موافقة الكمارك الاميركية على شحن اللعب على اساس ان هذه اللعب تسهم في تسلية الاطفال نفسيا وبالتالي تدعم عملية معالجتهم ! .

وقالت الممرضة الاميركية ديانا ان هذه اللعب تعد من هذا المنظور وسائل طبية مستثناة من وضع الحصار المفروض على العراق . ولكن سلطات الكمارك في المطار لم تعترف بهذا التبرير وقامت بحجز اللعب ومنعت شحنها .

وفيات وتعاز

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين على روح المرحوم المهندس فهمي روفا في الساعة التاسعة صباحا من يوم الجمعة ٢١ / شباط الجاري في كنيسة مريم العذراء شارع فلسطين وستقبل التعازي للنساء في دار الفقيد في حي المهندسين وللرجال في جمعية الرحمة الكلدانية خربندة قرب كنيسة ماريوسف من العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا ومن الرابعة عصرا الى الساعة الثامنة مساء .

صلاة الاربعين

تقام صلاة الاربعين عن روح المرحومة انجيل رزوقي يعقوب مجودة زوجة السيد يوسف جميل قطة الساعة التاسعة صباح الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٢ في كنيسة السريان الكاثوليك في الكرادة الشرقية ارخيته وستقبل التعازي على روحها الطاهرة نفس اليوم المذكور اعلاه وذلك في قاعة كنيسة السريان الارثودوكس ـ زيونة في شارع الصناعة في الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء .

تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم عواد الحاج حمود احد رؤساء عشيرة الحميدات في قضاء الشامية وهو اخ الاستاذ هديب وموجد ومجيد والدكتور محمد ووالد شاكر ونجاح وانيس وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع براثا في العطيفية ابتداءا من يوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٢/٢٠ ولثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا حتى الثامنة مساء تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

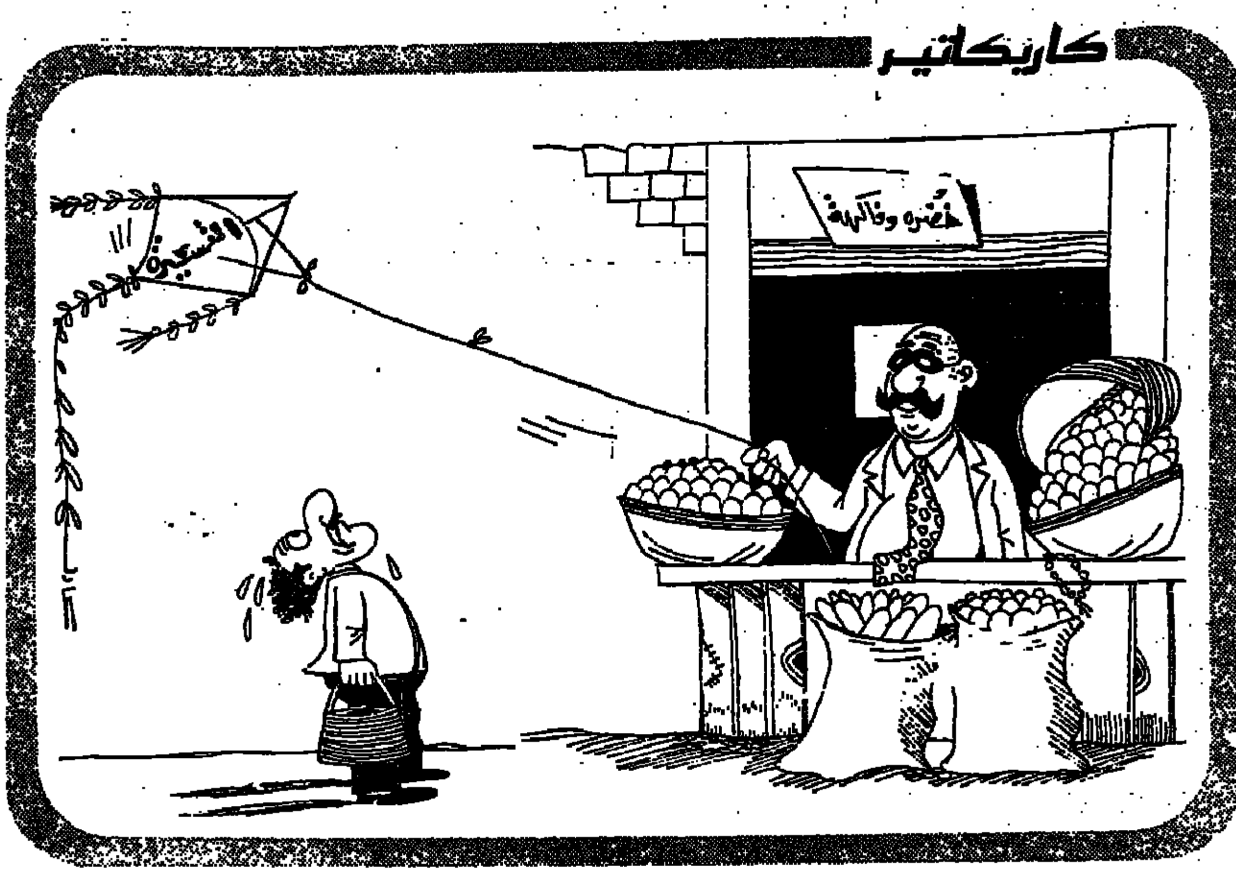
الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم المربي الفاضل السيد حسن السيد عبد زلزله والد عصام والدكتور نبيل وعلي وشقيق كل من المرحوم عبدالامير والمرحوم عبدالرزاق والمرحوم محمد علي والدكتور عبدالغني ووالد عقيلات السادة حيدر محمد علي ومحسن هلبون وعدنان شعبان والدكتور سمير الشماع وحبيب طاهر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو شجاع في كرادة داخل لمن ٢/٢٠ .

صلاة الاربعين

تقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم عبدالمنعم بيتر جوجا وذلك يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٢/٢٣ وذلك في قاعة كنيسة القلب الاقدس من الساعة الخامسة عصرا وحتى الثامنة مساء .

كاريكاتير



اسبوع الطفل والكتاب

تنظم دار ثقافة الاطفال ، ومديرية ثقافة الطفل في الاردن والرابطة الوطنية للقراءة في عمان اسبوع الطفل والكتاب للمدة من ٢٢ الى ١٩٩٢/٢/٢٨ .

ويتضمن الاسبوع معرضا لكتب الاطفال ولوحات رسمها اطفال العراق . وستعرض الاشرطة التي تصور اطفال العراق وخاصة شريطي «اول الضحايا .. لماذا ؟» .

الذي انتجته المنشاة العامة للالبان عن قصف معمل الحليب ,و «انظروا» الذي انتجته دائرة السينما والمسرح ويقدم الجانب العراقي دراستين عن الطفولة العراقية مع ورشات عمل تدريبية للمختصين بقضايا الطفولة يمثل الدار في هذا الاسبوع فاروق سلوم وفاروق يوسف .

الصفحة الاخيرة

منهاج احتفالية المؤتمر الشبابي

بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للاتحاد العام لشباب العراق في اليوم الثاني من الشهر القادم تقدم الفرق الفنية المركزية التابعة للاتحاد حفلا فنيا كبيرا تشارك في احيائه فرقة احباب القائد وفرقة شباب القائد وفرقة التراث الشبابية المركزية وفرقة الشباب المركزية التابعة لدار فنون احباب القائد ، حيث ستقدم هذه الفرق

اناشيد وطنية تجسد حب الشباب ووفائهم واخلاصهم المطلق لقائدهم المجاهد صدام حسين .. حفظه الله .. وتقدم كذلك دبكات ورقصات وفعاليات اخرى من التراث الفني الشعبي العراقي واغاني ريفية وبدوية .. كما ستقدم فرقة الفنون الشعبية عروضا فنية خارج المسرح .

حلقة نقاشية بجامعة البصرة

عقد قسم الادارة بكلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة بحضور السيد رئيس الجامعة حلقة نقاشية بعنوان (واقع الاجهزة الادارية في العراق ـ ظواهر سلبية . ووسائل علاج) . وناقشت الحلقة ثلاثة محاور تطرق الاول الى واقع الاجهزة الادارية وتشخيص الظواهر السلبية فيها وما يسبب هذا الواقع من معاناة للجمهور وهدر للموارد .

اما المحور الثاني فقد تصدى للاسباب الرئيسة التي اسهمت في خلق الواقع المريض لاجهزتنا الادارية والموظفين فيها . والمحور الثالث كرس لتقديم مقترحات تمثل بعض المعالجات لتخفيف حدة هذه الظواهر المتخلفة لاجهزتنا الادارية او القضاء عليها . وقد شارك في الحلقة عدد من السادة رؤساء وممثلي دوائر الدولة في المحافظة .

مهرجان لشعر الاطفال

تنظم رابطة كتاب الاطفال في العراق مهرجانا شعريا كبيرا مخصصا لشعر الاطفال في ام المعارك يشارك فيه الشعراء فاضل عباس الكعبي .. كريم العراقي .. سعد جاسم .. عبدالرزاق الربيعي .. عمار عبدالخالق .. عيسى اسماعيل العبادي .. حسن عبدالحميد .. وغيرهم .. والمهرجان مفتوح لمشاركة جميع الشعراء المتخصصين بشعر الاطفال ..

ديوان ام المعارك

يقيم اتحاد الادباء والكتاب / فرع بابل امسية بعنوان (قراءة في ديوان ام المعارك) للشاعر جبار الكواز وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر الاتحاد . يقدم تلاميذية الاستاذ حسين علوان .

شهادة الماجستير

حصلت الطالبة سناء عبدالكريم الخناق على شهادة الماجستير من كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية عن رسالتها الموسومة العوامل المؤثرة في استخدام الاستشارات الادارية .

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب ـ ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

يوميات الثورة

صباح الخير يارفاق ..

زيد الحلي

من وحي ١٨ شباط ١٩٩١ :

تعب الاعداء ، ولم يتعب الصمود العراقي ، فهاهي بغداد الصابرة ، وها هو العراق الشامخ ، يتلقى ضربات الحقد .. هجوم صاروخي اعمى على هذا المصنع المدني وذلك الحي .. قنبلة لئيمة على ملجأ للمدنيين .. مطارات وسط الصحراء .. فوق المياه ... طائرات تحط وتقلع بين دقيقة واخرى لترمي سمومها على شعب العراق ..

هكذا كان يوم ١٨ من شهر شباط ١٩٩١ ، كما كانت الايام التي سبقته والتي تلته ..

يوم ١٨ شباط ١٩٩١ ، ستظل ذاكرة البعثيين تختزنه في ضميرها .. ووجدانها .. فها هو ابن البعث الرفيق القائد صدام حسين يزور بيت الحزب ضمن تنظيمات بغداد ، يلتقي بالرفاق في موقعهم البديل .. يناقشهم ، ينمي روح الصمود التي زرعها فيهم عبر مسيرته النضالية الطويلة في صفوف البعث وبناء العراق ..

رجل الصمود والتوثب ، يلتقي برجال الصمود والتوثب في مقر تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، يستمعون الى كلماته المتألقة بانسانية المحبة ، مثمنا الروح الجهادية للبعثيين .. للعراقيين وهم يتصدون للمعتدين بصدور مفتوحة ملأى بنور الايمان .

يشعر القائد ، بالزهو ، وهو يرى العراق في حدقات عيون البعثيين ، ويتلمس الوطن ينبوع محبة في وجدانهم ..

ويسال ، وهو العارف عن معنويات ابنائه .. ابناء البعث ، فيستمع للاجابة التي يعرفها : انهم في الشوارع سيدي ، اسنحتهم الايمان بك وبالعراق وبالامة .. في غفوتهم يغمضون عينا واحدة وتبقى الثانية مفتوحة استعداداً للدفاع عن الوطن .

ابناؤك ، سيدي ، تجدهم في هذه الخيم المنتشرة في الساحات والازقة .. كما تجدهم جماعات وافراداً يجوبون الاحياء السكنية ، طاردين الظلام الموحش باعثين الطمانينة في النفوس .

ويبتسم القائد ، وهو يرتشف شايا ساخنا ، ثم يتبسط سيادته في الحديث ، وهو البسيط في محراب البعث ، القوي المقتدر في ميدان المنازلة .

تخرج الكلمات قوية ، مستشرفة المستقبل : العراق باق ايها الرفاق ، وسيبقى سعف النخيل يتراقص مع هواء العراق كما كان منذ ٦ آلاف عام .

.. وصدقت ايها الصادق ..

تقاسيم على نغم النوى ـ تقاسيم على نغم الروح



لم تعد هنالك قوة في الارض تستطيع ان تمسك وتشد ارواحنا اليها الا صراخات تنبعث من جراحنا العميقة نهتف معها لاننا نرى فيها نزيف الروح وعذابات القلب .

هكذا كانت مسرحية (تقاسيم على نغم النوى) لمؤلفتها عواطف نعيم ومخرجها عزيز خيون عزف على اوتار الروح وبوح جريء عن معاناة الانسان تلمس فيها الاحلام الضائعة ونتتبع تاريخ الجراح ونستنكر اساليب البطش والاستلاب وصرخات تدعو لغد اجمل وعالم افضل .. باختصار شديد ان ماقدمه عزيز خيون يمكن وصفه بانه (منلوج داخلي لعموم المجتمع العراقي) انه نشيد تابعه مئات المشاهدين يدفعهم احساس مسبق بتميز هذا العمل لان المخرج شدهم بصورة استثنائية في مسرحيته السابقة (مطر .. يمه) ...

خرج الجمهور بعد مشاهدة اطول عرض في المهرجان تجاوز الساعتين تدفقت فيه الاحداث بصورة سريعة وتحرك الديكور مع حركة الممثلين وتعددت نقاط التوهج عبر شخصيات (ترمز) لظواهر اجتماعية مستلبة واخرى مسببة للاستلاب وتمنى البعض لو ان المخرج اختزل البعض من المشاهد وكثف العرض وقصر من زمن عرضه واوقف حركة الديكور وقلل من ايقاع الحركة .. انها امنيات مشاهدين ونقاد .. لكنني وجدت ان كل شيء يجري على المسرح بانتظام جمالي رائع فرضته سيطرة المخرج على الاحداث .

ومرة اخرى وجدنا انفسنا امام ممثل قدير هو مقداد عبدالرضا الذي تجاوز اداؤه القدرة المالوفة في العطاء المسرحي حتى اننا وجدنا انفسنا

نصرخ عاليا مع (قدوري) ونردد عبارته الاثيرة الى اين .. الى اين ! وكدت اكررها مع نفسي مليون مرة ! وكانت تمتمات اقبال نعيم افصح من

كل العبارات .. وابدعت عواطف نعيم في الاداء والتاليف وتالق الفنان الشاب رائد محسن وانعام البطاطيل اجزم والقول لقد ابدعت مجموعة الممثلين وقدمت لنا اقصى ما يمكن من

عطاء .. فالف تحية لكل من اسهم في صياغة كلمة طيبة فيها نبض ارواحنا ودفق قلوبنا في زمن ضاعت فيه الكلمات الصادقة واوشكت الضمائر الحية ان ترفع الراية البيضاء !

● هاشم حسن

تصوير : بشير الغزاوي

للحديث صلة

مرة اخرى في طريق الابداع

يوسف العاني

خلال اشهر خلت وبالتحديد منذ الحصار الذي اريد به خنق كل شيء فينا ولنا .. وعبر نشاطات مسرحية عديدة شاهدنا كفاءات فنية تلمع وتتالق في سياق العروض المسرحية التي قدمت في منتدى المسرح بالذات .. وعروض الفرقة القومية وفرقة مسرح اليوم والشعبي وفرقة المسرح الفني الحديث ومسرح التسعين وتجمعات مسرحية اخرى هنا وهناك لا اتذكرها كلها .. اقول برزت تلك الكفاءات وكانها ومن خلال التحدي المخلص اكدت وجودها وحفرت في درب الصعوبات كلها كي تقف في وجه الشمس متالقة بكل جدارة .. هذا في المسرح ..

وقبل اسابيع فقط قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية خلال احتفالات « ام المعارك » عروضا في الفنون الشعبية الموسيقية والغنائية .. واستطعت ان احضر العرض خلال افتتاح مهرجان بغداد للمسرح العربي الثالث في ١٠ شباط ١٩٩٢ ..

فرحت للحماسة التي شملت الجميع ، كانت حماسة مخلصة لكنني كنت ابحث عن ابداعات مشتاقة ، كما المسرح .. تمنيت لو ان المعد والمخرج « جوزيف خوري » قد اختصر نصف ساعة بالكمال والتمام .. اذاً ، لابقى الاجزاء المؤثرة والمتقنة والمبدعة كذلك ..

ليس شرطا ان يقول الجميع مايريدون .. وليس شرطا ان يشترك الجميع ليثبتوا حضورهم ان لم يكونوا بالمستوى المطلوب .. بل ان الفكرة التي قدمها العرض يمكن ان تكثف ، ومن خلال هذا التكثيف البليغ يمكن ان تعبر عما تريد .

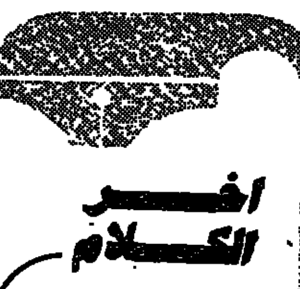
لقد كان عرض فرقة البصرة مثيرا ومؤثرا ومتالقا وقد شاركني الكثير في رغبتي المخلصة لو ان العرض انتهى بأداء هذه الفرقة المبهر .. قد يقولون ان موضوع الاوبريت لم ينته بعد ! ليس هذا الذي اقصده .. الذي اعنيه ان العرض الذي قدم في حفل افتتاح مهرجان المسرح كان يمكن ان تنتقى منه مقاطع جميلة وعميقة .. او ان يصار الى « منتجته » من جديد .

ملاحظة اخرى .. سعدت بها بعد ان سعدت بالفرقة البصرية ان اصواتا تالقت في افضل حالات التالق التي لم نكتشفها او لم يكتشفها الملحنون ليضعوها في هذه الحالة المبدعة .. « فوزية وفاضل » .. عرفناهما يؤديان الاناشيد والاغاني الوطنية .. لكنهما وفي اكثر المرات كانا حبيسي حدود منيعة في اصواتهما .. في الاوبريت استمعنا الى صوتين جديدين بالغناء واسع المدى مع الملاحة والجمال في الصوت .. كيف تم هذا ..؟ لابد ان يكون اكتشافا لطاقة كامنة اذاً .. لابد من الافادة منها مستقبلا .

ملاحظة ثالثة ـ ضمن المهرجان وفي احتفالنا بشهداء العامرية الابرار .. وقفت « فريدة » التي عودتنا على المقامات والبستات فقط .. وقفت لتؤدي غناء عميقا عميقا وحميما حميما .. ومؤثرا الى درجة الصعود لاعلى مستوى من حسن الاداء الذي نبحث عنه في قدراتها .

انه اذاً ، اكتشاف جديد ليقتنا تسعد به مرات ومرات مع الحب والاعتزاز لجميع المتالقين في طريق الابداع ..

وللحديث صلة ..



اخر الكلام

عقد العراق في الاسابيع الاخيرة صفقة تجارية مع المانيا .. ضمت ادوية وانواعا من الصابون والمنظفات ومواد تنقية المياه ..

وليس في هذه المواد مايدخل في الصناعة النووية .. او غير النووية .. وانها جميعا تصنف ضمن المواد الصحية ..

غير ان الذي حدث .. وقبل التسلم من قبل الجهات العراقية تراجعت الجهات الالمانية عن تصدير الصابون والمنظفات ومواد تنقية المياه .. ووافقت على تصدير الادوية فقط ..

وقد اتخذ هذا القرار تحت ضغط الاوامر الاميركية ..

ولسنا هنا في مجال مناقشة القرار الالماني على اساس علاقته بقرارات مجلس الامن المتخذة ضد العراق وشعبه .. فمثل هذا النقاش لاعلاقة له بما يجري من ضغط اميركي يهدف الى الحاق مزيد من الاذى بوطننا وشعبنا ..

ولكن لابد من لفت النظر .. الى مايعنيه مثل هذا السلوك في ضوء الادعاءات التي تقول نحن لانريد ايذاء العراقيين ..

وهل هناك اكثر ايذاء من ان تمنع عن المواطن مواد تتعلق بالنظافة والصحة ؟

ولابد من لفت النظر كذلك .. الى مايعنيه مثل هذا السلوك .. بوجهيه الاميركي والالماني .. فالضغط الاميركي على السلطة الالمانية يوضح طبيعة الحقد في الموقف الاميركي .. ويوضح حجم التدخل في شان داخلي الماني يمس في كل الاحوال استقلال القرار الالماني .. اما في وجهه الالماني فيوضح حجم الاستخذاء والتنازل عن ادنى مقومات الاستقلال والكرامة الوطنية والابتعاد عن القيم الانسانية وضوابط العلاقات بين الدول ..

ان الموقف الاميركي الذي ظهر في قرار الحكومة الالمانية بالامتناع عن تصدير الصابون والمنظفات ومواد تنقية المياه .. يجب ان يعرفه كل عراقي وكل عربي .. ويجب ان يعرفه كل الماني .. لمزيد من معرفة الاستهتار الاميركي بالاخرين .. ومدى الاستخفاف بمصالح الدول والشعوب وبكرامتها الوطنية وبالقيم والاخلاقيات الانسانية ..

والى اي درك من السقوط .. سيقود هذا التفرد الاميركي بالقوة الغاشمة ؟!

ولم يعد من المبالغة او عدم الموضوعية .. ان يتوقع المرء تعميم نظام العبودية الاميركي والذي كان يتعلق بالملونين الاميركيين .. على العلاقة داخل الامم المتحدة ومجمل العلاقات الدولية ..

وان يتصرف المندوب الاميركي على انه السيد الابيض الوحيد .. وان بقية المندوبين من الملونين !!

وهذا هو مايحدث حقا ..

والا ما معنى ان يتدخل الاميركان .. من اجل ان يفوز جورج بوش برئاسة ثانية .. في قضايا ومواقف تشمل جميع القارات والامم والشعوب والاعراق .. لايفرقون بين الماني او يابانى او روسي او هندي ..

■ حميد سعيد

محاضرة في الباراسيكولوجي

اربعة اشقاء يوزعون المواد الغذائية مجانا

في مثل هذه الايام من العام الماضي وحين كان القصف المعادي على اشده تنادى العراقيون للتعبير عن

اصالتهم وتفانيهم في خدمة الوطن وابنائه .. وراحوا يوطدون اواصر التعاون والمحبة في ما بينهم لتجاوز تلك الظروف الصعبة فكان احدهم عونا للاخر .

وفي جانب الكرخ منطقة (الشيخ علي) لم يجد وكيل المواد الغذائية السيد حامد سلمان السهو مايعبر به عن حبه لابناء منطقته الا ان يقدم لهم وللعوائل المتعففة بالذات المواد التموينية مجانا متحملا كذلك اجور النقل الباهظة في تلك المدة التي شهدت شحة كبيرة في الوقود .

قام السيد حامد خلال الاشهر ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ من العام الماضي بتوزيع اربعة اطنان ونصف الطن من الطحين اضافة الى (٢٠) صندوقا من البيض على سكنة المنطقة مجانا .

وفي الوقت نفسه قام اشقاؤه الثلاثة حسن وعدنان وخالد (وكلاء مواد غذائية ايضا) بتوزيع (٥٠) كيس رز زنة (٥٠) كغم و (٥٠) كيس سكر زنة (٥٠) كغم و (٥٠) صفيحة دهن زنة (١٠) كغم فضلا على (١٠٠) كيلو شاي مجانا على المواطنين .

حيث قاموا بتقديم كيس رز وكيس سكر و (٢) كيلو غرام شاي وصفيحة دهن مجانا لكل عائلة متعففة وذلك خلال شهري كانون الثاني وشباط في اثناء القصف الاميركي الوحشي .

وقد حظيت هذه المبادرة الكريمة باهتمام وتثمين شعبة الكرخ المركز وكانت خير دليل على تعاون المواطنين وتكاتفهم في ظل تلك الظروف الصعبة والتي يختبر فيها معدن الاصلاء .

● هشام

جدارية الشهداء في الكوت

انجز الفنان عباس العمار جدارية كبيرة اطلق عليها (جدارية الشهداء) جسدت الجريمة البشعة التي ارتكبها العدوانيون الاشرار بقصفهم ساحة العامل في الكوت وهي مزدحمة بالمواطنين الابرياء .

يقول الفنان عباس :

تم اختيار موقع الجريمة لنصب هذه الجدارية كي تبقى شاهدا يدين الفعل الجبان الذي ارتكبته دول التحالف ويبلغ طول الجدارية خمسة امتار ويعرض مترين ونصف وهي تحمل اسماء الشهداء الذين سقطوا في ساحة العامل اثناء تلك الغارة التي قامت بها الطائرات الاميركية والاطلسية في الخامس من شباط من العام الماضي كما تتضمن الجدارية اعداد الجرحى والمحال والسيارات التي تضررت وهم ٧١ جريحا وتهديم ١٢ دارا ومحلا تجاريا وتضرر ٢٦ محلا اخر مع تهديم ٤ دور سكنية وتضرر ٢٠ دارا اخرى في نفس المنطقة اضافة الى تحطيم سيارتين والحاق اضرار في سبع سيارات اخرى اضافة الى تاريخ ووقت وقوع هذه الجريمة .

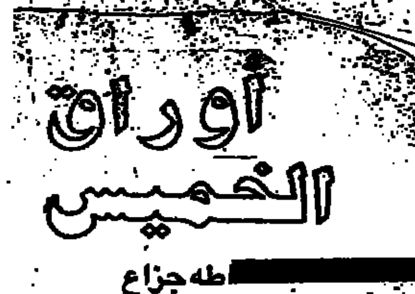
جبار بجاي الحجامي

لو ... !!

لو كانت الطائرات الاميركية قد استثنت في اقل تقدير دور العبادة من الجوامع والكنائس خلال قصفها الهمجي لمدن العراق ، لقلنا ربما يكون جورج بوش قد شعر بالندم والتانيب فاتجه الى الله بعد ان خسر البشر . وطمع بالاخرة بعد ان اسود وجهه في الدنيا اثر الجرائم البشعة التي ارتكبها بحق شعب العراق المؤمن المجاهد الصابر . اما وان اثار جرائمه مازالت ماثلة امام اعيننا وبالاخص تلك الجرائم التي تمثلت في هدم الجوامع على الابرياء الذين لجاوا اليها ايام القصف .. اما وان ذاكرة المسيحيين لايمكن ان تنسى مافعله طيارو بوش في كنائس بغداد والموصل وغيرهما من مدن العراق حين كانوا يصلون فيها للرب المجيد ، فان حديث بوش عن الايمان بالله واقامة الصلوات والالتزام بشعائر الدين يصبح حديثا مضحكا يذكرنا بتلك الحكاية التي يتداولها الاطفال عن الثعلب الماكر الذي اراد خداع الاخرين بتوبته الكاذبة وتسبيحه وحمده لله على عدد خرز مسبحته الطويلة !!

ان المواعظ التي وجهها بوش الى الاميركيين في حملته الانتخابية لايمكن ان تنطلي على اي مسيحي مؤمن بان المجد لله في العلا وعلى الارض السلام . هذا السلام الذي حوله بوش الى عداء دموي ضد الانسان الذي بناه الله بالنور والايمان ومنحه الحرية والكرامة والارادة الخيرة التي تسمو على ارادة الشر التي جبل عليها الشيطان واتباعه من بوش وامثاله من الكفرة الحاقدين على الانسان .

ان الدين بريء من بوش حتى قيام الساعة ، وان السخرية التي فسر بها احد المعلقين مواعظ بوش بقوله « ان الرئيس يريد على مايبدو ان ينافس البابا على كرسي الفاتيكان » هي رد الفعل الوحيد الذي يمكن ان يواجه به هذا (البابا) المزيف الذي يريد بعد ان شوه قيم الارض .. ان يشوه قيم السماء !!



طه جزاع

تقرير الإدانة

قبل اكثر من ثلاثة اسابيع نشرت في هذه الزاوية مقتطفات من التقرير الذي اعده وزير العدل الاميركي الاسبق رامزي كلارك حول الجرائم الاميركية ضد العراق ، وقد تحدث كلارك عن تقريره هذا يوم الاثنين الماضي في ندوة اتحاد الحقوقيين العرب في بغداد ، واعلن للصحافة ان المحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب من المسؤولين الاميركان ستعقد في التاسع والعشرين من شباط الجاري في نيويورك مقر الامم المتحدة بمشاركة ١٥ قاضيا من مختلف انحاء العالم .

ولا ازيد هنا ان اذكر تفاصيل اخرى عن الوثائق والادانات والشهادات التي ستقدمها المحكمة لادانة المجرمين ، غير انني اجد ان من المناسب الاشادة بدور كلارك ، هذا الرجل الذي يمثل الوجه الاخر للانسان الاميركي ، والذي اعلن عن مشروعه هذا منذ توقف القتال وقام بعدة جولات واتصالات وبذل جهودا كبيرة لكي يصل الى نتائج ممتازة في اعداد التقرير النهائي لمحاكمة المجرمين الذين خرقوا كل المواثيق والاعراف والاتفاقات الدولية في عدوانهم الحاقد على العراق .

ان العراقيين يدركون تماما ان بوش وبيكر وكويل وتشيني وباول ووبستر وشوارزكوف لايمثلون سوى الصهاينة واثرياء وول ستريت وعصابات القتل والتدمير وان هناك فئات عديدة من المجتمع الاميركي ترفض هؤلاء وتدين عدوانهم الهمجي على العراق ، وحيثما وجد الشر فلابد من ان يوجد عنصر الخير .

نعم ، العراقيون يدركون ذلك ، ويؤمنون ان ارادة الخير لابد ان تنتصر في نهاية المنازلة على قوى الشر مهما بلغت من طغيانها ، وان الصوت الذي اطلقه كلارك سيتردد صداه في كل نفس خيرة اكتشفت خدعة (الشرعية الدولية) و (النظام العالمي الجديد) ولعنت بوش وشياطينه في السر والعلانية ..

نصائح مجانية !

● اذا سمعت صوت اميركا فضع قطنا في اذنيك !

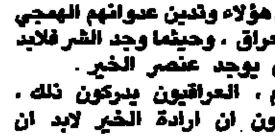
● اذا حلف لك التاجر ان سبب غلاء بضاعته يعود الى فروقات العملة ، فاحتفظ بعملتك !!

● اذا دخلت الشورجة وانت فارغ اليدين ، فلا تخرج منها وانت خالي الجيوب !

● اذا دخلت سوقا مركزية وعجزت عن حصول السلعة التي ترغب فيها فلا تجهد نفسك كثيرا وابحث عنها على الرصيف المجاور للسوق فذلك اكثر سهولة ، واكثر اجرا !!

● اذا رايت فقيرا فلا تقل له العبارة المالوفة (يعطيك الله) واعلم ان الله يعطي الفقراء والاغنياء على حد سواء !!

● اذا حلمت بانك اشتريت لابنك الصغير دراجة هوائية ولابنتك دمية جميلة ولزوجتك فستانا وحذاء جديدين ، فابشر بالخير لان ذلك يعني ان اسمك سيظهر في قوائم المصرف .. الاشتراكي !!



● ديوان الاطفال ●

● شعر : فاضل عباس الكعبي ●

قمنا وعزمنا اشد
نبنيك ياأحلى بلد
نبنيك في عروقنا
وفي الدما حبيبنا
احلى من الشهد
نبنيك .. نبني عزنا
بالعمرا في بيتنا
بالسنبلا في كل يد
نبنيك .. عمرنك
نفديك .. غنينك
صرت وصرنا لك سد
من جد في عراقنا وجد
ومن يقم .. يعمر البلد
يلقى على ضفافه
الخيرات والسعد ..
من جد في عراقنا اجتهد

دورتان

ضمن برنامج التعليم المستمر لجامعة الموصل يقيم قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب وبالتعاون مع المركز الثقافي الاجتماعي للجامعة دورتين اولاهما : للمبتدئين والثانية : للمتقدمين ولمدة شهرين لكل منهما ..

● في سوق الشورجة ● معرض فني ضد الجشع

مبادرة رائعة قام بها الاتحاد العام لشباب العراق في الاسبوع الماضي حيث اقام معرضا فنيا في الساحة العامة امام سوق الشورجة التي اكتظت بالمشاهدين وهم يتطلعون الى لوحات المعرض الكاريكاتيرية والتشكيلية التي تنتقد الجشع في السوق والذي يمارسه نفر من التجار .

وكان المعرض الذي افتتحه الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة تظاهرة فنية عبرت عن رفض جميع ابناء شعبنا لحالة الجشع والاستغلال في السوق .. واكد السيد وزير التجارة في كلمته القصيرة في سجل المعرض جاء فيها مبادرة رائعة وخلاقة من قبل الشباب الصامد في التصدي للحصار الاقتصادي من خلال اقامة هذا المعرض كاحد وسائل التعبير الجماهيرية يهدف الى تقليل الاستهلاك وتوعية المواطن في دوره تجاه مقاومة الجشع ومقاومة الحصار في ان واحد .. وجهود مباركة للاتحاد العام لشباب العراق في دوره الفني الجديد الناهض لاتخاذ دوره الطليعي في الصمود والتحدي تحت قيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وضم المعرض الذي شارك فيه اكثر من (٣٠) فنانا شابا (١٣٠) لوحة فنية وملصقا سياسيا .. وحضر افتتاح المعرض السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي وسيقام هذا المعرض بعد سوق الشورجة في عدد اخر من اسواق بغداد .

● فاضـل

هكذا من الاصل